

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الجزائر 2 - ابو القاسم سعد الله -
كلية العلوم الإنسانية
قسم علم المكتبات والتوثيق

مطبوعة محاضرات وحدة

"البليوغرافيا و الوابوغرافيا المتخصصة"

لطلبة السنة الثانية ليسانس في علم المكتبات و التوثيق

إعداد : فاطمة الزهرة مريم

السنة الجامعية 2024/2023

مطبوعة محاضرات وحدة
"البليوغرافيا و الوابوغرافيا المتخصصة"

لطلبة السنة الثانية ليسانس في علم المكتبات و التوثيق

إعداد : فاطمة الزهرة مريم

رئيس المجلس العلمي	محافظ المكتبة

السنة الجامعية 2024/2023

بدايةً، لا بأس التذكير بأهداف التعليم و محتوى المادة كما جاءت في عروض التكوين المتعلقة بهذا التخصص :

أهداف التعليم

التعريف بالمصادر الأساسية للمعلومات و طرق استعمالها و كذا التطورات التي عرفت هذه المصادر في مختلف فروع المعرفة البشرية.

محتوى المادة

1. منهجية البحث الوثائقي المتخصص.
2. الأشكال و الأنواع الببليوغرافيا والوابوغرافية في كل تخصص.
3. الإجراءات العامة التي يجب إتباعها بهدف الإستفادة المثلى من بنوك و قواعد المعطيات المتخصصة
4. الإجراءات العامة التي يجب إتباعها بهدف الإستفادة المثلى من مواقع الواب الببليوغرافية المتخصصة
5. تقييم أهم المصادر الأساسية للمعلومات وكيفية إستعمالها أو كيفية مساءلتها.
6. تطبيقات على بعض الميادين المعرفية المتخصصة

قائمة المحتويات

الصفحة	عنوان المحاضرة
06	المحاضرة الأولى : مدخل مفاهيمي
13	المحاضرة الثانية تصنيف العلوم من تصنيف المعرفة
29	المحاضرة الثالثة أنواع الوثائق حسب طبيعة معلوماتها
37	المحاضرة الرابعة : المصادر المرجعية
46	المحاضرة الخامسة : أنواع الببليوغرافيات
58	المحاضرة السادسة الببليوغرافيا المتخصصة و أنواعها
69	المحاضرة السابعة إعداد المشروع الببليوغرافي
78	المحاضرة الثامنة قواعد المعلومات الببليوغرافية
91	المحاضرة التاسعة : البحث الوثائقي

104	<p>المحاضرة العاشرة توثيق المصادر في الببليوغرافية المحاضرة الحادية عشرة المعلومة العلمية و التقنية : المعلومة المتخصصة في الجزائر</p>
118	<p>المحاضرة الحادية عشرة المعلومة العلمية و التقنية : المعلومة المتخصصة في الجزائر</p>
130	<p>المحاضرة الثانية عشر قواعد المعلومات الببليوغرافية في خدمة البحث المتخصص</p>

المحاضرة الأولى

مدخل مفاهيمي

1. الوثائق الأولية ، الوثائق الثانوية و الوثائق من الدرجة الثالثة

2. الأدب الأبيض و الأدب الرمادي

3. المعلومة العلمية و التقنية : المعلومة المتخصصة

- مفهوم مستوى المعلومة

يتميز مستوى المعلومة ما بين المعلومة المباشرة و المعلومة الغير مباشرة بحيث يكون استغلال الأولى مباشرة أما الثانية فهي معلومة عن المعلومة المباشرة.

من هذا المنطلق يمكن تصنيف الوثائق إلى ثلاثة مجموعات :

1. الوثائق الأولية ، الوثائق الثانوية و الوثائق من الدرجة الثالثة

1. الوثائق الأولية documents primaires

الوثيقة الأصلية سواء كانت كاملة أو جزئية. يمكن الوصول إليها، ويمكن الرجوع إليها واستخدامها على الفور. وهذا هو الحال، على سبيل المثال، مع النصوص أو الصور أو الرسومات . مثال: الكتب

2. الوثائق الثانوية documents secondaires

وهي تنتج عن المعالجة الوثائقية (الفهرسة، التكشيف) التي تتم على وثيقة أولية من أجل التمكن من وصفه واختياره واستعادته. وينتج عن الوصف معلومات ذات طبيعة إشارية، فيما يتعلق بالشكل والموقع، بالإضافة إلى معلومات ذات طبيعة تحليلية تتعلق بمحتوى الوثيقة الأولية¹. تسمح الوثائق الثانوية بإنشاء الببليوغرافيات، الفهارس، الكشافات و قواعد بيانات الببليوغرافية.

تشير المصادر الثانوية إلى المصادر الأولية. و من أشهر أمثلتها "الببليوغرافيات".

3. الوثائق من الدرجة الثالثة documents tertiaires

تلخص المصادر من الدرجة الثالثة المعلومات الأصلية أو تعرضها بشكل مختلف، غالبًا من مصادر ثانوية. و هي منتج وثائقي ناتج عن عملية تدوين الملاحظات والإستخلاص، وهو نتيجة معالجة مكثفة للوثيقة الأولية. وهذا هو الحال بالنسبة للملخصات synthèses و التقارير comptes-rendus. كما يمكن أن تشير إلى المصادر الثانوية و من أمثلتها : ببليوغرافية الببليوغرافيات.

2. الأدب الأبيض و الأدب الرمادي

- تعريف الأدب الأبيض Littérature blanche

تعريف 1 "المعلومات يمكن الوصول إليها بسهولة وبشكل قانوني"² (ADBS)

تعريف 2 " هو ضمن النشر التقليدي. و هو عبارة عن وثيقة عامة تتعلق بالنشر التقليدي

يتم توزيعها و يسهل الرجوع إليها (مثل الكتب والمقالات الدورية)"³.

¹ Boulogne, Arlette. *Vocabulaire de la documentation*. Paris : ADBS, 2004.

² Littérature blanche : Information aisément et licitement accessible.

نستنتج أن الأدب الأبيض هو أدب يسوّق و يدخل في دائرة التجارية للنشر.

- تعريف الأدب الرمادي *Littérature grise*

- "وثيقة مكتوبة بالآلة الكاتبة أو مطبوعة ، غالبًا ذات طابع مؤقت ، تبث بعدد أقل من ألف (1000)، و هذا خارج الدوائر التجارية للنشر و التوزيع . "AFNOR
- "وثيقة منتجة لجمهور حصري، خارج الدوائر التجارية للنشر و التوزيع ، و على هامش آليات الضبط الببليوغرافي . " ADBS
- "الأدب الرمادي هو أي نوع من الوثائق التي تنتجها الحكومة والإدارة والتعليم والبحث والتجارة والصناعة، في شكل ورقي أو رقمي، محمية بحقوق الملكية الفكرية، ذات جودة كافية لجمعها وحفظها بواسطة مكتبة أو أرشيف مؤسسي، و والتي لا تخضع لرقابة النشر التجاري."⁴ (Schöpfel, 2012) .
- يمكن أيضًا تسمية الأدب الرمادي بالأدب السري أو الهارب أو غير المرئي أو المخفي (باللغة الإنجليزية: ***deep, fugitive, invisible, hidden ou grey/gray literature***) - أو حتى الوثائق الموازية أو الويب العميق (***deep web***)⁵.(Tessier, 2020).

³ Littérature blanche : Relève de l'édition traditionnelle. Document public relevant de l'édition traditionnelle qui est diffusée et facile à consulter (Ex : livres, article de périodique)

⁴ «La littérature grise correspond à tout type de document produit par le gouvernement, l'administration, l'enseignement et la recherche, le commerce et l'industrie, en format papier ou numérique, protégé par les droits de propriété intellectuelle, de qualité suffisante pour être collecté et conservé par une bibliothèque ou une archive institutionnelle, et qui n'est pas contrôlé par l'édition commerciale.»

⁵ La littérature grise peut aussi être appelée littérature souterraine, fugitive, invisible ou cachée (en anglais: *deep, fugitive, invisible, hidden ou grey/gray literature*) - ou bien encore documentation parallèle ou web profond (*deep web*).

- خصائص الأدب الرمادي
 - نقص الرقابة التجارية
 - نقص الضبط الببليوغرافي
 - عدم خضوعه إلى الإيداع القانوني
 - يتم بثه لجمهور محدود
- أشكال الأدب الرمادي

أشكال الأدب الرمادي

نوع الوثائق	مثال
علمية و تقنية	الأطروحات والرسائل العلمية والمؤتمرات والتقارير وبراءات الاختراع و المعايير و المطبوعات الأولية و الدراسات السريرية المستمرة و البروتوكولات و المبادئ التوجيهية
تقنية و تجارية	كتالوج، كتيب، نشرة، إعلان
إدارية	وثيقة رسمية، مذكرة موجزة، إحصاءات

يدوية	رسالة، مذكرة داخلية، منشورات وسائل التواصل الاجتماعي
-------	--

• مزايا الأدب الرمادي

- تعتبر الأدبيات الرمادية ضرورية في العديد من المجالات وغنية بالمعلومات الواقعية (الإحصائيات والبيانات وما إلى ذلك)، وتتميز بالمزايا التالية:
- الوصول السريع والسهل والمجاني في كثير من الأحيان (بديل للنشر التقليدي - أحياناً يكون طويلاً ومكلفاً ومتحيزاً)
- معلومات حديثة ومتنوعة تكمل المصادر التقليدية (كتب، مقالات)
- مبتكرة وأصلية و/أو نادرة
- مصدر محلي للمعلومات يضيف قيمة سياقية لموضوع الدراسة (مع البيئة، المجتمع، مجال النشاط، إلخ).

ملاحظة 1

لقد أصبحت مفاهيم الأدب الأبيض والرمادي قديمة بعض الشيء بسبب تطور الموارد الرقمية. كما يؤدي الوصول المجاني إلى المعلومات العلمية على شبكة الإنترنت إلى تعريفات جديدة : تعريفات الأدب الأخضر (الأرشفة الذاتية) والأدب الذهبي (النشر في مجلة مفتوحة الوصول). وهذا يفتح آفاقاً جديدة في مجال نشر هذه المعلومات.

ملاحظة 2

من الضروري الإشارة أن كل من الأدب الأبيض و الأدب الرمادي يمكن أن يكون في ميدان العلوم الإنسانية و الإجتماعية كما هو الشأن في العلوم البحتة و التطبيقية.

المعلومة العلمية و التقنية : المعلومة المتخصصة

L' Information Scientifique et Technique

يرمز إليها ب : - IST بالفرنسية و STI بالإنجليزية

تعريف المعلومات العلمية والتقنية

"هي جميع المعلومات التي يحتاجها المتخصصون في البحث والتعليم والصناعة والاقتصاد، بغض النظر عن تخصصاتهم." (تعريف ENSSIB)

ظهر هذا المفهوم في الستينيات ، بسبب تطور تقنيات المعلومات والاتصالات.
كما يفضل الآن إستعمال "مصطلح المعلومات المتخصصة".

* تتميز المعلومات العلمية و التقنية ب :

- هي ضرورية لإنتاج "المعرفة"
- تشكل الرهانات الأساسية في المنافسة الاقتصادية و العلمية
- تتميز بالمدى الدولي
- "التصديق" validation من طرف المتخصصين

*الوثائق التي تحوي المعلومات العلمية و التقنية

- الدوريات
- الكتب
- تقارير المؤتمرات
- المذكرات و الأطروحات
- براءات الإختراع
- تقارير البحوث
- *أدوات البحث عنها
- فهارس المكتبات
- قواعد المعلومات الببليوغرافية
- مواقع الناشرين العلميين Éditeurs scientifiques
- إتاحة البيانات الحرّة على الويب
- *من أبرز الناشرين العلميين على الصعيد العالمي éditeurs scientifiques
- Elsevier
- , Wiley–Blackwell,
- Taylor & Francis,
- Sage–Hindawi
- أيضاً : الجامعات ، الجمعيات العلمية sociétés savantes

ملاحظة 3

من الضروري الإشارة أن "المعلومة العلمية و التقنية" أو "المعلومة المتخصصة" يمكن أن تكون في ميدان العلوم الإنسانية و الإجتماعية كما هو الشأن في العلوم البحتة و التطبيقية.

المحاضرة الثانية

تصنيف العلوم من تصنيف المعرفة

1. تعريف "تنظيم المعرفة"

2. نشأة "تنظيم المعرفة"

3. تصنيفات المعرفة

مقدمة

أدت الحاجة المتزايدة إلى الحصول في أي وقت على وسائل الوصول إلى المعرفة والدراسة إلى ظهور سلسلة من تقنيات تنظيم المعرفة المتزايدة التعقيد والتي يعكس علم المكتبات و المعلومات أحدث حالاتها.

لكن هذا المجال من المعرفة الناشئ عن الاحتياجات العملية يظل في الأساس علماً تطبيقياً يهدف إلى تعزيز و ترشيد تبادل المعرفة. و يعد التصنيف أحد الأدوات المنهجية التقليدية المهمة في تاريخ العلوم و الفلسفة. في المعنى الوثائقي، يتم تعريفه على أنه تنظيم المعرفة في نظام منظم من الأقسام و الأقسام الفرعية، و إقامة علاقات بين المفاهيم وفقاً

لموضوعاتها (الارتباط بين موضوعات الوثائق). تسمح التصنيفات بالتجميع الفكري حسب موضوع البطاقات (الفهارس والبليوغرافيات) والترتيب المادي للوثائق. كما تزايد الاهتمام بقضايا تنظيم المعرفة بشكل ملحوظ في مواجهة التحديات الكبرى والاستراتيجية التي تمثلها المعرفة في العصر الرقمي.

1. تعريف "تنظيم المعرفة"

التعريف الأكثر إجماعًا لتنظيم المعرفة⁶ هو تعريف التنس Tennis (2008): "مجال الدراسة والممارسة الذي يهتم بتصميم وفحص ونقد عمليات المعرفة ، تنظيم وتمثيل الوثائق التي يراها المجتمع مفيد للحفاظ"⁷ (هدون، مصطفى الهادي وآخرون (Hudon, Mustafa El Hadi et al. 2010، هدون وآخرون 2013).

يقع تنظيم المعرفة على مفترق طرق مختلف التخصصات (علوم المعلومات، وعلوم اللغة، وعلوم الكمبيوتر، والعلوم المعرفية) وهي جزء قوي من علم المكتبات و المعلومات. كما يرتبط بمسألة تبادل المعرفة وتمثيلها. كانت التصنيفات البليوغرافية هي الأدوات الأولى للتنظيم المواضيعي للوثائق و منها : أنظمة التصنيف (التصنيفات البليوغرافية العالمية الكبيرة)، والموسوعات، وقوائم الاستناد (MeSH ، LCSH ، RAMEAU ، إلخ)، وقوائم المصطلحات terminologies ، و المكانز، والأنطولوجيات.

2. نشأة "تنظيم المعرفة"

منذ العصور القديمة، نشأت الحاجة إلى وجود نظام يجعل من الممكن التعرف على وثيقة معينة و تحديد موقعها منذ اللحظة التي أصبح فيها عدد كبير من الوثائق متاحًا في نفس المكان، و في نفس المجموعة. كان التنظيم المنهجي للمجموعات لفترة طويلة يعتمد على معايير مادية، مثل الشكل و المادة(الوعاء)، على الرغم من أننا يمكن أن نلاحظ في جميع

⁶ Organisation des Connaissances

⁷ : « Domaine d'étude et de pratique qui s'intéresse à la conception, à l'examen et à la critique des processus d'organisation et de représentation de documents que la société juge utiles de préserver »

الفترات محاولات لتجميع إلى فئات كبيرة تمثل موضوعات أو أنواع (التاريخ، الشعر، الأساطير، وما إلى ذلك). و لذلك كان يُنظر دائماً إلى تنظيم الوثائق وفقاً لما تعالجه كموضوع بدلاً من الشكل الذي تبدو عليه، بشكل أو بآخر على أنه هدف يجب تحقيقه، و لكن لم تنتشر الأنظمة التصنيفية على نطاق واسع بناءً على معايير أخرى مغايرة للشكل إلا في عصر النهضة من الشكل أو اللون أو اسم المؤلف أو تاريخ الحصول عليه.

3. تصنيفات المعرفة

إن الاهتمام بتصنيف المعرفة قديم قدم الإنسان نفسه ، فعلى سبيل المثال ، رصد التاريخ المحاولات الأولى التالية :

- الحضارة البابلية

محاولة "آشور بانيبال " (686- 866 ق .م) ، حيث استخدم في الكتابة ألواحاً من الطين ، حفظت في مكتبة آشور. وصنفت مكتبة آشور بانيبال إلى قسمين :

- القسم الأول سمي "علوم الأرض" ،

- والقسم الثاني سمي "علوم السماء" .

ثم تم تقسيم كل من القسمين إلى أقسام فرعية .

- الحضارة الفرعونية

كما رصد التاريخ محاولة "كليماخوس Callimachus (240- 310 ق .م) في تقسيم

محتويات مكتبة الإسكندرية القديمة إلى خمسة أقسام رئيسية هي :

1- الشعر

2- التاريخ

3- الفلسفة .

4- الخطابة .

5- متفرقات.

- الحضارة اليونانية

كما أهتم أفلاطون Platon (427 - 347 ق م) بوضع تحديد للمعرفة البشرية في كتاب "الجمهورية" حيث قسم المعرفة البشرية إلى قسمين رئيسيين :

1- عالم المحسوس

2- عالم المعقول .

وجاء بعده أرسطو Aristotle (348- 322 ق م) فوضع ثلاثة أقسام رئيسية للمعرفة هي:

1- العلوم البحتة

2- العلوم العلمية وتشمل علوم الأخلاق والإقتصاد والسياسة-

3. علوم الشعر وتشمل البلاغة والجدل .

- الحضارة الإسلامية

أما عن العلماء العرب والمسلمين

الكندي (873 - 805) م

قسم العلوم عند العرب إلي :

علوم دينية ، وعلوم دنيوية

والفارابي (870 - 950 م) قسم المعرفة إلي خمسة أقسام هي:

- علوم اللسان

- المنطق والرياضيات

- العلوم الطبيعية -

العلوم الإلهية

- العلوم والفقهية والكلمية

الخوارزمي (781 847 م تقريبا) حيث قسم المعرفة إلي:

- علوم شرعية

- علوم فلسفية

تصنيف ابن النديم (؟؟؟- 994 م)

و هو صاحب كتاب " الفهرست " الذى ذكر فيه عدد كبير من الكتب ،أهتم فيها بتقسيم المعرفة إلى عشر مقالات تحتوى على 34 فنا من الفنون المختلفة و هي كالآتي :
المقالة الأولى: وهي ثلاثة فنون:

الفن الأول: في وصف لغات الأمم من العرب والعجم ونعوت أقلامها وأنواع خطوطها وأشكال كتاباتها

الفن الثاني: في أسماء كتب الشرائع المنزلة على مذاهب المسلمين ومذاهب أهلها

الفن الثالث: في نعت الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، وأسماء الكتب المصنفة في علومه وأخبار القراء وأسماء رواتهم

المقالة الثانية: وهي ثلاثة فنون، في النحويين واللغويين

الفن الأول: في ابتداء النحو وأخبار النحويين البصريين وفصحاء الأعراب وأسماء كتبهم

الفن الثاني: في أخبار النحويين واللغويين من الكوفيين وأسماء كتبهم

الفن الثالث: في ذكر قوم من النحويين خلطوا المذهبين وأسماء كتبهم

المقالة الثالثة: وهي ثلاثة فنون، في الأخبار والآداب والأنساب والسير

الفن الأول: في أخبار الإخباريين والرواة والنسابين وأصحاب السير والأحداث وأسماء كتبهم

الفن الثاني: في أخبار الملوك والكتاب والمترسلين(9) وعمال الخراج وأصحاب

الدواوين وأسماء كتبهم

الفن الثالث: في أخبار الندماء والجلساء والمغنين والصفادية والصفاعة(10)

والمضحكين وأسماء كتبهم

المقالة الرابعة: وهي فنان، في الشعر والشعراء

الفن الأول: في طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين ممن لحق الجاهلية وصناع
دواوينهم وأسماء رواتهم

الفن الثاني في طبقات شعراء الإسلاميين وشعراء المحدثين إلى عصرنا هذا

المقالة الخامسة: وهي خمسة فنون، في الكلام والمتكلمين

الفن الأول: في ابتداء أمر الكلام والمتكلمين من المعتزلة والمرجئة وأسماء كتبهم

الفن الثاني: في أخبار متكلمي الشيعة الإمامية والزيدية وغيرهم من الغلاة

والإسماعيلية وأسماء كتبهم

الفن الثالث: في أخبار متكلمي المجبرة والحشوية وأسماء كتبهم

الفن الرابع: في أخبار متكلمي الخوارج وأحنافهم وأسماء كتبهم

الفن الخامس: في أخبار السياح والزهاد والعباد والمتصوفة والمتكلمين على الوسوس

والخطرات وأسماء كتبهم

المقالة السادسة: وهي ثمانية فنون، في الفقه والفقهاء والمحدثين

الفن الأول: في أخبار مالك وأصحابه وأسماء كتبهم

الفن الثاني: في أخبار أبي حنيفة النعمان وأصحابه وأسماء كتبهم

الفن الثالث: في أخبار الإمام الشافعي وأصحابه وأسماء كتبهم

الفن الرابع: في أخبار داوود وأصحابه وأسماء كتبهم

الفن الخامس: في أخبار فقهاء الشيعة وأسماء كتبهم

الفن السادس: في أخبار فقهاء أصحاب الحديث والمحدثين وأسماء كتبهم

الفن السابع: في أخبار أبي جعفر الطبري وأصحابه وأسماء كتبهم

الفن الثامن: في أخبار فقهاء الشراة وأسماء كتبهم

المقالة السابعة: ثلاثة فنون، في الفلسفة والعلوم القديمة

الفن الأول: في أخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين وأسماء كتبهم ونقولها وشروحها
والموجود منها وماذكر ولم يوجد وما وجد ثم عدم

الفن الثاني: في أخبار أصحاب التعاليم والمهندسين والارثماطيقيين (والموسيقيين
والحساب والمنجمين وصناع الآلات وأصحاب الحيل والحركات

الفن الثالث: في ابتداء الطب وأخبار المتطببين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم
ونقولها وتفاسيرها

المقالة الثامنة: وهي ثلاثة فنون، في الأسمار والخرافات والعزائم والسحر والشعوذة

الفن الأول: في أخبار المسامرين والمخرفين والمصورين وأسماء الكتب المصنفة في
الأسمار والخرافات

الفن الثاني: في أخبار المعزمين والمشعوذين والسحرة وأسماء كتبهم

الفن الثالث: في الكتب المصنفة في معاني شتى لا يُعرف مصنفوها ومؤلفوها

المقالة التاسعة: وهي فنون، في المذاهب والاعتقادات

الفن الأول: في وصف مذاهب الحرانية الكلدانيين المعروفين في عصرنا بالصابئة
ومذاهب التنويه من المنانية والديسانية والحرمية والمرقيونية والمزدكية وغيرهم وأسماء
كتبهم

الفن الثاني: في وصف المذاهب الغربية الطريفة كمذاهب الهند والصين وغيرهم من
أجناس الأمم

المقالة العاشرة: تحتوي أخبار الكيميائيين والصنوعيين (13) من الفلاسفة القدماء والمحدثين
وأسماء كتبهم

- العصر الحديث

منذ القرن السادس عشر، ترسخ تصنيف الوثائق وفقاً للمواضيع التي تتناولها تدريجياً، لكنه ظل مشروعاً فردياً، ونادراً ما يخضع للتحقق الخارجي أو التوحيد القياسي. إن اختراع الطباعة و انتشار الكتب التي سيتم تنظيمها في مجموعات و مجموعات فرعية جعل من الضروري تطوير أنظمة تنظيمية أكثر كفاءة، قادرة على خدمة المستخدمين بخلاف المبدعين وحدهم. هناك ثلاث مبادرات ستؤثر بشكل خاص على تطور تصنيف الوثائق. قام كونراد جيسنر Konrad Gessner (1516-1565)، رائد البحث الببليوغرافي، بتنظيم المعرفة في 21 فئة متميزة، و هو تقسيم لا يزال موجوداً حتى اليوم في بعض أدوات التصنيف الرئيسية.

كما اقترح فرانسيس بيكون (1561-1626) في تصنيفه للعلوم (1605) تقسيم المجموعات إلى أعمال الذاكرة والخيال والعقل؛ و تم تناول هذا التقسيم بعد قرنين من الزمان من قبل توماس جيفرسون Thomas Jefferson (1743-1826) أولاً، ثم ميلفيل ديوي Melvil Dewey (1851-1931). أما بالنسبة ل غابرييال ناودي (1600-1653)، شكل تصوره بالفعل الأقسام التخصصية التي تشكل اليوم الأنظمة الموسوعية للتصنيف الوثائقي و من بينها: التاريخ، والعلوم الإنسانية، والقانون، والطب، والرياضيات، والفلسفة، واللاهوت.

- وجاءت محاولة الببليوغرافي الفرنسي غابرييال نوادي Gabriel Naudé (1600-1653) الذي قسم المعرفة إلى 12 قسماً رئيسياً.

- ثم محاولة الببليوغرافي الفرنسي جاك شارلز بريدني Jacques Charles Brunet (1780-1867) الذي قسم أقسام المعرفة إلى خمسة أقسام رئيسية هي:

1-اللاهوت

2- . فلسفة القانون ومبادئه

3- التاريخ

4- الفلسفة

5- . الأدب .

- نظرية فرنسيس بيكون Francis Bacon (1626- 1561 م) في تقسيم المعرفة:

ثم جاءت محاولة فرنسيس بيكون ، الذى أهتم كثيرا بدراسة تقسيم المعرفة الإنسانية ، فكتب كتاب " النهوض بالعلم البشري " Advancement of Human Learning ، الذى نشره عام 1605 ، و الذى يعد مرجعا شاملا للمعرفة منذ بداياتها حتى تاريخ نشر هذا الكتاب ، و لقد ذكر فيه أن تقدم المعرفة البشرية يعتمد على ثلاث مهارات عقلية هي:

1- الذاكرة :- التى تهتم بتسجيل التاريخ الذى قسمه إلى قسمين التاريخ الطبيعي ، والتاريخ

المدني

2- . التخيل : التى تنتج لنا الأدب والشعر

3- . التفكير :- الذى ينتج لنا الفلسفة التى تعتمد على العلوم ،ومنها أنبثق عنها العلم

الإلهي ، والعلم الطبيعي .

ثم قام بيكون بتقسيم هذه العلوم إلى علوم فرعية ، فالتاريخ ينقسم إلى تاريخ طبيعي وتاريخ الإنسان وتاريخ الأدب .والفنون تنقسم بدورها إلى دراما وقصة وفنون وصفية ، أما الفلسفة فتشمل علوم الطبيعة وعلوم الإنسان وعلوم الإلهيات .

- هاريس (1835 – 1909) William Torrey Harris

ولقد تركت نظرية بيكون تأثيرا كبيرا في كثير من المكتبات ، منها مكتبة بودلى في جامعة أكسفورد ، وكانت مخطط أساسى لتقسيم مكتبة الكونجرس ، وأساس تصنيف هاريس Harris لمكتبة سانت لويس العامة . لقد قام هاريس عام 1870 بوضع تصنيف للمكتبة يقوم على أساس تقسيم بيكون و لكن بشكل مقلوب ، حيث بدأ بالعلوم وأنتهى بالتاريخ فى حين بدأ بيكون بالتاريخ . ثم جاء ديوي من بعده عام 1876 الذي أستفاد كثيرا من تقسيم هاريس.

الفروق بين تقسيم بيكون و هاريس و ديوي فى النقاط التالية:

تصنيف ديوي	تصنيف هاريس	تصنيف بيكون
<p>1-المعارف العامة- الفلسفة - الدين علوم الاجتماع - اللغات - العلوم البحتة - العلوم التطبيقية</p> <p>2- الفنون الجميلة - الآداب .</p> <p>3-التاريخ - التراجم - الجغرافيا والرحلات.</p>	<p>1- العلوم - الفلسفة - الدين - علم الاجتماع - العلوم الطبيعية - العلوم النافعة.</p> <p>2- الفنون الجميلة -الشعر - القصص - متفرقات أدبية .</p> <p>3- -الجغرافيا والرحلات - التاريخ - الملاحق - متفرقات .</p>	<p>1-التاريخ 2- الشعر . 3- الفلسفة</p>

- تصنيف ديوي العشري Classification Décimale de Dewey

وضع ملفل ديوي خطة التصنيف العشري و لقد نشرها أول مرة عام 1876. تقوم فكرتها على تقسيم المعرفة البشرية إلى عشرة أقسام رئيسية ، وقسمها حسب ترتيب احتياجات الإنسان الأولية ، فوضع الخطة التالية :

- 000 المعارف العامة : يهتم الإنسان بجمع المعارف المتنوعة
- 100 الفلسفة وعلم النفس : يهتم الإنسان بالتفكير والشعور .
- 200 الديانات : يفكر الإنسان في الإله الخالق ويتخذ له ديناً
- 300 العلوم الإجتماعية : يهتم الإنسان بالتعايش مع الآخر ودراسته
- 400 اللغات : يهتم الإنسان بالتحدث مع غيره
- 500 العلوم البحتة : يهتم الإنسان باكتشاف الأمور من حوله
- 600 العلوم التطبيقية : يهتم الإنسان بتطبيق ما تعلمه من العلوم البحتة
- 700 الفنون المختلفة : يهتم الإنسان بالجمال والتعرف عليه
- 800 الآداب المختلفة : يهتم الإنسان بالتعبير عن مشاعره وأحاسيسه
- 900 التاريخ والجغرافيا : يهتم الإنسان بتسجيل الحوادث والرحلات.

وهذا هو ما أصطلح على تسميته ب"الخلاصة الأولى" ، ثم قام بعدها بتقسيم كل فرع من هذه الفروع العشرة إلى عشرة أخرى فرعية ، وهكذا يستمر التقسيم العشري إلى ما لانهاية ، ولقد حرص ديوي على تطوير خطته باستمرار ، ففي حياته وصل عدد الطبعات المطورة 13 خطة ، وأستمر علماء المكتبات من بعده يطورونها حتى وصلت إلى ما يزيد عن 23 طبعة .

أما أقسام تصنيف ديوي الرئيسية فهي:

- 000 المعارف العامة
- 010 البيبليوغرافيا والفهارس
- 020 علم المكتبات والمعلومات

030 الموسوعات ودوائر المعارف
040 [غير مستخدم]
050 الدوريات العامة
060 المنظمات العامة وعلم المتاحف
070 وسائل الإعلام، الصحافة، النشر
080 المجموعات العامة
090 المخطوطات والكتب النادرة

100 الفلسفة وعلم النفس
110 الميتافيزيقا
120 نظرية المعرفة، السببية، الجنس البشري
130 الظاهر غير الطبيعية
140 المدارس الفلسفية
150 علم النفس
160 المنطق
170 علم الأخلاق
180 الفلسفة القديمة والوسطى والشرقية
190 الفلسفة الغربية الحديثة

200 الديانات
210 الدين الإسلامي⁸
220 القرآن الكريم وعلومه
230 الحديث الشريف وعلومه
240 أصول الدين، التوحيد، الفرق

⁸في الطبعة المعرّبة

250 الفقه الإسلامي
260 التصوف
270 الدين المسيحي
280 الطوائف والمذاهب المسيحية
290 الدين المقارن وديانات أخرى

300 العلوم الإجتماعية
310 الإحصاء
320 السياسة
330 الإقتصاد
340 القانون
350 الإدارة العامة والعلوم العسكرية
360 الخدمات الإجتماعية، الجمعيات
370 التربية والتعليم
380 التجارة، الإتصالات، النقل
390 العادات، آداب السلوك، الفلكلور

400 اللغات
410 اللغة العربية
420 اللغة الإنكليزية
430 اللغة الألمانية
440 اللغة الفرنسية
450 اللغة الإيطالية

- 460 اللغات الإسبانية والبرتغالية
470 اللغة اللاتينية
480 اللغات الهلينية اليونانية الكلاسيكية
490 اللغات الأخرى

- 500 العلوم الطبيعية والرياضيات
510 الرياضيات
520 الفلك والعلوم ذات الصلة
530 الفيزياء
540 الكيمياء والعلوم ذات الصلة
550 علوم الأرض (الجيولوجيا)
560 علم الحفريات، الحفريات النباتية والحيوانية
270 علوم الحياة
580 علوم النبات
590 علوم الحيوان

- 600 العلوم التطبيقية (التكنولوجيا)
610 العلوم الطبية (الطب)
620 الهندسة
630 الزراعة
640 الإقتصاد المنزلي
650 إدارة الأعمال

660 الهندسة، الكيمياء التطبيقية
670 الصناعات
680 الصناعة لإستعمالات معينة
690 المباني

700 الفنون الجميلة والزخرفية
710 فن المناطق المدنية والخلوية
720 العمارة
730 الفنون التشكيلية والنحت
740 الرسم والديكور
750 الرسم الزيتي واللوحات
760 فنون الخط والطباعة والمطابع
770 التصوير الفوتوغرافي
780 الموسيقى
790 الفنون الترفيهية والإستعراضية

800 الأدب
810 الأدب العربي
820 الأدب الإنكليزي والأميركي
830 الأدب الألماني
840 الأدب الفرنسي
850 الأدب الإيطالي

860 الأدب الإسباني والبرتغالي

870 الآداب اللاتينية

880 الآداب الهلينية واليونانية التقليدية

890 آداب اللغات الأخرى

900 الجغرافيا والرحلات، التراجم، التاريخ

910 الجغرافيا والرحلات

920 التراجم والأنساب والشارات

930 تاريخ العالم القديم

940 تاريخ أوروبا

950 تاريخ آسيا

960 تاريخ أفريقيا

970 تاريخ أميركا الشمالية العام

980 تاريخ أميركا الجنوبية العام

990 التاريخ العام لمناطق أخرى

خطط التصنيف المتعددة التي ظهرت بعد ديوي :

والجدير بالذكر أنه ظهرت بعد ديوي خطط تصنيف أخرى مثل :

- خطة كتر (1837- 1903) Charles Ammi Cutter والتي عرفت بنظام

- "التصنيف الواسع Expansive Classification" ، و ظهرت عام 1891.
- خطة تصنيف مكتبة الكونجرس التي ظهرت عام 1902.
- التصنيف الموضوعي Subject Classification لجيمس داف براون James (1862- 1914) Duff Brown الذي وضع عام 1906 .
- والتصنيف البيبلوجرافي Bibliographic Classification الذي وضعه هنري ايفلين بليس (1870- 1955) Henry Evelyn Bliss ، الذي وضعه عام 1935.
- التصنيف العشري العالمي تم تطويره من قبل بول اوتليه Paul Otlet وهنري لافونتين Henri Lafontaine بناءً على تصنيف تصنيف ديوي العشري.
- تصنيف رانجاناثان أو تصنيف كولون Colon classification طوره رانجاناثان .
يحدد ضمنها خمس فئات أولية تشكل أسسها الفلسفية واللغوية أساسًا للبدائيات الدلالية العالمية والمستقلة في اللغة الطبيعية. وفقاً لرانجاناثان، يمكن وصف الوثيقة وفقاً لخمس جوانب : الشخصية، المادة ،الطاقة ،الفضاء، الزمان.

المحاضرة الثالثة

أنواع الوثائق حسب طبيعة معلوماتها

1-الكتب/ المنوغرافيات

2-الدوريات

3-الرسائل الجامعية(ماجستير-دكتوراه)

4-بحوث المؤتمرات وأعمالها

5-تقارير البحوث

6-المخطوطات

7-المصادر الشاملة

- 8-براءات الاختراع
- 9-المطبوعات الحكومية/المطبوعات الرسمية
- 1-التسميات المقننة
- 11-المعايير الموحدة أو المواصفات القياسية
- 12-المصادر المرجعية (الكتب المرجعية): كتب المراجع

مقدمة

اعتمادًا على إحتياجاته يقوم الباحث بالبحث عن وثائق محددة، سواء من حيث المحتوى أو الشكل. يمكن تصنيف جميع الوثائق المتوفرة في المكتبة من كتب و مجلات و روايات و أفلام و أعمال وثائقية و قواميس وفقًا لمعايير و خصائص معينة. و معرفة هذه الخصائص ضرورية لاختيار الوثائق الأكثر صلة، و المعلومات الأكثر سهولة في الاستخدام، و المحتوى الأكثر ملاءمة، و الوسائط الأكثر سهولة في الرجوع إليها. تعتبر هذه المقاربة المقترحة لتصنيف الوثائق الأكثر تداولاً كونها تلائم الإنشغالات البحثية عمومًا للأشخاص، إذ غالبًا ما يبحث القارئ عن كتاب ، قاموس، أطروحة دكتوراه، معيار،.....

1-الكتب/ المنوغرافيات : livre/ouvrage/monographie (book/monograph)

يُعرّف الكتاب من طرف اليونسكو(منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم و الثقافة) بأنه عبارة عن إنتاج فكري معين مطبوع على مجموعة من الأوراق التي تثبت معًا لتشكّل وحدة واحدة وتعرفه أيضًا بأنه مطبوع غير دوري لا تقل صفحاته عن 49 صفحة دون عد الغلاف وصفحة العنوان.

كما تعرّف جمعية الوثائقيين و المكتبيين المتخصصين الفرنسية (ADBS) المنوغرافية على أنها: " وثيقة تشكل كلاً، في جزء أو أكثر، سواء ظهرت دفعة واحدة، أو كان نشرها يمتد لفترة محدودة وفق خطة موضوعة مسبقاً وتحمل أجزاءها المنفصلة عموماً عناوين فردية. يُستخدم غالباً لوصف وثيقة تقدم دراسة تفصيلية وكاملة قدر الإمكان لموضوع محدد نسبياً.⁹

يتم التعرّف أو بالأحرى تشخيص أي كتاب أو منوغرافية كانت برقم دولي ردمك (الرقم الدولي المعياري للكتب) ، باللاتينية (ISBN (International Standard Book Number). فهو يسمح بتحديد أي كتاب/منوغرافية بشكل فريد لا لبس فيه. يحتوي حاليًا على 13 أرقام (codage EAN-13) بحيث يعبر على أي نشر (طبعة) للكتاب و يعرف ب ISBN13.

مثال:

ISBN 9961-901-41X 9961 بحيث 9961 هو رمز بلد الجزائر في نظام الترقيم الدولي الموحد للكتاب ، 901 المكتبة الوطنية الجزائرية (كناشر) ، 41 رقم الكتاب على مستوى الناشر و أخيراً الرقم اللاتيني X رقم الضبط.

ليصبح بالنسبة لهذا المثال ISBN13 879-9961-901-41-0

879 رمز الكتاب في نظام الترميز العمودي (Code à barres) مع نفس الدلالات السابقة.

2-الدوريات (periodicals) Périodiques

⁹ « Document formant un tout, en une ou plusieurs parties, soit qu'il paraisse en une seule fois, soit que sa publication s'étende sur une durée limitée selon un plan établi à l'avance et dont les parties séparées portent en général des titres particuliers. S'utilise souvent pour qualifier un document présentant une étude aussi détaillée et aussi complète que possible d'un sujet relativement restreint. » /ADBS

تعرف الدورية بأنها مطبوع يصدر في فترات زمنية محدّدة، وبشكل منتظم (و حتى غير منتظم)، ولها عنوان واحد مميز يظم جميع أعدادها، ويشترك في إعداد مقالاتها العديد من المؤلفين، وتحمل أرقاماً تسلسلية للعدد والمجلد وتاريخاً معيّناً، ويقصد بها أن تصدر إلى ما لا نهاية (أي لا يوضع حد زمني معين تقف عنده الدورية في الصدور).

وقد قسمت اليونسكو الدوريات إلى مجموعتين رئيسيتين هما:

أ- الصحف أو الجرائد اليومية وغير اليومية (Newspaper = Journaux)

ب- المجلات على اختلاف أنواعها (Magazine = Revue).

كما تقسم الدوريات حسب الموضوع إلى:

-الدوريات العامة:

تهتم بنشر المقالات والأخبار والتحقيقات والدراسات العامة والمتنوعة والتي تغطي موضوعات مختلفة بأسلوب بسيط وواضح كونها موجهة إلى فئات متعددة من الجمهور.

ومن الأمثلة على هذا النوع من الدوريات مجلة العربي ومجلة التايمز (Times)

-الدوريات المتخصصة:

تهتم بنشر البحوث العلمية والمقالات والدراسات المتعمّقة والمتخصصة في موضوع معين، ومن الأمثلة: مجلة "رسالة المكتبة" التي تصدر عن جمعية المكتبات الأردنية .

ملاحظة:

يتم التعرف أو بالأحرى تشخيص أي دورية كانت برقم دولي ردمد (الرقم الدولي المعياري

للدوريات) ، باللاتينية (ISSN (International Standard Serial Number).

هو رمز مكون من 8 أرقام يستخدم للتعرف على الصحف والمجلات والدوريات بكافة أنواعها

وعلى كافة وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية.

فهو يسمح بتحديد و التعرف على أي دورية بشكل فريد لا لبس فيه.

كما هناك الرمد الإلكتروني و هو الرقم للدوريات الرقمية و هو e-ISSN أو eISSN و يتكون من 8 أرقام أيضا. مع العلم أن eISSN و ISSN لنفس الدورية مختلفين، اذ كل واحد منهما يعبر على شكل معين للدورية (الورقي و الإلكتروني).
مثال:

مجلة علم المكتبات = Revue de bibliothéconomie الصادرة عن قسم علم المكتبات و التوثيق لجامعة الجزائر 2
ISSN : 1112-2803 رقم رمد

الردم الإلكتروني EISSN : 2602-6589

3- الرسائل الجامعية (ماجستير -دكتوراه) Thèse (Thesis)

تشير الأطروحة (أو مذكرة أو رسالة) في الأوساط الأكاديمية أو الجامعية إلى الأطروحة المكتوبة التي تلخص تقدم العمل البحثي، وفي نهايتها يمكن للطالب الحصول على درجة عليا أو دبلوم، بعد أن يكون قد دافع عن آرائه أمام لجنة مناقشة مكونة من أساتذة جامعيين. تتناول الرسائل الجامعية عادة موضوعات أصلية لم يسبق بحثها أو دراستها، وتعتبر بالتالي إضافة حقيقية للمعرفة ، وتفيد الرسالة الجامعية الباحث أو القارئ بالإضافة إلى الاستفادة من المعلومات المتخصصة في الموضوع الذي تطرحه، إمكانية التعرف على طرق البحث و مناهجه التي اتبعها الكاتب في رسالته.

4-بحوث المؤتمرات وأعمالها Actes de congrès (Conference proceedings)

وهي وثائق تشتمل على دراسات وبحوث عرضت ونوقشت في مؤتمر أو ندوة أو اجتماع أو حلقة دراسية أو لقاء علمي، وتعالج موضوعا أو موضوعات حديثة متخصصة وقد يتم نشر هذه البحوث والدراسات في إصدارات خاصة على شكل كتاب أو كجزء من عدد لإحدى المجلات فتكون بذلك من المصادر المنشورة.

5-تقارير البحوث (Research Report) Rapport de Recherche

تعد تقارير البحوث من أفضل المصادر في تسجيل نتائج مشاريع البحوث في الموضوعات المختلفة وخاصة في مجالي العلوم و التكنولوجيات ، وتعد هذه البحوث عادة بتكليف من هيئة، وبدعم مالي منها، وتظهر المعلومات الخاصة بهذه البحوث في شكل تقرير يشتمل على قصة البحث كاملة.

6-المخطوطات: (Manuscript) Manuscrit

المخطوطات هي ذلك النوع من الكتب التي كتبت بخط اليد قبل اختراع الطباعة بالحروف المتحركة وقت تأليفها، وتمثل المخطوطات مصادر أولية لمعلومات موثقة تخص دراسة موضوعات متعددة.

7-المصادر الشاملة (Les traités) (Treatise)

هي مصادر مهمة جدا تصدر عادة في عدة مجلدات وتقوم بتحليل شامل و التعليمات حول موضوع ما بهدف تلبية الاحتياجات التعليمية في أي موضوع من المحتمل أن يكون محل التدريس. يتم الإعتماد على الوثائق الأولية والثانوية لإعدادها. إذن هي بالتالي وثائق من الدرجة الثالثة، وهي عادة إنتاج فكري لعدة مؤلفين تحت إشراف أو إدارة ناشر علمي مختص في الموضوع المدروس، كما هي عبارة عن تقييم نقدي لموضوع ما. هذه المصادر لا تكون غالبا في قمة التحيين وليس هذا الغرض الأول منها.

مثال:

-Eléments de mathématiques/N.Bourbaki.-Paris :Hermann, 1949.-6vol.

8-براءات الاختراع (Brevet d'invention) (Patents)

تعرف براءة الاختراع بأنها عبارة عن اتفاقية بين الدولة والمخترع، تضمن الدولة بمقتضاها للمخترع حقه الكامل في استغلال اختراعه لمدة محددة، وذلك بعد تسجيله وتقديم المواصفات الفنية والرسوم التوضيحية الخاصة به. كما تسمح بحماية المخترع من تقليد

اختراعه أو سرقة، وتعد وثائق براءات الاختراع فئة فريدة ومميزة من مصادر المعلومات الأولية في مجالات الأنشطة الصناعية والعلمية والتكنولوجية المرتقبة والجارية.

9-المطبوعات الحكومية/المطبوعات الرسمية (Official publications)

Publications officielles

هي مصادر هامة للإجابة على كثير من الاستفسارات حول الموضوعات ذات الصلة بالنشاط الرسمي للدولة. تحمل هذه المطبوعات اسم أمانة أو لجنة من اللجان الحكومية ويقوم بإعدادها أفراد مكلفين من طرف الأمانة أو اللجنة. ومنها: الجريدة الرسمية، التقارير الإدارية، التقارير الإحصائية، تقارير اللجان، الأبحاث، مشاريع القوانين، مشاريع القرارات، محاضر المجالس، القوانين الإعلامية، الخرائط والتصميمات، المواد السمعية البصرية، البرقيات الرسمية، الخطب في المناسبات، تقارير الإنجازات، برامج الدورات الإدارية، أدلة الهيئات الإدارية والرسمية، الببليوغرافيات الوطنية الجارية الرسمية، أدلة الدوريات الرسمية والإدارية، قواعد المعلومات الحكومية والإدارية.

مثال : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية JORA

10-التسميات المقننة Les Nomenclatures (Nomenclatures)

تحتوي على مجموعة من الكلمات المستخدمة في علم أو فن أو تتعلق بموضوع معين، مقدمة وفق تصنيف منهجي.

مثال : التسميات الكيميائية

التي تهتم هذه الوثائق بإعطاء الأسماء (تسمية) :

-للشوارد Ions، الشقوق Radicaux، الجزئيات Molécules إلخ... في الكيمياء والكيمياء الحيوية

-وكذا الأجناس والمجموعات والفصائل... في علم الحيوانات والنباتات.

-والجراثيم Bactérie والخمائر Enzymes في علم الحياة Biologie إلى غيره من التسميات في شتى الميادين.

تكمُن أهمية التسميات في بث المعرفة وتبادلها، لذا يجب أن تكون واضحة و صحيحة كما يجب أن يكون استعمالها عالمي ليكون التفاهم ما بين الباحثين والعلماء لكل بلد ولمساعدة بث بحوثهم. و في أوائل القرن 20 ، تكونت لجان في كل التخصصات لوضع تقانين عالمية Nomenclatures لتفادي الاختلافات والتجاوزات في التسميات للدلالة على مسمى واحد.

مثال:

- International code of nomenclature of bacteria and viruses bacteriological code.- Iowa : State College Press, 1958.
- Nomenclature Algérienne des Métiers et des Emplois

11-المعايير الموحدة أو المواصفات القياسية (Normes (Standards)

تعرف المعايير الموحدة بأنها مجموعة من المواصفات الكمية والنوعية والإجرائية التي ينبغي الالتزام بها لضمان الجودة وتحقيق النمطية في الإنتاج أو تنفيذ الأعمال. وتسجل هذه المعايير عادة في وثائق تعرف بوثائق المعايير الموحدة أو المواصفات القياسية أو الأساليب المقننة، كما تشتمل على جداول إحصائية ورسوم إيضاحية إلى غير ذلك من الوسائل التي تساعد على توضيح الوثيقة وفهمها.

مثال: معايير إيزو ISO

تمثل أكبر منتج وناشر للمعايير الدولية في العالم.

12-المصادر المرجعية (الكتب المرجعية): كتب المراجع: / ouvrages de référence

Reference books

المصادر المرجعية هي تلك المصادر التي لا تقرأ من أولها إلى آخرها وإنما يرجع إليها لاستشارتها فقط. مثال : الموسوعات ، القواميس...

المحاضرة الرابعة

المصادر المرجعية

1- التسمية

2- ماهية كتب المراجع

3- تعريف

4- طبيعتها وطرق ترتيبها

5- أنواع المصادر المرجعية

1. الموسوعات أو دوائر المعارف

2. القواميس أو المعاجم

3. معاجم التراجم والسير

4. الكتب السنوية والحواليات والتقويم

5. كتب الحقائق

6. الأدلة

7. الموجزات الارشادية
8. المصادر المرجعية الجغرافية
9. الببليوغرافيات
10. الكتب الإحصائية
- 6- فوائد المصادر المرجعية
- 7- مصلحة الكتب المرجعية في المكتبات

مقدمة

سواء كان الأمر يتعلق بإكمال تعريف موضوع ما أو البدء بالبحث، فإن للمصادر المرجعية فضل تقديم معلومات جادة وموثوقة وسهلة المنال، مما يوفر الأسس اللازمة للخوض في البحث نفسه. ولذلك فهي تشكل نقطة انطلاق البحث عن المعلومات.

1/ - التسمية

تسمى هذه المصادر بـ"المصادر المرجعية" أي "الكتب المرجعية" أو "كتب المراجع" و بالفرنسية "ouvrages de reference" و بالإنجليزية "Reference books".
تسمى المصادر المرجعية بـ "الكتب المرجعية" خاصة و هذا بالنسبة للغات الثلاثة : العربية، الإنجليزية و الفرنسية.

2- ماهية كتب المراجع : ouvrages de référence / Reference books
الكتب نوعان:

- كتب تقرأ بأكملها إما لتحصيل ما فيها من معلومات أو للترويح و الإمتاع، هذه مثل الرواية أو القصة أو الكتاب العادي الذي يعالج موضوعات أو عدة موضوعات مترابطة.

- وكتب أخرى تعتبر "أمهات للكتب" يقصد إليها الباحث ليحصل على إجابة لإحدى المشكلات التي تواجهه أو للحصول على معلومات وحقائق محددة.

تراعي كتب المراجع عند تأليفها أن تكون مرتبة على نحو معين، كما تختلف هذه المصادر المرجعية في طرق تنظيمها و ترتيبها. و يمكن غالبًا الاعتماد على واحد منها في الاستفسار عن أي معلومات ولكن لا بد أن التعرف على أنواعها و خصائصها، وبذلك نستطيع أن نستفيد منها على أحسن وجه.

3/ - تعريف¹⁰

وهي تلك المصادر المرجعية التي لا تقرأ من أولها إلى آخرها وإنما يرجع إليها لاستشارتها فقط. مثال : الموسوعات ، القواميس...

4/ - طبيعتها وطرق ترتيبها:

هناك كتب للمراجع العامة التي تهتم بمعظم المعارف الإنسانية العامة وكتب مراجع متخصصة في فرع واحد من فروع المعرفة.

- بعضها مرتب ترتيباً هجائياً كما هو الحال في القواميس ودوائر المعارف.

- كما البعض مرتب ترتيباً زمني كما في موجزات التاريخ.

- أو ترتيباً جدولياً كما في الملخصات الإحصائية.

- حسب المناطق الجغرافية كما في الأطالس.

- أو موضوعياً كما في البيولوجرافيات (غالبًا) وكتب الحقائق.

¹⁰ جاسم محمد جرجيس و صباح محمد كلو. - مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. - صعاء: دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع, 1999

- كما أن كل كتب المراجع مزودة بفهرس (كشاف) هجائي مفصل.

5/ - أنواع المصادر المرجعية

1.5. الموسوعات أو دوائر المعارف (Encyclopédies (Encyclopedias)

الموسوعة كلمة يونانية الأصل معناها حلقة كاملة من المعرفة، وتعرف بأنها كتاب مرجعي يضم موضوعات المعرفة البشرية مرتبة هجائيا، وتضم الموسوعة عادة عددا كبيرا من المقالات أو الدراسات مكتوبة من قبل المختصين في الموضوعات المختلفة المنشورة فيها وتوضح الموسوعة الفكرة الأساسية الشاملة والمركزة للموضوع الذي يريده الباحث وتفتح له الطريق للانطلاق نحو المصادر الأخرى، بما تقدمه من مصادر ومراجع أخرى (قائمة ببيولوجرافية في آخر المقال) حول الموضوع.

كما أصبح العديد من الموسوعات مزودا بكشافات موضوعية مما يزيد من قيمتها المرجعية.

2.5. القواميس أو المعاجم (Les Dictionnaires (Dictionaries)

يعرّف القاموس بأنه كتاب يحتوي على كل مفردات لغة معينة أو عدة لغات، يقوم بجمع الألفاظ أو المفردات، ويرتبها هجائيا، ثم يشرحها أو يفسرها، ويوضح طريقة نطقها، ويعطي معانيها المختلفة، واستعمالاتها مع أمثلة لكل استعمال، وقد تتجاوز ذلك بعض القواميس وتعطي معلومات وشروحات أوسع عن المفردات أو المصطلحات ويسمى هذا النوع بالمعاجم الموسوعية. والقواميس إما أن تكون أحادية أو ثنائية أو ثلاثية أو متعددة اللغات. وتنقسم القواميس بشكل عام إلى:

أ- المعاجم اللغوية أو العامة: ومن أمثلتها:

- قاموس المورد العربي.

- Le petit Larousse illustré-

- The oxford English dictionary-

ب- المعاجم المتخصصة:

التي تتناول الألفاظ أو المصطلحات الخاصة بموضوع معين أو موضوعات ذات

علاقة، ومن أمثلتها:

-معجم علم النفس

-معجم المصطلحات المكتبية

- Librarian glossary-

3.5. معاجم التراجم والسير (Dictionaries of biographies)

Dictionnaires de biographies

تهتم معاجم التراجم والسير بالتأريخ لحياة الأعلام البارزين من الأشخاص، وقد تكون هذه المعاجم عامة شاملة تغطي حياة الأعلام البارزين في مختلف الحقول، أو متخصصة في مجال معين، أو لفترة زمنية معينة، أو منطقة جغرافية محدّدة، ومن أمثلتها:

-معجم المؤلفين/لعمر رضا كحالة

International who's who-

Who's who in library and information science-

4.5. الكتب السنوية والحواليات والتقويم (yearbook/Almanach) Annuaire

وهي كتب تصدر سنويا وتتضمن معلومات أساسية عن أحداث السنة، عن نشاطات، عن إنجازات، عن الأيام و التواريخ ذات الأهمية الخاصة خلال سنة معينة... ومن أمثلتها:

- Statesman's yearbook-London, 1864 (يقدم معلومات وصفية وإحصائية عن دول العالم)

World almanac book of the year fact-

The yearbook in librarianship-

5.5. كتب الحقائق (Fact books) Livres d'information

التي تقدم الحقائق والمعلومات المتناثرة والمختصرة حول الأشياء والأمور إذ يلجأ إليها الباحثين للحصول على معلومة محددة أو حقيقة بعينها ومن أمثلتها: كتب الطرائف ، كتب الأمثال، ...

*قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية/أحمد أمين-1953

*Guinness book of world records.-N.Y :Sterling co.,1955.

*Famous first facts/Kane Joseph N.-N.Y : Wilson, 1933.

6.5. الأدلة (Directories) Répertoires

تختص الأدلة بتعريف الأشخاص والمنظمات والهيئات أو ترشد إلى الأماكن وهي

ثلاث أنواع:

-أدلة الأماكن.

-أدلة المؤسسات.

-أدلة الأفراد.

ومن أمثلتها :

-دليل الجامعات العربية

International library directory-

Hotels and motels in the World-

7.5. الموجزات الإرشادية Les manuels

ترشدنا إلى كيفية القيام بعمل ما.

ومن أمثلتها: كتب الطهي والتدبير المنزلي، وإصلاح السيارات والأجهزة، والكتب الإرشادية

في مجال إجراء التجارب والبحوث العلمية وغيرها.

8.5. المصادر المرجعية الجغرافية

تفيد الباحث أو القارئ في تحديد الأماكن والمواقع ووصفها، وإعطاء معلومات جغرافية مختلفة تساعد في إثراء ثقافته العامة وبحوثه المتخصصة على اختلافها، وهي 3 أنواع :

أ- المعاجم الجغرافية ومعاجم البلدان، والتي يستفاد منها في تحديد الأماكن الجغرافية ووصفها، وترتب عادة هجائياً.

ب- الأدلة السياحية وأدلة الطرق التي تقدم وصفا شاملا ودقيقا للأماكن السياحية، وكيفية الوصول إلى المدن والأماكن المختلفة في القطر من خلال شبكة الطرق والمواصلات.

ج- الخرائط والأطالس والكرات الأرضية، والتي تعين على إيجاد المواقع الجغرافية المختلفة. من الأمثلة عن المصادر المرجعية الجغرافية:

- الأطلس العربي العام

- أطلس التاريخ الإسلامي

- Longman's dictionary of geography

- The times atlas of the world

9.5. الببليوغرافيات (Bibliographies) Les Bibliographies

هي عبارة عن قوائم تعني بحصر الإنتاج الفكري من مؤلفات أو مطبوعات أو مخطوطات أو وسائل سمعية بصرية وغيرها من أوعية المعلومات، تعرف الباحث بما نشر أو صدر من مؤلفات على المستوى المحلي أو الوطني أو الإقليمي أو العالمي. ومن أمثلتها:

- الببليوغرافيا الوطنية الجزائرية

- دليل المراجع العربية

- دليل الدوريات والصحف العربية الجارية.

Ulrich's international periodicals directory.

10.5. الكتب الإحصائية (Statistical yearbook/ Statistical Directories)

Annuaire Statistiques

هي كتب مرجعية تهتم بتجميع وبتبويب وتحليل وتفسير الأرقام والبيانات عن نشاط معين أو موضوع محدد أو عدة موضوعات، ومن أمثلتها:

Annuaire statistique de l'Algérie/office national des statistiques(ONS)-
Statistical yearbook/United Nations statistical office 1949-

6/- فوائد المصادر المرجعية

يمكن سرد فوائد المصادر المرجعية في النقاط التالية :

- 1- سواء كان الأمر يتعلق بإكمال تعريف موضوع ما أو البدء في البحث، فإن المصادر المرجعية ميزة تقديم معلومات جادة وموثوقة وسهلة الوصول إليها، مما يوفر الأسس اللازمة للتعلم في البحث بشكل صحيح. ولذلك فهي تشكل نقطة انطلاق لأي بحث.
- 2- يتم تعريف المصادر المرجعية على أنها مصادر معلومات للنشاور السهل وفي الوقت المناسب، وتهدف إلى تسهيل البحث عن المعلومات والوثائق. توفر هذه المصادر إمكانية الوصول إلى المعلومات الواقعية (التواريخ والإحصاءات وما إلى ذلك)، ولكن أيضًا إلى مختلف ملخصات الوثائق synthèses والبليوغرافيات.
- 3- في المكتبة، يتم جمع المصادر المرجعية في قسم منفصل، يقع عادةً في مكان ليس بعيدًا عن المدخل. ولا نجد هناك الموسوعات والقواميس فحسب، بل نجد أيضًا أعمالًا أكثر تخصصًا بالإضافة إلى البليوغرافيات. الوثائق من هذا النوع متاحة بشكل عام للمطالعة في فضاء المكتبة فقط، وذلك لإفادة أكبر عدد ممكن من الرواد.
- 4- يمكن أن تساعد المصادر المرجعية في تضيق نطاق موضوع البحث واختيار الكلمات الرئيسية. على سبيل المثال، المقالات الموسوعية، العامة أو المتخصصة، تلخص موضوعًا ما: لذلك من الممكن اختيار الجانب الذي تغطيه هذه المقالات واستكشافه بعمق أكبر بعد

استيعاب المفاهيم والمصطلحات التي تشير إليه. وبالتالي تساعد هذه المصادر على التعرف على موضوع معين حتى تتمكن من تحديد المفردات أو اعتماد زاوية مقارنة أو صياغة إشكالية ستصبح موضوعاً للبحث.

5- لبدء البحث، تقدم القوائم المرجعية (الببليوغرافية) التي تظهر في نهاية المقالة الموسوعية ، المراجع إلى الوثائق ذات الصلة، بما في ذلك الوثائق "الأساسية"؛ و هذه فرصة لمعرفة أسماء المؤلفين الرئيسيين في مجال ما. كما يساعد تحديد الكلمات المفتاحية المناسبة، من جانب آخر على توفير الوقت والفعالية.

6- ومع ذلك، يجب توخ الحذر : فالمصادر المرجعية ليست متساوية في الجودة. إن حداثة و تحيين المعلومات وموضوعيتها والجمهور المستهدف هي العوامل الرئيسية التي يجب مراعاتها قبل الاعتماد على مصدر دون مصر آخر: لا يمكن للموسوعة القديمة أو التقويم الشعبي أن يوفر معلومات تلبى المتطلبات الأكاديمية الجامعية. لذلك من المهم التأكد من أنها تلبى الاحتياجات الوثائقية التي تحددها استراتيجية البحث من خلال التساؤل عما إذا كانت ذات صلة ومتخصصة بدرجة كافية للبحث الحالي وما إذا كانت قادرة على المساعدة في استكشاف الموضوع بعمق أكبر.

7- لم تفلت المصادر المرجعية من التغييرات العميقة التي تميز مجال المعلومات. وقد أصبح عددهم متزايداً، ويمكنهم الوصول إلى درجات متقدمة جداً من التخصص، ويجب أن يأخذ تطوره الآن في الاعتبار الوسائط الإلكترونية، ولا سيما القواميس والموسوعات العامة، والتي من المرجح أن يتم تحيينها بشكل متكرر.

7/ - مصلحة الكتب المرجعية في المكتبات :

تتألف مصلحة الكتب المرجعية في المكتبات عادة من كتب المراجع التي لا يسمح بإعارتها خارج المكتبة ولكن تعار داخليا لرواد المكتبة. توضع مكتبة المراجع في العادة عند مدخل المكتبة بجانب فهرس المكتبة العام ليتسنى لرواد المكتبة من تمييزها عن محتويات المكتبة الأخرى.

كما أنه يراعى دائما عند تصميم أي مبنى مكتبة سواء كانت هذه المكتبة كبيرة أو صغيرة تنظيم قاعة مكتبة المراجع وكذلك يراعى تصميم أثاث مكتبة المراجع بحيث يتيح فرصة التحرك حول الرفوف بطريقة سهلة، وان يراعى أيضا في تصميم أثاث مكتبة المراجع الأحجام المتنوعة لكتب المراجع فهناك بعض المراجع ذات أحجام كبيرة وبعضه أحجام متوسطة. كما ترتب على الرفوف بعدة طرق: إما ترتب حسب نوع الكتاب المرجعي، أو حسب الموضوعات أو حسب نظام التصنيف العشري لديوي.

المحاضرة الخامسة

أنواع الببليوغرافيات

- 1- حسب التقسيم الجغرافي
- 2- حسب التقسيم الموضوعي
- 3- التقسيم على أساس المواد المحصورة
- 4- حسب زمن/فترات صدور الببليوغرافية
- 5- حسب نوع البطاقات المتوفرة فيها (وصف الوثائق المحصورة)
- 6- حسب الوعاء/الشكل التي تتوفر به (أو تصدر به)
- 7- حسب مجال أو مستوى التغطية
- 8- حسب طريقة الحصر

مقدمة

لعل أشهر الببليوغرافيات المعروفة من طرف الجميع هي الببليوغرافية التي تسمى "المخفية" *bibliographie cachée* ، لتمييزها عن الأعمال الببليوغرافية الأخرى ، تقع في

نهاية الكتب أو نهاية كل فصل للكتب، وفي نهاية مقال للموسوعات، و نهاية مقالات الدورية، و في نهاية الأعمال الأكاديمية (المذكرات، الأطروحات،...).
و هي قائمة الوثائق التي تم استخدامها من طرف المؤلف لكتابة وثيقته.
يمكن تصنيف الببليوغرافيات بعدة مقاربات تعتمد في ذلك على خصائص إعداد الأدلة الببليوغرافية و من أهمها:

1- حسب التقسيم الجغرافي:

تقسم الببليوغرافيات حسب مكان صدور الوثائق المحصورة فيها إلى 5 أنواع أساسية:

- **الببليوغرافيات العالمية les bibliographies universelles ou internationales**
تقوم بحصر الإنتاج الفكري العالمي بغض النظر عن اللغة أو البلد أو الموضوع أو شكل الوثائق، و على الرغم من أن الفكرة معقولة نظريا إلا أنها مستحيلة التطبيق عمليا و ستبقى حلما يراوض المكتبيين و الببليوغرافيين. و قد جرت محاولة من قبل Otlet et Lafontaine اللذان دعيا لتأسيس معهد دولي للببليوغرافيا عام 1895 و قد نجحا بتجميع الإنتاج العالمي حتى عام 1918 حيث توقفا، و قد جمعا من خلال هذه المبادرة حوالي 15 مليون بطاقة.

كما يمكن سرد أشهر المحاولات و المبادرات العالمية في هذا الصدد كالتالي:

- الضبط الببليوغرافي العالمي CBU contrôle bibliographique universel
- الإتاحة العالمية للمنشورات UAP accès universel aux publications
- برنامج اليونسكو لحصر الدوريات UNISIST
- الببليوغرافيات الإقليمية les bibliographies territoriales

لعل فشل محاولة ايجاد ببليوغرافية عالمية تحصر بشمولية الإنتاج الفكري العالمي دعى الى فكرة اعادة المحاولة و لكن هذه المرة على نطاق جغرافي أقل اتساعا مع وجود شرط آخر و هو اللغة المشتركة للوثائق المحصورة. و من أمثلتها:

- "نشرة المطبوعات العربية" التي تصدرها المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم Alesco

- « Books in print » التي يتعاون على اصدارها المكتبة البريطانية British Museum و مكتبة الكونغرس حيث يتم محاولة حصر كل ما يصدر باللغة الإنجليزية بغض النظر عن الموضوع أو مكان صدور الوثائق.

- **الببليوغرافيات الوطنية les bibliographies nationales**
تسعى هذه الببليوغرافيات إلى حصر كل ما يصدر من وثائق في الدولة من كتب، دوريات إلى غير ذلك من انواع الوثائق. كما تصدر هذه الببليوغرافيات الوطنية بتواتر مختلف و منها من يصدر أسبوعيا أو شهريا أو فصليا أو سداسيا أو سنويا. حيث يتطلب هذا النوع من الببليوغرافيات ليصدر بشكل شامل و منتظم وجود مكتبة وطنية أو مركز وطني الببليوغرافي إضافة إلى قانون الإيداع الملزم و القوي و الفعال. و من أمثلتها:

- الببليوغرافيا الجزائرية

- **ببليوغرافيات المؤسسات (أو الهيئات) les bibliographies institutionnelles**
يفترض في كل مؤسسة (منظمة، جامعة، إتحاد، جمعية، نقابة، وزارة، إلخ) أن تقوم بإعداد قوائم ببليوغرافية لمطبوعاتها وقد تكون هذه المؤسسات دولية، إقليمية، وطنية، محلية. كما تعتبر ببليوغرافياتها على درجة كبيرة من الأهمية لأن منشوراتها قد لا تظهر في الببليوغرافيات الأخرى و هذا لأسباب عديدة. كما تصدر هذه المؤسسات نشرات، بحوث و تقارير كثيرة قد لا يعرفها من لا يعمل بداخلها، و لذا عن طريق

إعداد بيبليوغرافية خاصة بها يمكن أن يكون لمنشوراتها المردود المادي و الإعلامي.
و من أمثلة هذه المؤسسات التي تصدر بيبليوغرافياتها:

WHO / FAO / ALESCO/ UNESCO

- البيبليوغرافيات التجارية أو فهارس الناشرين Les bibliographies commerciales ou catalogues d'éditeurs

يقصد ب"فهارس الناشرين" و في التسمية الشائعة، قوائم المنشورات التي يعدّها باعة الكتب libraires و دور النشر و الموزعون و المطابع و غيرهم من العاملين في تجارة الكتب ، بهدف البيع و التسويق.

كما تقيد هذه البيبليوغرافيات عادة بأحدث الإصدارات و تضم البيانات البيبليوغرافية (البيانات المرجعية) : اسم المؤلف، العنوان، مكان النشر، الناشر،... للكتب بالإضافة إلى أسعارها و كيفية الحصول عليها.

كما تعتبر هذه البيبليوغرافيات من أكثر أنواع البيبليوغرافيات إنتشارا و توزيعًا و عادة ما توزع مجانًا و قد تكون في عدة صفحات أو مئات الصفحات و هذا حسب شهرة دار النشر و نشاطاتها. و في الوقت الحالي تتاح هذه القوائم في شكل قواعد بيانات بيبليوغرافية على الخط.

تقدم كتالوجات بائعي الكتب والناشرين وجهات نظر واسعة للدراسات الاقتصادية والتاريخية والثقافية. إنها تسمح لنا بإعادة بناء تشكيلة مكتبة بيع librairie ما، أو إنتاج دار نشر في وقت معين، أو أن تكون شاهدًا على حياة مجموعة مواد collection ما أو المواد المطبعية المستخدمة.

2/- حسب التقسيم الموضوعي:

تتقسم الببليوغرافيات حسب مجال حصرها إلى نوعين أساسيين:

- الببليوغرافيات العامة les bibliographies générales

هي لا تقتصر على حصر الوثائق في مجال معين و لا تكون موجهة إلى فئة معينة من القراء، و في هذا السياق يمكن اعتبار الببليوغرافيات الإقليمية و الوطنية و التجارية كبيبليوغرافيات عامة.

- الببليوغرافيات المتخصصة les bibliographies spécialisées

هي تلك الببليوغرافيات الهادفة إلى التلبية المتخصصة و المتميزة و المحددة للحاجات المعلوماتية في مختلف جوانب الممارسة الإجتماعية و تكون موجهة إلى فئة معينة من القراء. و من أشهر الببليوغرافيات المتخصصة هي الببليوغرافيات الموضوعية التي تحصر وثائق حول موضوع معين و من أمثلتها :

index medicus وهي ببليوغرافية في مجال الطب الصادرة عن المكتبة الطبية الأمريكية التي تجمع جداول محتويات المجالات الطبية الحيوية والطبية الرئيسية، الأمريكية أولاً، ثم الدولية.

3/- التقسيم على أساس المواد المحصورة

هي تلك الببليوغرافيات التي تحصر نوع معين من الوثائق (المواد) و من أشهر أمثلتها:

- ببليوغرافيات الكتب

Bibliographies de livres ou d'ouvrages ou de monographies

تحصر هذه الببليوغرافيات كتب فقط و قد نجد منها ببليوغرافيات وطنية، ببليوغرافيات متخصصة في حصر الكتب في ميدان معين، ببليوغرافيات أو فهارس تجارية للكتب، و من أمثلتها:

- Books in print/ Bowker. 1945-

ببليوغرافية تجارية تحصر كتب بالولايات المتحدة الأمريكية

- Whitaker's books in print/ Whitaker. 1974-

ببليوغرافية تجارية تحصر كتب بإنجلترا

فيما يتعلق بحصر الكتاب العربي فإنه يعاني من مشكلات كثيرة و من بينها مشاكل الحصر الشامل، مشاكل الإنتاج الفكري بذاته و مشاكل النشر و التوزيع و تجارة الكتاب العربي.

- **Bibliographies de périodiques الدوريات**

تحصر هذه الببليوغرافيات الدوريات على المستوى العالمي أو الإقليمي أو الوطني على شكل قوائم موحدة أو أدلة و من أمثلتها:

- قائمة الدوريات العربية الجارية التي تصدر عن المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم Alesco

- Ulrich's international periodicals directory/Bowker, 1932-

كما تظم الببليوغرافيات الوطنية حصر للدوريات التي تصدر لأول مرة في البلاد المعنية.

- **bibliographies de bibliographies الببليوغرافيات**

يمكن تعريف ببليوغرافيات الببليوغرافيات على أنها مجموع جميع الأدلة المطبوعة منذ القرن الخامس عشر أو الأدلة المنهجية من خلال تعددها وتنوعها.

و بالتالي هي تحصر نوع من أنواع الوثائق و هي نوع من المصادر المرجعية ألا و هي "الببليوغرافيات"¹¹.

و من أمثلتها:

¹¹ «Les bibliographies des bibliographies peuvent être définies comme des sommes de tous les répertoire imprimés depuis le 15eme siècle ou des guides raisonnés à travers leur multitude et leur diversité »
Malclès , Louise-Noëlle. Manuel de bibliographie . 4^{ème} éd .Peris : PUF , 1984 .p.399

- A world bibliography of bibliographies and of bibliographical catalogues, calendars, abstracts, digests, indexes and like/ Th. Besterman (Genève, Suisse) 1939-1940 et d'autres éditions
- Les Sources du travail bibliographique/ Louise-Noëlle Malclès (Paris, France) 1950-1958
- Guide to reference books/ E.P. Sheehy (Chicago, USA) 1974-1978 et d'autres éditions
- Guide to reference material/ A.J. Walford (London, England) 1973-1977 et d'autres éditions

يكمُن دور هذه الببليوغرافيات أساسًا في إرشاد المكتبيين في عملية اختيار المصادر المرجعية لمكتبتهم.

- ببليوغرافيات المواد السمعية البصرية Bibliographies de documents audio-visuels

هي التي تحصر أشرطة فيديو أي سمعية بصرية، أشرطة سمعية ، أقراص مضغوطة CD سمعية بصرية، سمعية أو بصرية. و من أمثلتها:

- The CD-Rom directory by TFPL Publishing (London, England)
- Guide to microforms in print by [De Gruyter Saur](#) (Berlin, Allemagne)

- من الببليوغرافية إلى الويبوغرافية

ان تطور وسائل الإعلام و التكنولوجيا أدى الى ظهور و تطور المواد المكتبية و في هذا السياق و بعدما تواجد الكتاب لوحده ظهرت مواد كالدوريات، الأطروحات، أعمال المؤتمرات،... ثم تلتها المواد السمعية البصرية و المواد المتوفرة على أجهزة الكمبيوتر و الإنترنت. أصبحت الببليوغرافية تحصر كل هذه المواد بأشكالها المختلفة مما أدى الى تطور مصطلح "ببليوغرافية" على الشكل التالي:

ببليوغرافية Bibliographie نسبة لحصر الكتب ثم
دوكيمتوغرافية/وثائغرافية Documentographie نسبة لحصر الوثائق، ثم
ميدياوغرافية Médiagraphie نسبة لحصر المواد السمعية البصرية و أخيراً
ويبوغرافية Webographie نسبة لحصر المواد على الإنترنت.

4- حسب زمن/فترات صدور الببليوغرافية

يمكن تقسيم الببليوغرافيات حسب فترات صدورها إلى ثلاثة أنواع أساسية:

- الببليوغرافيات الجارية les bibliographies courantes

هي التي تبقى مستمرة في الصدور و تضم آخر ما صدر في مجال إهتمامها. علماً ان فترات الصدور (التواتر = périodicité) قد تتراوح ما بين أسبوعية إلى سنوية. كما تشكل الببليوغرافيات الوطنية و التجارية كبيبليوغرافيات جارية.

- الببليوغرافيات الراجعة أو الإستعادية les bibliographies rétrospectives

تحصر هذه الببليوغرافيات ما سبق أن صدر أو نشر من وثائق خلال فترة زمنية سابقة أو ماضية محدّدة.

- الببليوغرافيات المستقبلية les bibliographies des pré-print

هي ذات طابع إخباري بحث و تغلب عليها الصفة التجارية،حيث تقوم دور النشر بالإعلان عن خطتها في النشر خلال فترة زمنية مستقبلية محددة و قد تكون شهرية

(الشهر القادم)، فصلية (الفصل القادم)، سداسية (السداسي القادم)، سنوية (السنة القادمة). و تخص حاليًا الباحثين في شتى العلوم بنية الحفاظ على حقوق البحث و التأليف معًا.

5- حسب نوع البطاقات المتوفرة فيها (وصف الوثائق المحصورة)

علمًا أن الببليوغرافية تحصر وثائق و تتكون ماديًا من عدد معين من البطاقات الببليوغرافية التي تصف الوثائق المحصورة، يمكن تقسيم الببليوغرافيات حسب نوع البطاقات المستعملة لوصف الوثائق المحصورة إلى أربعة أنواع :

- الببليوغرافيات الإشارية *les bibliographies signalétiques*

هي التي تحتوي على المعلومات الببليوغرافية الأساسية حول الوثيقة و هي: إسم المؤلف، العنوان، الطبعة، مكان النشر، الناشر و تاريخ النشر.

- الببليوغرافيات الوصفية *les bibliographies descriptives*

هي الببليوغرافيات التي تتوفر فيها بطاقات وصفية للوثائق المحصورة و هي معلومات البطاقة الإشارية زيادة على الوصف المادي للوثائق و نقصد هنا : الغلاف، عدد الصفحات، القياس، إلخ

- الببليوغرافيات التحليلية *les bibliographies analytiques*

زيادة على المعلومات الإشارية، تحتوي بطاقات هذه الببليوغرافيات على ملخص (مستخلص) لمضمون الوثائق المحصورة و المستخلصات ثلاثة أنواع : المستخلص الإستدلالي *résumé indicatif* و يضم من 20 إلى 100 كلمة، و المستخلص الإعلامي *résumé informatif* الذي يضم من 100 إلى 250 كلمة.

- الببليوغرافيات النقدية *les bibliographies critiques*

زيادة على المعلومات الإشارية، تحتوي بطاقات هذه الببليوغرافيات على ملخص يقوم بتقييم محتوى الوثيقة المحصورة. و غالبًا ما يقوم بهذا العمل مختص في المجال. مثلًا : في حالة ببليوغرافية نقدية في الفلسفة، لا بد من ان يكون القائم بإعداد الملخصات النقدية متخصص في علم الفلسفة.

6/- حسب الوعاء/الشكل التي تتوفر به (أو تصدر به)

- الببليوغرافيات التقليدية/اليدوية (الشكل الورقي) **les bibliographies traditionnelles ou manuelles**

و هي التي تتوفر على الشكل الورقي.

- الببليوغرافيات الآلية (قواعد المعلومات الببليوغرافية) **les bibliographies automatisées ou les bases de données bibliographiques**

و هي ببليوغرافيات تتوفر على شكل قواعد معلومات ببليوغرافية يمكن استغلالها بشكل مباشر (on-line) متاحة على الخط عن طريق الشبكات (داخلية أو خارجية) و من أشهرها الإنترنت، أو بشكل غير مباشر (off-line) عن طريق قرص مضغوط مثلًا.

7/- حسب مجال أو مستوى التغطية

- الببليوغرافيات الشاملة **les bibliographies exhaustives**

هي التي تحصر "كل" الإنتاج الفكري (الوثائقي) المنشور بلغة معينة أو بعدة لغات أو في مجال معين أو عدة مجالات أو خلال فترة زمنية معينة أو غير محدّدة، لكن لا بد الإشارة أن الشمولية نسبية المنال و ليست مطلقة و بالتالي يمكن القول أن الببليوغرافيات الشاملة هي التي تسعى إلى حصر أكبر عدد ممكن من الإنتاج الوثائقي. مثلًا: ببليوغرافية شاملة في التاريخ ، المقصود هنا حصر كل الوثائق حول التاريخ.

ملاحظة: تتعلق الشمولية بحصر كل الإنتاج الفكري و ليست الشمولية في حصر كل الميادين.

- **الببليوغرافيات الإتقائية أو المنتخبة أو المختارة les bibliographies sélectives** هي التي تقوم بحصر "جزء" من الإنتاج الفكري (الوثائقي) بناءً على معيار أو عدة معايير معينة. و تشترط من القائم عليها أن يكون مختص في المعيار الذي هو أساس اختيار الوثائق التي تدخل في الحصر و من أمثلة هذه المعايير: الموضوع، اللغة، المكان، الفترة الزمنية، المؤلف،... كما يمكن أن نقوم بانتقاء داخل أحد المعايير. مثلاً: " ببليوغرافية مختارة لكتب الطب" حيث تحصر هذه الببليوغرافية التجارب الناجحة في الطب.

8- حسب طريقة الحصر

عند القيام بإعداد أي ببليوغرافية كانت يتم حصر الوثائق بطريقتين ممكنة : مباشرة أو غير مباشرة. و هذا يعني بالنسبة للأولى أن الببليورافي يتصفح الوثائق المحصورة لوصفها أما بالنسبة للطريقة الغير مباشرة فهو يعتمد على ببليوغرافية موجودة لإستخراج بطاقات الوثائق التي يريد حصرها.

- **ببليوغرافيات اليد الأولى les bibliographies de première main** هي التي يتم إعدادها اعتماداً على الوثائق نفسها التي يتم حصرها أي أن الببليوغرافي تفحص هذه الوثائق و قام بفهرستها لضم باقاتها ضمن الببليوغرافية (يتم جمع و التعامل مباشرة بالوثائق التي سوف تحصر).

- **الببليوغرافيات اليد الثانية les bibliographies de seconde main** يتم إعدادها اعتماداً على ببليوغرافيات أخرى موجودة سابقاً حيث يتم استخراج بطاقات الوثائق التي نريد أن نحصرها من ببليوغرافية واحدة أو عدة ببليوغرافيات (و من

الببليوغرافيات اليد الأولى و حتى الببليوغرافيات اليد الثانية) لإنجاز ببليوغرافية جديدة.

مثلا: ننتقي من الببليوغرافية الجزائرية التي هي ببليوغرافية اليد الأولى بطاقات كتب موجهة للأطفال للقيام بإعداد ببليوغرافية حول أدب الأطفال في الجزائر و التي ستكون ببليوغرافية اليد الثانية.

ملاحظة عامة

أولا

يمكن أن تكون هذه الأنواع من الببليوغرافيات أو بالأحرى الخصائص السابق ذكرها إما متعلقة بالببليوغرافيات العامة و المتخصصة منها.

ثانيا

تعبّر مقاربات تصنيف الببليوغرافيات السابق ذكرها على خصائص هذه الببليوغرافيات و يمكن لببليوغرافية واحدة أن تتوفر على عدة خصائص في آن واحد و نذكر على سبيل المثال: ببليوغرافية كتب يمكن أن تكون زيادة على أنها تحصر مواد معينة "كتب" تجارية (أي صادرة عن ناشر مثلا)، عامة (تحصر كتب في كل ميادين المعرفة)، جارية (تصدر كل فصل مثلا)، إشارية ذات الوصف الأساسي، شاملة تحصر "كل" الكتب، ذات اليد الأولى و آلية.

مع الإشارة أن بعض الخصائص النقيضة لا يمكن أن تتوفر في نفس الببليوغرافية و على سبيل المثال: عامة ≠ متخصصة ، شاملة ≠ إنتقائية ، عالمية ≠ وطنية .

المحاضرة السادسة

الببليوغرافيا المتخصصة و أنواعها

تعريف:

هي الببليوغرافيا الهادفة إلى التلبية المتخصصة والمتميزة والمحددة للحاجات المعلوماتية في مختلف جوانب الممارسة الاجتماعية العامة، أي وضع مصادر المعلومات الببليوغرافية ذات الأغراض المحددة الهادفة لحاجة فئة معينة من القراء .

نشأة المصطلح :

يبدو أن واضع مصطلح الببليوغرافية المتخصصة هو الببليوغرافي الفرنسي الكبير غابرييل بينو Gabriel Peignot. ذلك لأن العلماء الفرنسيين الذين سبقوه في مجال نظرية الببليوغرافيا وهم مخائيل دينيس M.Denis أمين الأمبراطورة ماري تيريز، وتاجر الكتب جان

فرانسوا دولا روشال Jean François de la Rochelle وهنري غريغور Henri Grégoire عضو الجمعية التأسيسية الفرنسية و عضو المعهد الوطني، لم يستخدموا هذا المصطلح. أما بينيو فقد إستخدمه في كتابيه اللذين وضعهما في ببليوغرافيا الببليوغرافيات وهما:

1 - "فهرس الببليوغرافيات الخاصة والطريقة والتوجيهية"

1/- « Répertoire de bibliographies **spéciales**, curieuses et instructives .-Paris, 1810 »

2/- « Répertoire bibliographique universel contenant la notice raisonnée des bibliographies **spéciales** publiées jusqu'à ce jour et d'un grand nombre d'autres ouvrages de bibliographie , relatifs à l'histoire littéraire et à toutes les parties de la bibliologie.-Paris, 1812 »

فقد كان يقصد بينيو بمصطلح "الببليوغرافيا المتخصصة" جميع الأعمال المغايرة بشكل أو آخر للببليوغرافيا العامة، أي من ناحية أولى ببليوغرافيات الأنواع المختلفة للكتب النادرة و الثمينة، ومن ناحية أخرى الببليوغرافيات ذات المضمون المتخصص الموضوعي و ببليوغرافيا الموضوعات الخاصة.

وقد رسخ مصطلح الببليوغرافيا الخاصة bibliographie spéciale ضمن المصطلحات الفرنسية، وكان يستبدل به أحيانا المتخصصة spécialisée، ثم انتقل منها إلى اللغات الأخرى كالروسية والانجليزية والبلغارية والألمانية والبولونية وغيرها، بيد أن المضمون الذي يوضع في هذا المصطلح ليس واحدا بل ومتباينا لدى الببليوغرافيين.

بينما كان بينيو يفهم والببليوغرافيا الخاصة bibliographie spéciale سواء الببليوغرافيات التي ندعوها اليوم بالمتخصصة والموضوعية، أو الببليوغرافيات التي تنتقي المواد والكتب وفق مؤشرات لا تتعلق بمضمونها، بل بالخصائص الخارجية للمطبوع (مثلا: الكتب ذات السحب القليل جدا، الطبعات والكتب المنقوشة، والكتب القديمة والكتب المصورة،... أو بمصيرها (مثلا نادرة، محظورة، محروقة،...))، وكذلك الكتب الخاصة

بجنس أدبي معين، فقد أبرز على سبيل المثال، في مجموعة خاصة الكتب المكرسة بشكل أساسي لشخصيات وأعلام بارزين.

أما العلماء والمنظورون الببليوغرافيون اللاحقون وعلماء ببليوغرافيا الدرجة الثانية فقد تمسكوا في غالبية الأحوال بهذا الفهم الواسع لمصطلح "الخاصة"، وقد عبّر عن مثل هذا الرأي علماء الببليوغرافيا السوفيات شامورين وزدوبنوف، وميخائيلوف و غيلياريفسكي، وثمة علماء ومختصون سوفييت يتجنبون استخدام هذا المصطلح المتخصصة أو الخاصة وهناك فريق ثالث يساوي بين المتخصصة والموضوعية، فالعالم ينيسوف يقول أن الببليوغرافيا المتخصصة هي التي تشمل المطبوعات في علم معين أو موضوع معين، و مثل هذا الرأي قد عبرت عنه عالمة الببليوغرافية الفرنسية مالكليس في كتابها الشهير:

les sources du travail bibliographique, T.1, Paris, 1950.

بالطبع لا يمكن الموافقة على الرأي القائل بتمائل الببليوغرافيا "الموضوعية" و"المتخصصة"، ذلك لأن الببليوغرافيا الموضوعية هي نوع واحد فقد من أنواع الببليوغرافيا المتخصصة، بيد أنه ثمة أسباب موضوعية دفعت بكثير من الباحثين والمنظرين الببليوغرافيين إلى القول بهذا التماثل. من بين هذه الأسباب النمو الكمي الهائل للببليوغرافيا المتخصصة في القرن العشرين، بحيث أن عدد الببليوغرافيات المتخصصة أصبح أكبر بكثير من عدد الببليوغرافيات العامة، وهذا الوضع ترك مفارقة بين المصطلحات "العامة" و"الخاصة" لدى المقارنة بينهما من حيث الكمية. بالإضافة إلى ذلك، فقد جاء نمو الببليوغرافيا المتخصصة كنتيجة لزيادة الببليوغرافيات الموضوعية ونموها، أما الببليوغرافيات الخاصة التي تراعي في اختيارها خصائص المطبوعات من حيث الشكل الخارجي أو الجنس الأدبي فقد كان نموها أقل بكثير نسبيا. نستخلص مما ورد أعلاه أنه ليس ثمة اتفاق بين علماء الببليوغرافيا حول مفهوم الببليوغرافيا المتخصصة أو الخاصة، والأرجح أن نميل إلى افتراض أن الببليوغرافيا المتخصصة هو مصطلح جامع، يشمل عددا كاملا من

الأنواع: الموضوعية، والشخصية، وببليوغرافيا الأشكال الأدبية، والفترات الزمنية، وفئات الإنتاج الفكري والطبعات النادرة، والكتب القديمة وغيرها، مع التأكد على النوع الأول وهو الببليوغرافيا الموضوعية سواء أكانت تشمل مجموعة من العلوم المتقاربة أم علما كاملا، أم جزءا من علم، أم موضوعا من المواضيع في هذا العلم أو ذلك.

*مقارنة بين الببليوغرافيا العامة والمتخصصة:

1-الببليوغرافيا المتخصصة، بالاختلاف عن الببليوغرافيا العامة، وثيقة الارتباط بقطاعات محددة من الخدمة الببليوغرافية، ولهذا فإن الإعلام الببليوغرافي الذي تحتوي عليه الببليوغرافيا المتخصصة وتقدمه للمستهلكين، ذو غرض هادف ومحدد وموجه لفئة معينة من القراء.

2-أن الاختلاف الأساسي بين الببليوغرافيا العامة والمتخصصة يكمن في أن الأولى موجهة إلى الوثائق و أوعية المعلومات المختلفة ولا تتميز بالطابع الملموس والغرض المحدد والفئة المحددة من القراء، أما الثانية-المتخصصة- فهي موجهة إلى مستهلك معين، إلى قارئ محدد، وتتميز بالطابع الملموس والغرض الهادف المحدد.

3-أن الببليوغرافيا العامة هي ذلك العمل المتمثل بوضع الكتب والكشافات الببليوغرافية، التي توفر إيجاد الوثائق وأوعية المعلومات، والإعلام عنها بصرف النظر عن الأهداف المحددة لاستخدامها المتخصص اللاحق، أما الببليوغرافيا المتخصصة فهي عمل يقوم بالتغطية الببليوغرافية الشاملة لقطاع معين من الممارسة الاجتماعية، بما في ذلك وضع المواد الببليوغرافية الخاصة ونموها، وكذلك استخدام أية مراجع بما فيها مراجع الببليوغرافيا العامة وذلك بهدف التغطية الببليوغرافية لحاجات ذلك القطاع المعين ومتطلباته.

-أنواع الببليوغرافيات المتخصصة:

أ-الببليوغرافات الموضوعية:

تختلف الببليوغرافيات الموضوعية في الحجم ومدى التغطية (وفي طريقة التناول تبعاً للغرض الذي تعي لخدمته)، ومثل هذه الببليوغرافيات تكون محددة بمجال أو أكثر. والببليوغرافيات الموضوعية من أهم أدوات البحث العلمي وهي التي توصل الباحثين بالتطورات الحديثة في مجالاتهم، وهي أداة لا يستغنى عنها بالنسبة للبحث العلمي. وقد تخصصت هيئات ومعاهد ومراكز بحوث للعناية بهذا النوع من الخدمة الببليوغرافية وتيسير ذلك للباحثين.

وتعد الببليوغرافيات التالية من الأمثلة على الببليوغرافيات الموضوعية الشهيرة مثل ببليوغرافية كامبرج عن الأدب الانجليزي والتي صدرت في أربعة مجلدات سنة 1940، وفيها طبعة جديدة سنة 1970م.

ومن الببليوغرافيات التي تتقيد بموضوع ولا تتقيد بوطن أو لغة، تلك التي بدأت تصدرها اليونسكو في باريس منذ عام 1951م ثم انتقلت إلى Stevens في لندن منذ سنة 1962 م بعنوان: International Bibliography of the social sciences

ومن الببليوغرافيات الموضوعية على المستوى القومي نذكر على سبيل المثال:

1-British Medical Book list ; London, 1950.

2-American Scientific Books ; 1960-62, 1962-63, 1963-64. Ed, By P.B.Stakle.N.Y, 1962-64.

ومن الببليوغرافيات الموضوعية في اللغة العربية تلك القوائم التي أصدرتها دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة للتعريف بالعالم العربي تختص كل منها بدولة من دوله (تقتصر على ما لدى دار الكتب من مؤلفات عن كل دولة من تلك الدول).

ومن الأمثلة في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية على الببليوغرافيات الموضوعية، الببليوغرافية عن الجيولوجيا بعنوان ببليوغرافية البحوث الصناعية رقم 8 فهرس

الحفريات الدقيقة للجمهورية العربية الليبية، طرابلس 1976 متعدد الترقيم(النص باللغة الانكليزية).

والبليوغرافيات الموضوعية نوعان: شاملة ومختارة.

أ-البليوغرافيات الموضوعية الشاملة:

تحاول بعض البليوغرافيات الموضوعية أن تكون مكتملة أو شاملة، وفي العصر الحاضر لن يتيسر هذا الاكتمال بسهولة، بل ربما اجتراً الجامع على القيام بمثل هذه المحاولة في قسم صغير جدا داخل موضوع مخصص، ومجال محدد من مجالات المعرفة، وهذا يرجع بطبيعة الحال إلى ضخامة الكميات الموجودة فعلا من الإنتاج المطبوع.

فحتى على فرض اختيار موضوع ضيق جدا ومحدد بمنتهى الوضوح قبل بدأ التجميع، فإن من النادر، بل من المتعذر أن نتوقع الشمول أو الاكتمال- وذلك لتعذر الوصول إلى المواد التي كتبت حول الموضوع نفسه بلغات غير معروفة، ولأن مقالات الدوريات التي تنشر ملايين منها حول موضوعات مختلفة لا تتيسر متابعتها إلا بنسبة ضئيلة جدا خلال أدوات ومراجع بليوغرافية (مثل كشافات الدوريات).

ومع ذلك تظهر من وقت لآخر محاولات لتجميع بليوغرافيات موضوعية كاملة، ففي مجالات العلوم التطبيقية بالذات قد يطلب الباحثون حصرا شاملا لكل ما كتب من قبل حول موضوع بعينه، وذلك قبل بدأ القيام بمشروع بحث جديد داخل الموضوع نفسه، من هنا يقوم المختصون بإعداد مثل هذه البليوغرافية الموضوعية شبه الشاملة من أجلهم، وأحيانا قد يطبع تجميع من هذا النوع ويصبح في إمكان جمهور القراء الانتفاع به إن أرادوا، وان مثل هذه البليوغرافيات لا بد لها بطبيعة الظروف التي أدت إلى جمعها من ان تكون محصورة داخل موضوعات غاية في الصغر لأن البحث المحدد عادة مفرق في التخصص هذا في مجال العلوم التطبيقية على الأقل.

هذا على حين ان بعض المحاولات قد حرت من قبل لجمع بليوغرافيات موضوعية شاملة حول موضوعات أكبر نسبيا "أي أوسع مجالا" ولكن لم يتيسر هذا إلا على حساب

جامع أفنى حياته في مثل هذه المحاولة، فإن هذا النوع من المحاولات له سحر في عقول من صنف خاص هي الأخرى، النتيجة رغم ذلك ليست جديدة كل الجدة، فالتجميع ليس إضافة للمعرفة بقدر ما هو تنظيم لجزء منها، هنا نجد الجامع وقد رتب ما سبق انتاجه من جانب غيره، والترتيب في حد ذاته قد يحاول تنسيق علاقات أو إبراز جوانب أو توكيد اهتمامات... إلخ، وان كانت الكثرة العددية للمداخل عند التجميع الموضوعي الشامل من هذا النوع تبتلع عادة اللمسة الموضوعية من جانب الجامع وتكتمها في أضيق حدود الجمع ثم الترتيب ثم الإدراج أي التسجيل، مع أقل قدر من مقارنة أو دراسة أو شرح، أو بدون شيء من هذا اطلاقا.

الحواشي أو الشروح Annotations وبخاصة ما كان منها يعمد إلى تقويم المطبوع الذي تذكره الببليوغرافية، هذه الشروح تزيد من قيمة الببليوغرافيات الموضوعية.

ولكن للأسف سوف نجد أن الببليوغرافيات الموضوعية التي تحاول كل منها تحقيق التغطية الشاملة لموضوعاتها ليست بالكثرة التي يتمنى كل مكتبي أن يتحقق له بها الوصول إلى أدوات طبيعية في خدمة البحث والباحثين، ولذلك فهي لا تغطي فيما بينهما مجتمعة إلا جانبا ضئيلا من المعرفة الانسانية، ومما يؤسف له أيضا أن الببليوغرافيات موضوعية كثيرة من بين ما تملكه حاليا بعيدة كل البعد عن الاكتمال، وهذا إما لأنها لم تتخذ فكرة الاكتمال مثلا أعلى تحاول تحقيقه، أو لأنها قصرت عن تحقيقه حين قصدت إليه.

فإن كانت الببليوغرافية منتخبة فكثيرا ما نجدها عجزت عن تطبيق معايير محددة تلتزمها فيما تختار، وان ابرز مشكلاتنا فيما يتعلق بهذا النوع من الببليوغرافيات هي مشكلة تعرف نواحي القصور أو الضعف في كل منها.

أما عن اكتمال التجميع في أي ببليوغرافية موضوعية فكثيرا ما يتطلب تسجيل أو إدراج حالات ببليوغرافية (أي مداخل) تشير إلى كتابات تضمها مواد من أنواع مختلفة، مطبوع وبعضها غير مطبوع أحيانا، ولا أظننا بحاجة إلى تكرار ذكر أنواع المواد المطبوعة التي عدناها من قبل، ومع ذلك نعود فنقول إن الاكتمال يعني إدراج الكتب، ومقالات

الدوريات والصحف، والنشرات والمطبوعات الحكومية، والرسائل الأكاديمية... إلخ أضف إلى ذلك أن بعض المجالات الموضوعية تتطلب اشكالا من المطبوعات تفردت بها دون غيرها.

فمثلا:

قد تصادف في مجالات العلوم والصناعات والبحوث التطبيقية عموما رسوما هندسية أو مواصفات إنتاج صناعي، أو تقارير سرية عن بحوث جارية (وهذه يرفع عنها الخطر والسرية بعد مراحل أو فترات بعينها)... إلخ.

هذا بينما في مجال العلوم الاجتماعية سوف نصادف تقارير مؤسسات وهيئات وجمعيات، كما نصادف نشرات واحصائيات وحوليات بعضها اعلامي وبعضها إدعائي.

إن قلة ضئيلة من الببليوغرافيات تلك التي تدرج معا كل المواد المتصلة بوضوعاتها أيا كان الشكل الذي صدرت به تلك المواد، كما أنه من المتعذر أن نبين إلى أي حد نجحت قائمة ببليوغرافية موضوعية تختبرها في إدراج كل المواد الصادرة بلغات لا نعرفها.

ب-الببليوغرافيات الموضوعية المختارة:

هذه تهدف أو على الأقل من واجبها أن تهدف إلى تعريفنا بأي المؤلفات أصلح من غيرها لتحقيق هدف أو سد حاجة بعينها، وعند تجميعها لابد للجامع من أن تتوفر لديه المعرفة المتخصصة بالموضوع الذي يجمع ثم ينتخب ثم يرتب ثم يدرج مؤلفاته، وأحيانا لا نقنع بالمختص بل نشترط في الجامع أن يكون خبيرا (وهذه درجة أعلى بين مراتب المتخصص).

وهذه الببليوغرافيات المختارة تستعمل بكثرة في كل أنواع المكتبات، سواء من جانب مكتبي يريد إجابة باحث في موضوع بعينه أو مكتبي يريد ارشاد القراء في برامج قراءة موجهة أو مكتبي يتعين بقوائم الكتب المختارة في عمليات إختيار الكتب للاقتناء في مكتبته، التجمعات من هذا النوع إن كانت صغيرة تناسبها بشكل أدق تسمية متواضعة مثل قائمة مطالعات مختارة، أو قائمة مراجع وكلمة مراجع هنا تستعمل استعمالا غير اصطلاحي

بالمرة، ونقصد بها القائمة التي تأتي في نهاية كتاب، أو نهاية بحث، أو رسالة عملية أو في نهاية أحد فصول أي من هذه المطبوعات.

2-ببليوغرافيات الأفراد: Personal Bibliography

وهذه الببليوغرافيات هي الببليوغرافيات التي تكون بمؤلفات كاتب معين، وأحيانا تسمى Bio-Bibliography ببليوغرافية مترجم أو ببليوغرافية مؤلف Auteur Bib. وهذا النوع من الببليوغرافيات الشخصية يمكن أن يكون بسيطا لا يعدو أن يكون قائمة وصفية بأعمال مؤلف من المؤلفين تلحق في نهاية ترجمة أو تعريف به مثل الببليوغرافيات الواردة في نهاية السير بقاموس التراجم الوطنية المسمى Dictionary National Bibliography ولكن قد تكون أيضا ببليوغرافيات أكثر تفصيلا وعمقا في الوصف والتتبع، والأمثلة على ذلك:

F.W.Ebich & L.L.

Schucking, A Shakespeare Bibliography (1931 ; Supplement 1937)

Michael Sadler, Trellope, A Bibliography 1928.

وبالنسبة لببليوغرافيات الأفراد باللغة العربية، نورد بعض الأمثلة منها:

-مؤلفات الغزالي، عبد الرحمان بدوي، القاهرة، دار القلم 1961م

-مؤلفات ابن سينا، جرج شحاته قنواطي، القاهرة، دار المعارف 1950م.

وفي هذه القوائم (الخاصة بكتابات الأفراد) قد ترتب كتابات المؤلف زمنيا بسحب تواريخ

نشر طبعاتها الأولى، وقد ترتب موضوعيا وتحت كل موضوع ترتب هجائيا، وقد ترتب هجائيا بالعنوان بصرف النظر عن الموضوع.

3-أشكال من الببليوغرافيا المقسمة وفقا للشكل الأدبي:

أي ببليوغرافيات تخصص لنفسها موضوعا من موضوعات الشكل الأدبي، كالشعر،
القصة، المسرحيات... إلخ

4-ببليوغرافيات محددة زمنيا:

الببليوغرافيات التي تعتمد الفترة الزمنية أساسا لها تكون على ثلاثة أنواع:

أ-الببليوغرافيا الجارية: وتهدف إلى التسجيل المستمر للمطبوعات الصادرة حديثا، ولهذا تكون عادة دورية، أي تصدر خلال فترات زمنية محددة (أسبوعية، شهرية، فصلية، سنوية)، وقد تكون مختصة بالكتب أو الدوريات أو غيرها من أوعية المعلومات، وهذا النوع من الببليوغرافيات يحتل أهمية كبيرة في الإخبار السريع عن أحدث الإنتاج الفكري، وهو يشكل قاعدة للببليوغرافيا الوطنية، وأساسا لعمل المكتبة الببليوغرافي والإعلامي، وقد تكون ذات طابع إخباري بحت، أو مرفقة بالشروح والتعليقات وقد تكون عامة أو موضوعية حسب شمولها ونوعها.

ب-الببليوغرافيا الراجعة: وهي تسجل الإنتاج الفكري لفترة زمنية ماضية محددة، والمهم في هذا النوع من الببليوغرافيا تحديد الفترة الزمنية، بحيث تعبر عن تطور الإنتاج الفكري خلال هذه الفترة وتقدم لوحة كاملة من مستوى الإنتاج الفكري، وتطوره خلالها، وهي تكون عادة ذات طابع إخباري، علمي أو طابع قومي، وتعرض المعطيات الببليوغرافية عن الكتب فيها عرضا تاريخيا، زمنيا محددًا بصورة دقيقة، وقد تكون عامة أو موضوعية، مثال المطبوعات السورية خلال 10 سنوات (1970-1980) أو "الدوريات السورية خلال ربع قرن (1945-1970) أو المطبوعات السورية في القرن التاسع عشر وغيرها.

ج-الببليوغرافيا المستقبلية: وهي ذات طابع إخباري بحت وتغلب عليها الصفة التجارية، حيث تقوم دور النشر بالإعلام عن خططها في نشر الكتب والمطبوعات خلال فترة زمنية محددة (شهرية، فصلية، سنوية) مثال "مطبوعات وزارة الثقافة لعام 1987 م".

هـ-ببليوغرافيات لفئات خاصة من الإنتاج الفكري:

مثل قائمة ببليوغرافية بالكتب الممنوعة، أو بأكثر الكتب مبيعا، أو قائمة ببليوغرافية بالكتب المترجمة إلى العربية، أو قائمة ببليوغرافية بالكتب العربية المترجمة إلى لغات أجنبية، وأهمية هذا النوع، تتبع من أهمية الموضوع المختار لها.

6-ببليوغرافيات بالطبعات المتعددة لبعض الأعمال المعينة:

مثال:

-ببليوغرافية بالطبعات المتعدد لكتب المقدسة مثل القران.

-ببليوغرافية بالطبعات المتعددة لشكسبير.

-ببليوغرافية بالطبعات المتعددة لمقدمة ابن خلدون

-ببليوغرافية بالترجمات اللاتينية لأعمال ابن رشد.

-ببليوغرافية بالترجمات الإنجليزية مثلا لرواية دونكيشوت. Don cuixote.

7-ببليوغرافيا الببليوغرافيات:

وهي الأدلة التي تسجل قوائم المطبوعات الببليوغرافية ومثال ذلك:

-Besterman, Theodore, A World Bibliography of Bibliographies, 4th.ed. Geneva :Societies Bibliographica, 1965-1967, 5 voles.

-Bibliographic Index ; A cumulative Bibliography of Bibliographies, New York ; the N :W, Wilson company, 1973 to date, Triannual With cumulations, Service Basis.

وتقدم ببليوغرافيا الببليوغرافيات فائدة جلى للباحثين، وبخاصة للمكتبيين وللعاملين في مجالات الببليوغرافيا والتوثيق والإعلام العلمي، كما أنها ذات أهمية كبيرة في تنظيم العمل الببليوغرافي في المكتبات ومراكز التوثيق والإعلام.

وقد تكون ببليوغرافيا الببليوغرافيات عامة أو متخصصة، بفرع من فروع المعرفة، كما قد تكون جارية أو راجعة أو مستقبلية.

ويطلق على ببليوغرافيا الببليوغرافيات احيانا اسم ببليوغرافيا الدرجة الثانية.

8-الببليوغرافيات المنطقية:

وهي تختص بالإنتاج الفكري والمطبوعات المختلفة لمنطقة ما أو مدينة ما، مثال: ببليوغرافيا مدينة دمشق، أو ببليوغرافيا المنطقة الوسطى، أو ببليوغرافيا منطقة الجزيرة السورية، وتدعى أحيانا بالببليوغرافيا المحلية، فهي إذن تجمع وتسجل الأعمال الفكرية والمؤلفات المختلفة لمنطقة إدارية ما أو لمدينة، وأهميتها تنبع من أهمية دراسة مناطق القطر الواحد أو مدنه، من جميع الجوانب الإقتصادية والتاريخية والعلمية والسياحية والثقافية، لهذا تكون الببليوغرافيا المنطقية أما عامة أو متخصصة، وقد تكون جارية أو راجعة.

بعد هذا الاستعراض السريع لأنواع الببليوغرافيات المتخصصة سنتوقف بالتفصيل عند هذه الأنواع في الفصول القادمة مع الحديث عن أهم هذه الببليوغرافيات في المكتبة العربية.

المحاضرة السابعة

إعداد المشروع الببليوغرافي

يحتاج إعداد الببليوغرافيات إلى مرحلة تخطيط جيدة قبل التنفيذ والمراجعة وقبل شروع في مرحلة التخطيط يجب مراعاة النقاط التالية:

إعداد القوائم الببليوغرافية

"إن تحقيق الجودة في الضبط الببليوجرافي يتوقف بشكل كبير على الجودة في الفهرسة (الوصفية والموضوعية)، وكذلك التصنيف... وهذا يتطلب كفاءة لدى المفهرسين

والمصنفين، فالضبط الببليوغرافي ليس هدف في حد ذاته، وإنما الهدف هو تيسير وصول المستفيد إلى مصدر المعلومات الذي يريده داخل المكتبة التي تقتنيه¹².

ومن تم فإن إعداد الببليوجرافيات يحتاج إلى أدوات جيدة، كما يحتاج إلى مرحلة تخطيط جيدة قبل التنفيذ والمراجعة.

وقبل الحديث عن مرحلة التخطيط هناك أشياء ينبغي مراعاتها، وهي:

كما يمكن أن يكون إعادة عمل ببليوغرافي تم تدارك خطأ على مستواه يحتاج إعداد الببليوجرافيات إلى مرحلة تخطيط جيدة قبل التنفيذ والمراجعة.

وقبل الشروع في مرحلة التخطيط يجب مراعاة النقاط التالية:

1-حسن اختيار موضوع القائمة الببليوجرافية، وتوفر مصادر، فلا ينبغي اختيار موضوع يجعل المعد يكافح ويكد حتى يجد المصادر اللازمة لإعداد الببليوجرافية.

هذا الموضوع قد يقوم الببليوغرافي (أو معد الببليوجرافية) باختياره بنفسه، أو قد يطلب منه ذلك من قبل هيئة أو شخص، وفي كلتا الحالتين لابد من توافر شرط رئيس لنجاح العمل الببليوجرافي الجيد، وهو:

أن يكون الموضوع جديداً كل الجدة لم يسبقه إليه أحد، مبتكراً لم يقم به أحد من قبل ولكنه قد يكون تكملة لعمل آخر.

وللتأكد من جودة الموضوع يمكن الاعتماد على الببليوجرافيات والفهارس وخاصة المتاحة منها على الانترنت، وكذلك الاتصال الشخصي بالعلماء وذوي الخبرة في موضوع الببليوجرافية.

2-حسن صياغة هذا الموضوع في عنوان الببليوجرافية بشكل يوضح هدفها والغرض منها¹³.¹⁴

¹² -Thomas, Sarah E. Quality in bibliographic control-history and future of cataloging in libraries, Perspectives on Quality in Libraries-Library Trends Library Trends, Wntr, 1996, Available From ; FrindArticles. Com, 15 Oct, 2009 http://findarticles.com/p/articles/mi_m1387/is_n3_v44/ai_18015820/.

¹³ -Key points to note when compiling your bibliography, (18/10/2009), available from : http://www.soton.ac.uk/library/resources/documents/sam_plemhrabibliography.doc

¹⁴ -شعبان عبد العزيز خليفة، الببليوجرافيا أو علم الكتاب، مصدر سابق، ص 46.

3-حسن اختيار القائم (أو القائمون) بإعداد الببليوجرافية، حيث ينبغي له أن يتحلى بصفات شخصية، ومنها: الأمانة ليتحمل مسؤولية تجميع المصادر للمستفيدين بأمانة، والصبر ليصبر حتى يكتمل الحصر في الحدود التي تم تحديدها في مرحلة التخطيط، والدقة ليتحرى الدقة في معايير الوصف الببليوجرافي المختارة للقائمة.

كما ينبغي له أن يكون ذي خبرات وظيفية في مجالات الفهرسة بنوعيتها: الوصفية والموضوعية، وكذلك التصنيف.

هذا بالإضافة إلى مهارة استخدام الحاسب الآلي والبحث على الانترنت ليتمكن من الاستفادة من إمكانات الحاسب الآلي في إعداد الببليوجرافية، وإخراجها، ونشرها.

مراحل إعداد القوائم الببليوجرافيات:

يمر إعداد القوائم الببليوجرافية-بعد اختيار الموضوع-بالمراحل التالية:

أولاً-مرحلة التخطيط:

إن أي مشروع أو عمل ناجح يبدأ بالتخطيط، وكما قيل: إن ساعة واحدة من التخطيط توفر ست ساعات من العمل"، وفي هذه المرحلة يتم ما يلي:

1-تحديد الهدف من الببليوجرافية:

"ينبغي أن تحقق هذه الببليوجرافية هدفا علميا ملموسا، وأن يكون هذا الهدف واضحا في عنوانها.

2-تحديد فئات واهتمامات المستفيدين منها:

ينبغي أن تسد الببليوجرافية حاجة مستفيدين معينين، ليكون هناك مبررا لاعدادها.

كما ينبغي أن تسد هذه الببليوغرافية ثغرة في مجال الضبط الببليوغرافي للموضوع الذي تدور حوله¹⁵.

3-تحديد مجالات وحدود الببليوغرافية:

ينبغي أن تكون هذه المجالات والحدود واضحة تماما لدى القائم أو القائمين بالإعداد "بحيث تتكامل مع غيرها من الببليوجرافيات التي تم إعدادها بالفعل، كما ينبغي أن تكون واضحة في عنوان الببليوغرافية"¹⁶، هذه الحدود قد تكون:

أ-موضوعية: أي أن يتم -بدقة- تحديد الموضوع الذي تتحدث عنه مصادر المعلومات التي يتم حصرها (مثل:الانتاج الفكري حول أنفلونزا الطيور)، "هذا الموضوع ينبغي أن يظهر في عنوان الببليوغرافية"¹⁷.

ب-زمنية: ويقصد بها تاريخ نشر مصادر المعلومات التي يتم حصرها، (مثل الإنتاج الفكري حول القرآن الكريم في القرن العشرين)، أو قد يقص به الإنتاج الفكري المنشور حول فترة زمنية أو تاريخية معينة مثل (الانتاج الفكري حول عصر النهضة الأوروبية)

ج-لغوية (مثل الإنتاج الفكري حول تربية الطفل باللغة الإنجليزية): لغة الوثائق :

د-نوعية:(مثل المخطوطات، والوثائق، الكتب، مقالات الدوريات، والأوعية المرجعية والمقالات الصحفية، والرسائل الجامعية، وأبحاث المؤتمرات، وبراءات الاختراع، والتقارير والمطبوعات الحكومية، والمصغرات الفيلمية، والمواد السمعية البصرية، ملفات الحاسب الآلي، أقراص الليزر، ومواقع الانترنت... وغيره ذلك مثل "الإنتاج الفكري المصري لأقراص الليزر" نوع الوثائق.

¹⁵ -ALA.Guidelines for the Preparation of a Bibliography, available from :

http://www.ala.org/ala/mgrps/divs/rusa/resources/guidelines/guide_linespreparation.cfm

¹⁶ - ALA.Guidelines for the Preparation of a Bibliography, 4thed, March 2010.Accessed September, 2012.

<http://www.ala.org/rusa/resources/guidelines/guidelinespreparation>.

¹⁷ -Op-cit

هـ-جغرافية (أو مكانية): ويقصد به مكان النشر، (مثل الإنتاج الفكري في الوطن العربي حول البطالة)، وقد يقصد به هوية معينة مثل إنتاج فكري عربي نشر في أي مكان (كما هو الحال في ببليوغرافية الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي: "الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات"، التي تحصر إنتاج المؤلفين العرب في تخصص المكتبات والمعلومات المنشورة في أي مكان بالعالم.

ملاحظة: الاستبعاد

هناك قضية هامة ينبغي الانتباه إليها عند التخطيط لحدود ومجالات الببليوغرافية وهي المصادر التي سوف يتم استبعادها لأي سبب من الأسباب، سواء كان "استبعاد للكتب المدرسية، أو المصادر التي تتنافى مع العادات والتقاليد والديانات والأخلاقيات والقيم، أو غير ذلك، وأيا كانت المصادر التي يتم استبعادها، فينبغي أن يتم ذكرها بوضوح في مقدمة الببليوغرافية مع ذكر الأسباب المنطقية لاستبعادها¹⁸.

4-تحديد نوع الببليوغرافية المطلوبة إعدادها:

ينبغي تحديد نوع الببليوغرافية، هل هي مثلا إنتقائية أم نقدية... وهذا يتوقف على الهدف من الببليوغرافية.

5-دراسة الإمكانيات المتاحة لإعدادها:

ينبغي للببليوغرافي أن يدرس الإمكانيات المادية والتجهيزات والأدوات التي يحتاجها لتنفيذ إعداد هذه الببليوغرافية، كي يقوم بتوفير هذه الأدوات، ومنها البطاقات والأقلام، وأرقام تليفونات أو عناوين البريد الإلكتروني الخاصة بالمتخصصين في موضوع الببليوغرافية للاتصال بهم عند الحاجة، وجهاز حاسب آلي متصل بالإنترنت، وكذلك المواصفات القياسية اللازمة (normes).

¹⁸-شعبان خليفة، الببليوغرافيا أو علم الكتاب، مصدر سابق، ص 470-471.

6- تحديد شكل البليوغرافية الذي سوف تصاغ فيه:

وهنا يتم تحديد: هل سوف تخرج البليوغرافية في شكل مطبوع أم على مصغرات فيلمية، أم شكل إلكتروني (في شكل أقراص مرنة أو مضغوطة، أو غير الإنترنت)، أم في عدة أشكال... وهذا يتوقف على الهدف من البليوغرافية والمستخدمين الذين تهدف البليوغرافية إلى خدمتهم.

7- تحديد أنواع المداخل وطرق التنظيم وأدوات الإسترجاع:

في هذه المرحلة ينبغي تحديد طريقة ترتيب الجسم الرئيس للقائمة (البطاقات) وأنواع المداخل الإضافية، الكشافات، التي سوف تيسر الوصول للبيانات البليوغرافية بأكثر من طريقة، وذلك يتم تحديده وفقا للهدف من البليوغرافية واحتياجات المستخدمين منها.

8- تحديد مستوى الوصف البليوغرافي:

ينبغي اختيار المستوى الذي يحقق هدف البليوغرافية ويرضي احتياجات المستخدمين منها، فعلى سبيل المثال بليوغرافية موجهة للأطفال سوف تحتاج المستوى البليوجرافي أدنى في الفهرسة أي العنوان المؤلف مكان، ناشر، تاريخ، بينما تحتاج بليوغرافية موجهة إلى الباحثين إلى أن تستخدم المستوى أرقى مثلا الإشارة في حقل الإيضاحات على وجود بليوغرافية بالوثيقة المعالجة صفحاتها الجداول ... إلخ

مما لا شك فيه أن الاستمرارية والثبات في إتباع هذه القواعد مطلوب على مدار البليوغرافية كلها¹⁹.

9- وضع جدول زمني قابل للتنفيذ بما يحقق احتياجات المستخدمين من البليوغرافية.

10- توزيع العمل على فريق العمل:

¹⁹ -Ibid

إذا كان القائم بإعداد الببليوغرافية أكثر من شخص، فينبغي توزيع العمل بما يتفق وإمكانات الفريق، مع توضيح سياسة العمل ووضع سياسة يلتزم بها كل الفريق، مع التنويه بضرورة مراعاة الاستمرارية والثبات في اتباع القواعد والمعايير التي تم اختيارها للوصف الببليوغرافي.

11-تحديد مصادر التجميع التي تتفق مع موضوع الببليوغرافية:

قبل تحديد المصادر ينبغي للببليوغرافي أن ينتبه إلى ما يلي:

*مراعاة التنوع في المصادر التي يتم تجميعها حول موضوع الببليوغرافية ليشمل: (المخطوطات، والوثائق، الكتب، الدوريات، المقالات الصحفية، الرسائل الجامعية وأبحاث المؤتمرات، والتقارير المطبوعات الحكومية، والمصغرات الفيلمية ومواقع الانترنت، وغير ذلك)

*مراعاة اختيار المصادر الحديثة، إلا إذا كان الموضوع تاريخياً، ففي هذه الحالة يفضل أن تكون المصادر موافقة لتاريخ الموضوع.

*مراعاة اختيار المصادر الجيدة ذات الصلاحية والثقة الأكاديمية²⁰.

أما المصادر التي يستقي منها البيانات الببليوغرافية حول الموضوع، فهي متعددة، هذه المصادر ينبغي الإشارة إليها في مقدمة الببليوغرافية، ولعل أبرزها ما يلي:

المصادر المباشرة والمصادر الغير المباشرة.

1-المصادر المباشرة:

²⁰ -Key points to note when compiling your bibliography, 18/10/2009, available from : <http://www.soton.ac.uk/hlybrary/resources/documents/samplehrbibliography.doc>.

وهي المصادر نفسها، حيث يتم استقاء بياناتها من صفحة العنوان والمقدمة وغير ذلك.

2-المصادر الغير مباشرة:

يقصد بها الببليوغرافي بيانات و ببليوغرافية جاهزة يقوم بإدراجها مباشرة في الببليوغرافية وأبرزها الببليوغرافيات بأنواعها.

ثانيا-مرحلة التنفيذ:

بعد التخطيط السليم لإعداد الببليوغرافية تبدأ مرحلة التنفيذ الفعلي للإعداد، وذلك من خلال:

1-تسجيل البيانات الببليوغرافية (بيانات الفهرسة الوصفية) على بطاقات (بحيث تسجل بيانات المصدر الواحد على بطاقة واحدة، او على ملفات الحاسب الآلي مباشرة مع استخدام البرنامج المناسب لذلك).

2-فر البطاقات وترتيبها (مثلا: هجائيا إما بالمؤلفين أو بالعناوين أو بالموضوعات أو زمنيا أو بأرقام التصنيف)، وأيما كان نوع الترتيب فينبغي أن يكون ملائما لموضوع الببليوغرافية والهدف منها، والمستفيدين الذين تخدمهم

3-يتم بعد ذلك-ترقيم البطاقات ترقيما مسلسلا.

4-إعداد الكشافات اللازمة لاسترجاع البيانات الببليوغرافية ببسر وسهولة "من خلال عدة مداخل"²¹، فإذا كان الترتيب الرئيس للببليوغرافية وفقا لرأس الموضوع، فيتم عمل كشافات مرتبة هجائيا وفقا للعناوين، ووفقا لأسماء المؤلفين والمترجمين، ووفقا لتواريخ النشر مثلا.

²¹ -ALA. « Guidelines for the préparation of a bibliography, « Op.Cit.

5- إخراج الببليوغرافية في الشكل الطباعي الملائم الذي يساعد في تحقيق الهدف منها وتيسير استخدامها، كما ينبغي استخدام إمكانات تصفح متميزة، وكذلك إمكانات الإخراج المناسبة إذا كانت الببليوغرافية سوف تتاح عبر الإنترنت.

6- إما طباعة المخرجات ونشرها إما على شكل كتاب أو دورية أو أوراق مطبوعة.

7- تخزين القوائم الببليوغرافية وبنها الكترونيا خلال قواعد البيانات الببليوغرافية ونظم تراسل البيانات أو إتاحتها الكترونيا خلال الإنترنت أو ملفات محوسبة أو على أقراص مرنة أو مدمجة²².

8- إعداد مقدمة الببليوغرافية: في هذه المقدمة ينبغي أن يتم التعريف بالهدف الحاجة من الببليوغرافية، وكذلك طريقة التنظيم، وطرق البحث في الببليوغرافية (مع التوضيح بأمثلة)، كما ينبغي ذكر كل المصادر (بكل أنواعها) التي تم الرجوع إليها لإعداد هذه الببليوغرافية وذلك من أجل توثيق المصادر، بالإضافة إلى نسبة الفضل لأهله، كما ينبغي توضيح الإختصارات المستخدمة بالببليوغرافية-إن وجدت- قد تذكر أيضا الصعوبات التي واجهها معد الببليوغرافية أثناء إعداده لها²³.

ثالثا-مرحلة المراجعة:

هذه المرحلة قد تسمى أيضا مرحلة التحرير، وفي هذه المرحلة ينبغي أن يتم ما يلي:

*مراجعة تحقيق الببليوغرافية للأهداف التي أعدت من أجلها.

²²-شعبان خليفة، الببليوغرافية أو علم الكتاب، مصدر سابق، ص 477-478.

-Webster, Janet. How to Create a Bibliography- Journal of Extension, n 3, v 41(juine 2003)

-<http://alyaseer.net/vb/newthread.php?do=newghread&f=11#ftn4>.

²³ -ALA. « Guidelines for the preparation of a bibliography », op.cit.

*مراعاة الدقة في مراجعة البيانات الببليوغرافية للتأكد من:

-خلوها من الأخطاء الإملائية وغيرها.

-توافقها مع تقنيات وقواعد الوصف التي تم تحديدها في مرحلة التخطيط.

بعد كل هذا الجهد ينبغي أن تصل الببليوغرافية إلى المستخدمين منها لتحقيق الهدف المنشود، وذلك إما عن طريق النشر التقليدي، أو الإلكتروني، "كما ينبغي تقليل الوقت بين إنتاجها ونشرها حتى لا تفقد حداثتها"²⁴، أما منافذ النشر التقليدي فهي لدى الناشرين، وأما عن النشر الإلكتروني، فهناك ما يلي:

رابعا-مرحلة التحديث:

قد تحتاج الببليوغرافية إلى التحديث زمنيا أو موضوعيا، ولعل إمكانات الحساب الآلي قد يسرت التحديث بسرعة ومرونة، وقد يقوم بتحديثها نفس الببليوغرافي، أو قد يأتي بعده من يكمل المشوار من أجل خدمة العلم والعلماء

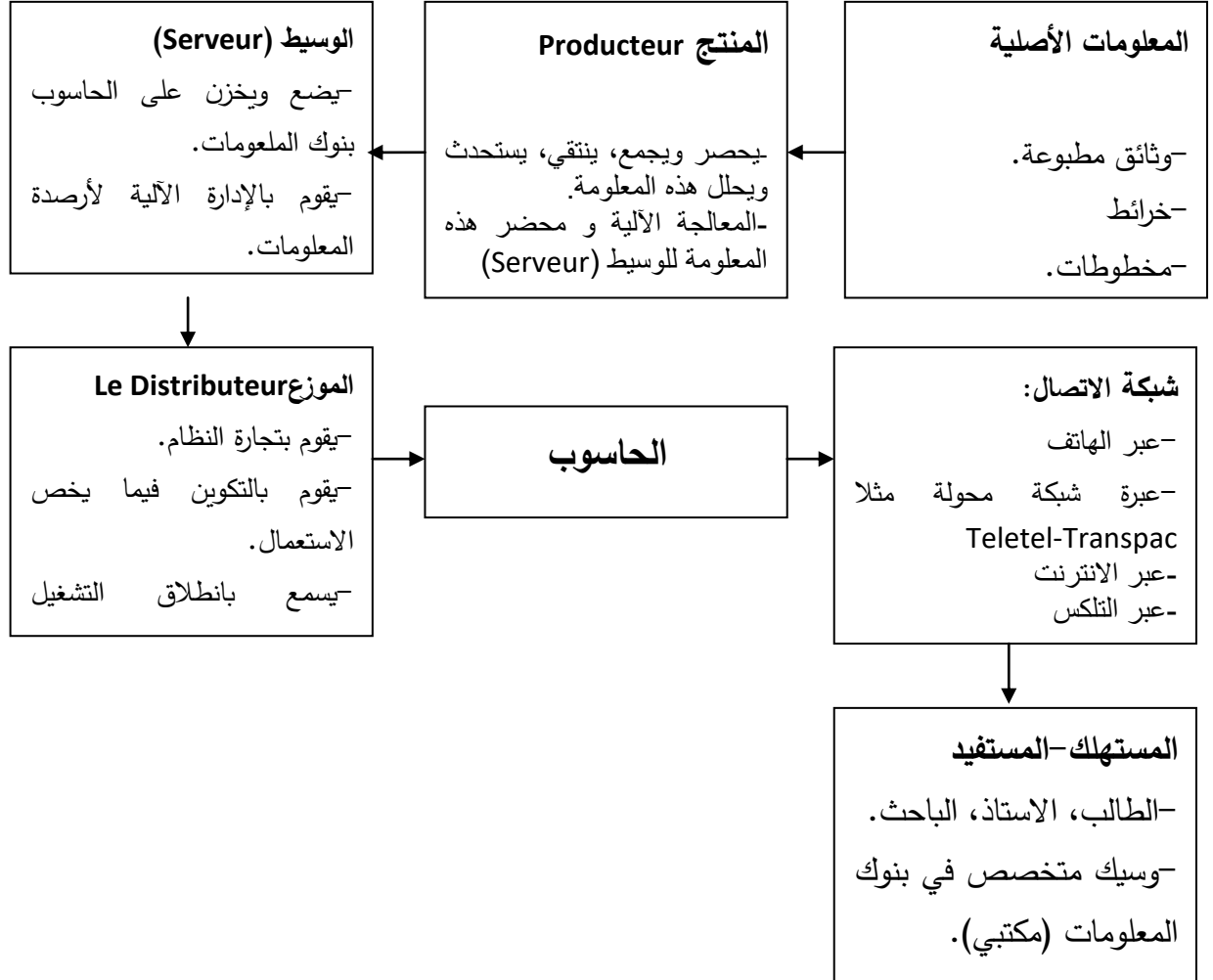
المحاضرة الثامنة

قواعد المعلومات الببليوغرافية

1-قواعد المعلومات Bases de Données

²⁴ - ALA. « Guidelines for the preparation of a bibliography », op.cit

تعريف: هي مجموعة معلومات تخص مجال معين من الممارسة الاجتماعية، تكون منظمة و تقوم بإدارتها و حفظها وسائل الإعلام الآلي على حسب البيان التالي:



ملاحظة: كل بنك أو قاعدة معلومات تحتوي على بطاقة تعريف (Fiche d'identification) خاصة بها والتي تعطيها المعلومات التالية:

خصائصها، تنظيمها، كيفية مساءلتها (Mode d'interrogation)، أصل ونوع المعلومات، كيفية إدخال المعلومات بها زمنيا (Chronologie) و كيفية إستحداث المعلومات بها.

كما تحتوي هذه البطاقة على مثال (Exemple) لتقديم كيفية سؤال هذا البنك المعلومات و
المعلومة التي نتحصل عليها.

2- أنواع قواعد المعلومات:

هناك مقاربات عديدة لتصنيف قواعد المعلومات ، تقترح فيما يلي مقاربة في ميدان علم
المكتبات : و هي نوعان

2-1- قواعد المعلومات البيبليوغرافية (Les Bases de Données Bibliographiques):

هي الأكثر شيوعا واستخداما و هي تعطي معلومات بيبليوغرافية عن الوثائق (البيانات
المرجعية (références bibliographiques)، و قد تكون إشارية (Signalétique) أو
تحليلية (Analytique).

مثال لقواعد معلومات بيبليوغرافية : Eric ، Medline ، chemical abstracts،

2-2- قواعد المعلومات الغير بيبليوغرافية (Bases de données non-bibliographiques)

و هي 3 أنواع :

1.2.2. قواعد المعلومات النصية أو ذات النص الكامل

(Bases de données textuelles/Fulltext)

توفر هذه القواعد النصوص الكاملة لمواد المعلومات المطلوبة أو أجزاء أو صفحات
منها، وقد ظهر هذا النوع من المصادر ليغطي العجز في مصادر المعلومات الالكترونية
البيبليوغرافية والتي لا تمد الباحث بالنص الكامل الأصلي وتكتفي بإمداده بالمعلومات
البيبليوغرافية عن مواد المعلومات، وأصبح التركيز حاليا و بشكل خاص على البحوث
المقالات المنشورة في المجالات العلمية و المتخصصة لكثرة الطلب عليها.

2.2.2. قواعد المعلومات الرقمية (Bases de données numériques)

و هذه القواعد توفر بيانات رقمية كالأحصائيات والمقاييس والمعايير والمواصفات في موضوع أو موضوعات معينة مثل الاحصائيات السكانية والاقتصادية والتجارية وغيرها.

3.2.2. قواعد المعلومات النصية الرقمية (Bases de données alpha-numériques)

توفر هذه البنوك معلومات نصية مختصرة جدا مع حقائق و أرقام، و تشمل العديد من الكتب اليدوية و الأدلة خاصة في حقل التجارة، أما في مجال علم المكتبات والمعلومات فتشمل الأدوات المساعدة في اختيار مواد المعلومات مثل:

- Books inprint

-Ubrich's international periodical directory.

3- أسلوب إتاحة المعلومات في قواعد المعلومات (Modes d'accès)

هناك طريقتين للوصول إلى المعلومات :

أ- ذات الإتصال المباشر (en ligne/ online) وذلك عبر :

-الهاتف.

-شبكة محولة.

-التلكس.

-أنترنت حالياً

ب- ذات الاتصال الغير مباشر (Indirect/Offline) و ذلك عبر :

-الأقراص المضغوطة (CD/Rom)

ملاحظة:

تتوافر حالياً الكثير من مصادر المعلومات بالشكلين : الأقراص المضغوطة وبالإتصال المباشر.

4- البحث الآلي:

فيما يخص البحث الآلي، قد نلاحظ حالتين:

*يقوم المكتبي بالبحث الآلي لصالح مستفيد أو باحث ما.

*يقوم الباحث نفسه بالبحث الآلي ولذا يجب أن تكون له دراية بمدى انتشار قواعد المعلومات وإلى قاعدة معلومات أصلح لبحثه وكيفية البحث فيها.

فيما يخص البحث الآلي نتبع نفس خطوات البحث الوثائق الكلاسيكي، لكن في المرحلة الرابعة عند بناء سؤال البحث، نقوم فيما يخص البحث الآلي بكتابة معادلة البحث (Equation de recherche) التي تمكننا بالتركيب ما بين الكلمات الدالة للبحث ذلك عبر التركيب (Combinaison) ما بين عوامل (Opérateurs) التي قد تكون:

أ-منطقية (Logique) هم: "ET-OU-SAUF"

ب-تركيبية (Syntaxiques-de proximité)

وهم الجوارية "Prés de..." "Séparé de... Par"

ج-رقمية (Numériques)

"Egal à" "Inférieur à" "Supérieur à"

د-عوامل الاقتطاع أو البتر التي يمكن أن تكون:

- وقد تكون محدودة وغير محدودة

- وقد تكون محددة على اليمين، على الشمال، أو في الوسط.

يمكن أن تقترح قواعد المعلومات البليوغرافية

البحث البسيط أي بمعيار واحد للبحث

البحث المتقدم أي عبر تركيب لمعيارين فأكثر للبحث

البحث الخبير عن طريق إنشاء أو كتابة معادلة بحث مباشرة في منطقة الإدخال دون

استخدام القائمة المنسدلة les menus déroulant.

كما يمكن البحث البسيط فقط و غالبا ما تحتوي على إمكانية البحث البسيط و

البحث المتقدم. و نادرا ما تقترح الثلاثة معًا.

5- معادلة البحث و التركيب ما بين معايير (Critères) البحث بواسطة العوامل المنطقية

"Et" / "Ou" / "Sauf"

- العامل "Et" "و" بمعنى أن المعلومات التي تنتج عن هذه العملية تجيب عن

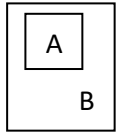
المعيرين للبحث معا

مثال : وثائق حول الزراعة في الجزائر

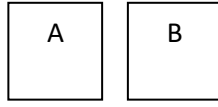
معادلة البحث : الزراعة A Et الجزائر B

الإجابات الممكنة :

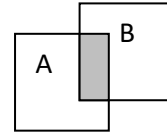
الحالة 1



الحالة 2



الحالة 3



الإجابة = A

الإجابة = 0

المساحة الرمادية = الإجابة

- العامل "Ou" "أو": بمعنى أن المعلومات التي تنتج عن هذه العملية تجيب على أحد

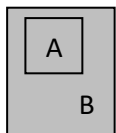
المعيرين للبحث على الأقل.

- مثال : وثائق حول الزراعة A و الصناعة B

- معادلة البحث : الزراعة Ou الصناعة

- الإجابات الممكنة :

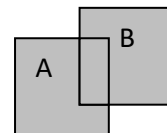
الحالة 1



الحالة 2



الحالة 3



$$\text{الإجابة} = A+B=B$$

$$\text{الإجابة} = A+B$$

$$\text{الإجابة} = A+B$$

- العامل "sauf" "إلا" :

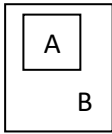
بمعنى أن المعلومات التي تنتج عن هذه العملية تجيب على المعيار الأول للبحث دون الثاني

- مثال : وثائق حول الزراعة A ما عدا التي نشرت في 1990 B

- معادلة البحث : الزراعة sauf 1990

- الإجابات الممكنة :

الحالة 1



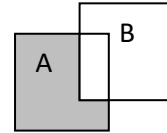
$$\text{الإجابة} = 0$$

الحالة 2



$$\text{الإجابة} = A$$

الحالة 3



$$\text{الإجابة} = \text{المساحة الرمادية} = \text{المساحة الرمادية}$$

(المساحة الرمادية)

ملاحظة: قد تكون معادلات البحث أكثر تعقيدا (أكثر من معيارين للبحث) حينها نضع ما بين

قوسين المعادلة التي يجب أن نبدأ في تنفيذها.

مثال : كتب حول السينما في الجزائر و تونس

المعادلة : السينما (الجزائر ou تونس) et

و لو لم نضع القوسين، النتيجة تكون كتب السينما في الجزائر وكتب حول تونس وليست الكتب حول السينما في تونس.

6- حقول البحث (Champ de recherche)

تعريف لحقل البحث: هو كل جزء من البطاقة الوصفية الآلية الذي يمكن أن نبحث فيه، مثلا: المؤلف-العنوان-الموضوع، هم حقول توجد قواعد المعلومات الببليوغرافية و غالبا ما تكون حقول بحث و بالتالي يمكن البحث بها.

ملاحظة:

نستطيع نفس الكلمة أن تتواجد في عدة حقول البحث في آن واحد.

مثلا:

أ-"ديب محمد"

عند سؤال القاعدة

نجد

*في حقل المؤلفين، للبحث عن مؤلفات ديب محمد

*في حقل المواضيع، للبحث عن ترجمات (ببليوغرافيات) لديب محمد

*في حقل النشر، نجد الوثائق المنشورة سنة 1990

ب-"تاريخ 1990"

*في حقل المواضيع، نجد الوثائق التي تخص أحداث سنة 1990

أهمية قواعد المعلومات الببليوغرافية

تسمح ب:

- العثور على أحدث المنشورات في المجالات العلمية المعترف بها.
- إنشاء ببليوغرافيات (قوائم بالمقالات ذات الصلة) حول موضوع أو مؤلف.

- أصبحت بوابات إتاحة للنصوص الكاملة المتوفرة على الإنترنت.
- البحث عن البيانات المرجعية للوثائق ، وانتقائها ، وطباعتها أو تصديرها/تحويلها إلى برنامج آلي آخر. تسمح أيضا بطلب شراء الوثيقة المرجوة أو توفير الوصول/الإتاحة إلى النص الكامل.
- ملاحظة : وسائل التوزيع لقواعد البيانات الببليوغرافية هي: الورق ، والأقراص المدمجة ، والإنترنت.

ماهية قواعد المعلومات الببليوغرافية

يمكن تعريف ماهية قواعد المعلومات الببليوغرافية عن طريق العناصر التالية :

- أ- مجموعة بطاقات آلية

تحصر قواعد البيانات الببليوغرافية المقالات من المجلات ، والأطروحات ، والمؤتمرات ، وفصول الكتب أو الكتب ، وما إلى ذلك ، وتشير إليها عن طريق بطاقات تقوم بوصف الوثيقة (أسماء المؤلف والعنوان واسم المجلة ، أرقام الصفحات ، الكلمات الوصفية للمحتوى ، ملخص ...)

إنها تتيح لك العثور بسرعة على مجموعة من البيانات المرجعية المتعلقة بموضوع ما ، أو التي كتبها المؤلف نفسه.

ب - إستعمال لغة مقيدة لكتابة مضمون الوثيقة

تشير البطاقات إلى الأفكار التي تم تطويرها في الوثيقة من خلال تلخيص المحتوى باستخدام الكلمات المفتاحية (أو الواصفات) المأخوذة إما من قائمة الكلمات المرخصة (قائمة رؤوس الموضوعات) أو من قائمة هرمية (المكنز).

- ج- برمجية آلية للمساءلة

تقدم برامج الاستعلام أو واجهات البحث مجموعة من الوظائف لتوجيه البحث وتسهيله: البحث بالواصفة ، المؤلف ، عنوان المقال ، اسم المجلة. كما يمكن تعيين الحدود: حسب التاريخ أو اللغة أو نوع الوثيقة .

- د-وظائف لإستغلال النتائج

يمكن تهيئة صيغ العرض والطباعة للبطاقات.
يمكن طباعة نتائج المساءلة مباشرة ، أو حفظها في ملف نصي أو حتى إرسالها كبريد إلكتروني إلى صندوق بريد إلكتروني من اختيارك.

من الممكن أيضًا أتمتة البحث لتلقي تحديثات منتظمة لعنوان بريدك الإلكتروني: قائمة المحتويات المجالات أو الإشارة إلى المقالات الجديدة. تسمى هذه الخدمة إما DSI (البث الانتقائي للمعلومات) ، أو التنبيه ، أو حتى ملف البحث الوثائقي أو الملف الشخصي المخصص.

- ه-التغطية (الشاملة) الموضوعية ، الجغرافية ، اللغوية

يمكن أن تكون قاعدة المعلومات وطنية أو دولية ، مهنية أو لعامة الجمهور ، عامة أو متخصصة مهما كان قطاع النشاط : الطب والعلوم والآداب والاقتصاد والقانون و العلوم الاجتماعية والتاريخية والفنون.

بحيث يكون عدد الدوريات التي تم تحليلها ، وأصلها الجغرافي ، واللغات المستخدمة مختلف بشكل كبير من قاعدة بيانات إلى أخرى. غالبًا ما يتم تطوير قواعد البيانات المرجعية المعترف بها دوليًا في الولايات المتحدة. إذ يقومون بتحليل حوالي 80% من المجالات الأنجلوسكسونية.

كما يُنصح بقراءة العرض التقديمي لقاعدة البيانات الموجود في التعليمات عبر الإنترنت بعناية.

- و-مسح نسبي أو شامل للمجلات

يتم فقط تحليل بعض المقالات المنشورة لعدد ما من المجلة بعد عملية الاختيار ، وإدخالها في قاعدة البيانات. وإما فإن جميع المقالات تكون موجودة بشكل تلقائي في قاعدة البيانات.

يتم تحليل المجالات التي تعتبر في الغالب مهمة في مجملها ، بينما يتم تحليل المجالات التي تعتبر ثانوية جزئياً وفقاً لأهمية المقال.

- بيانات مرجعية مستعملة من طرف الباحثين في كل العالم وهذا فيما يخص قواعد المعلومات الهامة

قامت الخدمات الوثائقية منذ فترة طويلة بعمل الفحص والتحليل هذا. ولكن لمواجهة التطور الرهيب للمعلومات واستحالة تقديم هذه الخدمة بطريقة مرضية ، فإنهم يلجأون الآن إلى المنتوجات التي طورتها الشركات ، و هي منتوجات التي أصبحت "أساسية" لا غنى عنها. و من أمثلتها (قواعد البيانات الأنجلو ساكسونية) ، مثل المحتويات الجارية Current Contents ISI (معهد المعلومات العلمية) ، Medline أو Pubmed من المكتبة الوطنية للطب.

-ز- أوعية بث المعلومات "فعالة"

وسائط التوزيع و البث هي: الورق (يتم استخدامه أقل وأقل) ، قرص مضغوط ، شبكة محلية ، الإنترنت

-ح.سعر مساءلة متغير

يمكن مساءلة بعض قواعد البيانات الببليوغرافية مجاناً ، مثل فهارس المكتبات الوطنية أو ، بشكل تجاري أكثر ، فهارس الناشرين أو مكتبات البيع على الإنترنت

لكن معظم قواعد البيانات يدفع لها مقابل للحصول على بعض خدماتها أو جميعها. يمكن أن تكون هذه الخدمات باهظة الثمن (بضع مئات الآلاف من الدولارات للإشتراك لسنة واحدة)

تكون قواعد البيانات التي تقدمها خدمات المكتبات الجامعية متاحة مجاناً لمستخدميها بفضل الاشتراكات التي تدفعها المكتبات ، كما هو الحال بالنسبة للمجلات ذات الإصدار الورقي أو الكتب.

الخدمات المقدمة من طرف قواعد المعلومات الببليوغرافية

- إنشاء قائمة بالمقالات حول موضوع أو مؤلف أو مؤسسة
- تحديد البحث حسب التاريخ أو نوع الوثيقة أو اللغة
- البحث عن جميع المقالات المنشورة في عدد مجلة ما
- تحديد بيانه مرجعية ليس لدينا منها جميع العناصر لتحديد موقعها (على سبيل المثال ، عنوان المجلة التي تم أخذ المقالة منها)
- تحديد المنشورات الجديدة بانتظام حول موضوع معين أو قائمة محتويات المجلات ، أي القيام ببيضة وثائقية (أو البث الانتقائي للمعلومات) عن طريق تلقي البيانات المرجعية للمقالات تلقائياً في صندوق البريد الإلكتروني الخاص بك بمجرد نشرها ، أو حتى قبل طباعتها.

ملاحظة : تعد قواعد البيانات الببليوغرافية أدوات أساسية لأي عمل بحثي وفي جميع مراحل الدراسات الجامعية و مختلف المسارات المهنية إن شمولية النطاق الواسع للمجالات/الميادين المحصورة ، وتنوع المصادر ، وسهولة استخدام واجهات المساءلة تجعلها أدوات عمل مرنة يمكن تكييفها مع احتياجات ومتطلبات كل شخص.

معايير الجودة لقواعد المعلومات الببليوغرافية

يكون إختيار قاعدة معلومات كأداة بحث على أساس النقاط التالية :

- عدد الدوريات التي تم تحليلها وجودتها. لاحظ أن معظم قواعد البيانات الببليوغرافية الدولية التي يستخدمها الباحثون من جميع البلدان تم تطويرها في الولايات المتحدة. إن المجال الأنجلو ساكسوني (البلد واللغة) هو السائد بالطبع. على سبيل المثال : يتم تحليل عدد قليل جدًا من المجلات الفرنسية هناك. و لذا لا بد من البحث بقواعد البيانات للمنشورات الأوروبية والفرنسية مثل Francis و Pascal Biomed .of INIST-France

- التغطية الجغرافية و اللغوية
- تواتر تحديث/تحسين القاعدة
- الآجال الزمنية ما بين تاريخ صدور المجلة و تكشف المقالات
- وظائف برنامج المساءلة الذي يسمح بإجراء عمليات بحث بسيطة أو متقدم ، واستخدام الاقتطاعات/البتر ، والعوامل المنطقية/البولينية.
- سهولة التعامل مع محفوظات البحث (اجمع بين عدة خطوات واحذف الأخرى).
- القدرة على حفظ ملف تعريف البحث(ملف شخصي الإحتياجات المعلوماتية (profil لإعادة تشغيله بانتظام.
- امكانية انشاء يقضة الكترونية آلية (استلام اخر المنشورات مباشرة في صندوق بريدك الالكتروني). تسمى هذه الخدمة أيضًا DSI (البث الانتقائي للمعلومات) أو SDI باللغة الإنجليزية أو التتبيه أو الملف الشخصي.
- بيئة العمل - راحة الاستخدام

ملاحظة :

"يمكن اختيار بعض قواعد البيانات الببليوغرافية كمكمل لقاعدة بيانات أخرى تعتبر "مرجعية في الطب ، أصبحت Medline® أو نسختها المباشرة Pubmed® قاعدة البيانات الأكثر طلبًا/مسألة ، مدعومة و مكملة بقواعد بيانات Embase® و Biosis® التي تقدم تغطية

موضوعية خاصة تولي اهتمامًا خاصًا بالأعمال الأوروبية وتحليلًا أكثر اكتمالاً لتقارير
المؤتمرات.

مثال : في علم النفس ، يُنصح بإجراء مساءلة في باقة من أربع قواعد بيانات تجمع بين
ERIC® و PsycINFO® و Medline® و Pascal Biomed.

المحاضرة التاسعة

البحث الوثائقي

1- تعريف

2- مراحل البحث الوثائقي

1.2. التحضير للبحث

2.2. تطبيق البحث

3.2. التحقق من النتائج

مقدمة

في سياق تخمة المعلومات (infobesity) و تنوع مصادر المعلومات و وسائل الإعلام، تتطلب عمليات البحث الوثائقي و التحقق من صحة المعلومات تطبيق منهجية فعالة. تحمل هذه المنهجية تسمية "إستراتيجية البحث الوثائقي" التي تسمح بتحديد و إيجاد الوثائق المتعلقة بمواضيع إهتمام الباحثين عن المعلومات و هذا وسط الكم الهائل المتنوع و المتناثر للإنتاج الفكري العالمي.

1- تعريف

تتمثل منهجية البحث الوثائقي في جميع الخطوات التي تسمح بذلك البحث و تحديد و العثور على الوثائق المتعلقة بموضوع ما من خلال إعداد إستراتيجية بحث.

الغرض من منهجية البحث الجيدة هو تسهيل إنتاج الأعمال الأكاديمية تجمع بين الثراء الوثائقي و الدقة العلمية.

تنقسم منهجية البحث الوثائقي إلى ثلاث مراحل أساسية :

1. التحضير للبحث

2. تطبيق البحث

3. التحقق من النتائج

1. تحضير البحث

يعد تحضير البحث الوثائقي خطوة أساسية. و يضمن جمع النتائج بشكل فعال، من أجل التحكم في الموضوع.

هناك طرق مختلفة لتحديد استراتيجية بحث وثائقي جيدة. و مع ذلك، فهي تستند دائماً إلى بعض المبادئ الأساسية :

الأسئلة الأولية التي نطرحها:

- ما هي طبيعة العمل المراد إنتاجه؟ هل هو بحث/عرض تقديمي، الأطروحة، المقالة، تقرير الدراسة، الخ.

- ما هو المستوى المتوقع من المعلومات؟

- المعلومات الأساسية: كتاب أو كتابان و موسوعة كافية لهذا الغرض

- معلومات أكثر تحديداً أو أكثر تطوراً: التوجه إلى مقالات الدوريات، مؤتمرات، تقارير، أطروحات، معايير...

- ما هي طبيعة المعلومات المطلوبة؟

التطورات في موضوع ما، بيانات إحصائية، مراجعة الصحافة، وما إلى ذلك.

- ما مدى حداثة المعلومات المطلوبة؟

و تتراوح من الوثائق الأرشيفية إلى أحدث نتائج الأبحاث المعروفة

تحضير البحث بذاته

يتعلق الأمر بمساءلة الموضوع في جميع أبعاده، و صياغته في جملة قصيرة، ثم

تحديد المفاهيم المهمة و البحث عن المرادفات.

يجب أن تتيح هذه الخطوة طرح الإشكالية مشكلة وتحديد الاحتياجات الوثائقية و اختيار المفاهيم/الكلمات الأساسية اللازمة لمساءلة أدوات البحث الوثائقية.

- أ/ تحديد الموضوع

- تفكيك الموضوع إلى كلمات دالة

- إلغاء الكلمات الفارغة لتجنب تشويش نتائج البحث

- إيجاد المترادفات و المفردات المترابطة التي تساعد في التقدّم في عملية البحث

- إستعمال نفس اللغة التي تستعملها أداة البحث المستعملة

- ب/ التعبير عن الموضوع

*جملة قصيرة

- ينبغي التعبير عن الموضوع بجملة قصيرة، إن أمكن في شكل سؤال و استخدام

الكلمات الهامة.

*المفاهيم الرئيسية

كل مصطلح في السؤال مهم وسوف يتوافق مع المفاهيم/الكلمات الرئيسية التي سوف تستخدم لكتابة معادلة البحث.

*مجموعة مختارة من المصطلحات

ومن المستحسن لكل مفهوم أن يبحث له عن واحد أو أكثر من المرادفات أو

المصطلحات المرتبطة به وكذلك ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية (أو إلى لغات

أخرى حسب موضوع البحث).

كما يستحسن القيام إعداد مخطط مفاهيم (هو عبارة عن أداة مستقلة عن أداة البحث

المستعملة) تسجّل فيه كل الكلمات الدالة و ذلك من أجل هيكلية جيدة للأفكار.

كما يجدر الذكر و من أجل تسهيل عملية إيجاد الكلمات الدالة، لا بد من الإستعانة

بالقواميس العامة و المتخصصة بالإضافة إلى الموسوعات.

2. تطبيق البحث

هنا نقوم بتحديد أنواع الوثائق و الموارد التي يمكن أن تزودنا بالمعلومات التي تحتاجها. يتضمن ذلك :

- أ/ اختيار مصادر المعلومات (أدوات البحث)

بعد تحليل الموضوع و تحديده لا بد من اختيار أفضل مصادر المعلومات لإجراء البحث الوثائقي.

ويتضمن هذا بعدين:

● نوع الوثائق التي نبحث عنها: كتب، دراسات، مقالات صحفية، أطروحات، إلخ.

● نوع أدوات البحث²⁵ للاستعلام التي ستكون حسب طبيعة الموضوع و نوع الوثائق المطلوبة : فهارس المكتبات، قواعد البيانات ، محركات البحث و البوابات المتخصصة وما إلى ذلك.

أما فيما يخص طرق البحث الوثائقي فهناك عدة طرق هناك البحث اليدوي التقليدي و هو "البحث الببليوغرافي" كانت تستخدم فيه الرفوف أو الأدرج أو السجلات، حيث ترتب البطاقات ترتيبا هجائيا حسب إسم المؤلف أو العنوان أو الموضوع . أما البحث الآلي و هو "البحث الوثائقي" و "البحث المعلوماتي" فتستخدم فيه الفهارس الآلية و قواعد البيانات و البحث يكون بعدة معايير أو مفاتيح و إستخدام الروابط المختلفة (البولينية، البتر،...). و يضم أيضا البحث عن طريق شبكة الأنترنت من خلال محركات البحث هناك محركات بحث بسيطة مثل Google و Yahoo و محركات بحث متخصصة مثل Google scholar.

²⁵ وسيط أو وعاء، تهدف إلى الحصول على إجابة لسؤال معين أو لإرشاد المستخدم في بحثه عن المعلومات . أمثلة: فهرس، دليل ، دليل بحث ، سجل جرد ،ببليوغرافية.

- نوع الوثائق

يكون ذلك حسب مستوى و طبيعة المعلومات المطلوبة:

- قواميس وموسوعات مفيدة لفهم الموضوع و توضيحه خاصة عندما يتعلق الأمر بالمفاهيم الجديدة.

- كتب أو مونوغرافيات مفيدة للتعمق في البحث.
و تدخل ضمن هذه الفئة:

- الأدلة الإرشادية، التي تقيّم مشكلة ما و تسمح بالحصول على فكرة سريعة في موضوع ما

- وقائع المؤتمرات، وهي تقارير المؤتمرات

- الدوريات (المجلات) العامة أو المتخصصة: تتيح البقاء على اطلاع على أحدث نتائج البحث أو الأخبار حول قضية اجتماعية

- الأطروحات والرسائل العلمية والتقارير البحثية (الأدب الرمادي): ذات مستوى علمي عالٍ، فهي مناسبة للتعامل مع موضوع متخصص.

- وثائق محددة (الخرائط، براءات الاختراع، الصور، البيانات الإحصائية، الخ): استخدامها

سيعتمد على المجال المعرفي أو المنهج المختار لعلاج موضوع ما

- الوثائق الرسمية: هي جميع الوثائق الرسمية التي تنشرها الدولة (القوانين، المراسيم واللوائح ... وغيرها).

مفهوم التشويش و الصمت

في البحث الوثائقي، هناك مفهومان مهمان يجب تذكرهما. إنها تعكس فشل أي الطلب الذي ينبغي بعد ذلك إعادة صياغته أو تحسينه. (راجع عوامل تشغيل البحث)

التشويش

هذه نتيجة مساءلة النظام المعلوماتي تتمثل في مجموعة الوثائق غير ذات الصلة بموضوع البحث (المعلومات ذات الصلة مدفونة في الكتلة).

الصمت

هذه نتيجة مساءلة النظام المعلوماتي تتمثل في مجموعة الوثائق ذات الصلة التي لم يتم عرضها أثناء البحث. لم يتم العثور على المعلومات ذات الصلة و قد يعتقد الباحث أنه لا يوجد وثائق تهمة.

- ب / صياغة معادلة البحث

في هذه المرحلة نقوم بصياغة معادلة البحث التي تربط منطقيا بين كل مفردات مخطط المفاهيم و ذلك حسب الروابط التي تسمح بها أداة البحث المستعملة.

من أشهر و أكثر الروابط تداولاً

الروابط المنطقية

الرابط المنطقي " و " / " And " / " Et": يستعمل هذا الرابط من أجل تحديد أو تقليص البحث

كلما ربطنا بين الكلمات الدالة بـ " و " كلما نقص عدد النتائج.

الرابط المنطقي " أو " / " Or / Ou": يستعمل هذا الرابط من أجل توسيع البحث كلما ربطنا بين الكلمات

الدالة ، بـ " أو " كلما كان عدد النتائج أكبر.

الرابط المنطقي " إلا " / " Not, Sauf": يستعمل هذا الرابط من أجل إلغاء مفردات من عملية البحث و

لذلك لا بد من استعماله بحذر حتى لا نقوم بإقصاء بعض النتائج المهمة بالنسبة لموضوع البحث.

3. التحقق من النتائج

في البحث الوثائقي، يعد التحقق من المصادر خطوة تجعل تمكن التحقق من ملاءمة و

صحة المعلومات التي تم جمعها .

أ- تحليل نتائج البحث

بعد القيام بتطبيق معادلة البحث نتحصل على مجموعة وثائق/ نتائج البحث، تقوم في هذه المرحلة بتحليل النتائج من أجل مراقبة مدى تجاوب الأداة مع تساؤل البحث.

- إعادة صياغة تساؤل البحث:

في حالة عدم الحصول على النتائج المرجوة، يقوم الباحث بإعادة النظر في إحدى مراحل بحثه. من بين الحالات لدينا :

* نتائج كثيرة فعليه مثلاً :

- تحديد أكثر للمفاهيم المستعملة

- حصر البحث بمعايير بحث معينة : الموضوع، المؤلف، العنوان، نوع الوثيقة، المنطقة الجغرافية ، الفترة الزمنية، ...

* نتائج قليلة فعليه مثلاً :

- إضافة مترادفات/كلمات للمصطلحات المستعملة

- الإنتباه إلى الأخطاء الإملائية

ملاحظة : كما يمكن أن يعود سبب عدم الحصول على النتائج المرجوة إلى الإختيار الخاطئ لأداة البحث بذاتها. أو ببساطة عدم وجود وثائق في النظام المعلوماتي تجيب على اهتمامات الباحث.

الرسم البياني للبحث الوثائقي

1. تحضير البحث 1. التعبير عن الحاجة إلى معلومة ما وتحديد هذه الحاجة

*التعرف و حصر الموضوع

*تحديد الهدف و المنتج النهائي المرغوب فيه

*تحديد نوع الإجابة المرغوب فيها

2- التساؤل و التعبير عن الموضوع

*البحث عن المفاهيم

*إعداد شبكة المفاهيم المتقاربة المعنى

*ترجمة المفاهيم إلى كلمات دالة

*البحث عن المرادفات فيما يخص المفاهيم

3- إعداد إستراتيجية البحث

*التعرف عن مصادر و أوعية المعلومات

*الكشف عن هذه المصادر: أماكن، هيئات، أشخاص، بنوك معلومات،...

*إستعمال أدوات البحث

4- بناء سؤال البحث

*ترجمة الكلمات الدالة إلى اللغة التوثيقية المناسبة

*إعداد معادلة البحث (التركيب ما بين الكلمات الدالة)

5. تنفيذ البحث

2. تطبيق البحث

*استعمال أدوات البحث

6- تقييم المعلومات المتحصل عليها

3. التحقق من النتائج

7- انتقاء، تجميع ومعالجة المعلومات

8- إعداد المنتج الوثائقي، وبث المعلومات

كما يجب على الباحث يسأل نفسه عدة أسئلة من بينها :

- هل مؤلف الدراسة أو الكتاب أو المقال موثوق؟ ماذا كتب أيضًا؟ هل هو عالم مؤهل معترف به في المهنة؟
- هل رأي المؤلف موضوعي أم ذاتي؟ هل هو ناشط أكثر من كونه باحثًا؟
- هل المعلومات المقدمة تأتي من مصادر موثوقة؟ هل الأرقام المعلنة رسمية و حقيقية؟
- متى تم العثور على المعلومات مكتوبة؟ فهل لا تزال هذه المعلومات و الأرقام المشار إليها سارية؟

حالات البحث الوثائقي

عموما يمكن تصنيف كل حالات البحث عن الوثائق إلى 4 حالات عمومًا :

1-البحث الدقيق في مسألة معينة (Recherche Ponctuelle)

مثلا: تعريف أو مختلف معاني كلمة واحدة

-معطيات وإحصائيات.

-ترجمة بسيطة لحياة شخصية.

-صيغة كيميائية للمنتوج.

-موانع الاستعمال لدواء ما.

-ثمن كتاب ووجوده في مكتبات للبيع (Disponibilité)

*هنا استراتيجية البحث مبسطة إلى الغاية، يقوم المكتبي بتوجيه القارئ إلى الأداة المحددة

التي تحتوي على الجواب عن سؤاله وفي معظم الحالات، يكون التوجيه نحو أداة واحدة فقط.

*في هذه الحالة يجب أن نأخذ بعين الاعتبار:

أ-مستوى معرفة القارئ:

مثلا: لطلب معلومات إحصائية، يوجه التلميذ في الثانوي إلى الكتب اليدوية (Le quid) في فرنسا، بينما يوجه الطالب ما بعد التدرج إلى الحولية الإحصائية السنوية (Annuaire statistique).

ب- مستوى الأداة ومستوى الأحداث (Mise à jour).

ج- ملائمة السؤال مع نوع الترتيب أو مختلف المداخل داخل الأداة (Modes d'accès).

* مفهوم الخدمة المرجعية بالمكتبات الأنجلوسكسونية (وهي قاعات لين لجد زيادة على المعاجم، الموسوعات، القوامين، والبليوغرافيات حوليات، أدلة، الكتب الشاملة Traités de synthèse...

ملاحظة:

البحث الدقيق في مسألة معينة لا يعني بحث عن معلومة بسيطة مثلا الباحث الذي يريد الإطلاع على المقالات الحديثة في الدوريات حول موضوع مختص، في مرحلة أولى يوجهه المكتبي نحو بنوك المعلومات أو ببليوغرافيا مسح لمقالات وهنا في ميدان بحث بسيط رغم أننا في ميدان ببليوغرافيا المتخصصة ومستوى البحث العالي، إذن البحث هو الذي يكون بسيط وليس المعلومة ولا يتطلب إلى استراتيجية بحث معقدة.

2- البحث لعرض أو لإنجاز ملف Recherche pour un exposé ou un dossier

في هذه الحالة يكون التمهيد لموضوع ما (Débroussailler)، البحث عن أبسط المعلومات حول هذا الموضوع وتجميع ببليوغرافيا أساسية لمعرفة المزيد حول الموضوع.

ويكون الإطلاع على أدوات البحث (أو المعلومات) على النحو التالي:

أ- قواميس أو موسوعات (تعطينا معلومات أساسية: حجم الموضوع، نقاط الارتباط مع مواضيع أخرى، حدوده، مفردات اللغة المتخصصة للموضوع، ببليوغرافيا أو المراجع المتواجدة أحيانا في نهاية المقالات).

المكتبات

ب-فهارس

كتب متواجدة للشراء (فهارس تجارية)

*بالنسبة للمكتبي، يجب عليه أن يوجه القارئ إلى الأداة التي تلائمه (حسب قدراته المعرفية) مثلاً:

-Grande encyclopédie Larousse أداة بسيطة الفهم

- Encyclopédie universalis أداة متوسطة الفهم

- Encyclopédie Spécialisée أداة معقدة

يجب على المكتبي أن يأخذ بعين الاعتبار أيضاً:

-تاريخ النشر للمصدر.

-الإنتماء الايديولوجي والعلمي للمصدر.

-إختيار عدة مصادر وليس مصدر واحد وهذا حتى في حالة إعداد عرض فقط (Exposé).

-مستوى المعارف لدى القارئ(هل له دراية بالموضوع، أم لا، أم هي دراية غير معقمة..).

3-البحث المتخصص (مثلا الأطروحة) Recherche spécialisée

وهذه البحث يخص كل إنسان مهتم بالبحث.

*يقوم هذا الباحث في البداية بإعداد ببليوغرافيا أساسية حول موضوع الدراسة، بعدها يطور

ويدقق هذه الببليوغرافيا إلى غاية التحرير النهائي لأطروحته

مراحل البحث العلمي:

-تحديد الموضوع (فرضيات-إنجازات-خاتمات-أعمال أخرى باحثين آخرين).

-الإطلاع على أعمال الباحثين الآخرين وفرق البحث الأخرى الذين يعملون حول نفس

المواضيع والمواضيع مجاورة مع متابعة إصداراتهم.

-البحث عن المواضيع المتقاربة التي يمكن أن تهم عمله.

-مواصلة العمل مع الأخذ بعين الاعتبار كل ما يصدر حول موضوعه.

مراحل البحث الببليوغرافي:

*قواميس وموسوعات-قواميس متخصصة وموسوعات متخصصة

Traité de synthèses Grands manuels d'enseignement

*ببليوغرافيا متخصصة (استعادية-جارية)

*فهارس المكتبات والفهارس المشتركة/الفهارس التجارية(للكتب الموجودة للبيع/للشراء).

*تقديم ببليوغرافيته في آخر عمله.

ملاحظة:

-يستطيع الباحث أن يتجاوز بعض هذه المراحل، خاصة إذا كانت له دراية تامة بالموضوع.
-البحث الببليوغرافي: إنطلاق من العام إلى الخاص (المتخصص) ومن الأبسط إلى المتعقد.

*فيما يخص دور المكتبي في هذه الحالة:

يكون مثلا:

-يدل القارئ على وجود بنك المعلومات.

-إعانة القارئ على تمكن من مفردات التكشيف أو لسؤال هذه قاعدة المعلومات.

-يدل القارئ على الفهرس المشترك إن وجود ويقترح له الإعارة ما بين المكتبات.

-يدل القارئ على أسلوب البحث (مرحلة بعد مرحلة).

-إعانتته على تقديم ببليوغرافية في آخر عمله.

4-البحث الوثائق في علم المكتبات والتوثيق على المستوى المهني

Le recherche documentaire en bibliothéconomie :domaine professionnel

*زيادة على الخدمات للقراء (للجواب عن أسئلتهم) يقوم المكتبي بالبحث في عمله الداخلي بالمكتبة، وذلك في مختلف مراحل السلسلة التوثيقية.

في حالة أولى: في ما يخص الاقتناءات عن طريق الشراء يجب على المكتبي أن تتكون له دراية: بما يصدر (ينشر)، ما هو موجودة للشراء (disponible) وبثمن الكتب (الأدلة له ميزانية يديرها) لذا يجب عليه أن يعثر على الأدوات التي تساعده في الاختيار.

إذا يجب عليه أن تتكون له:

1-دراية ببليوغرافية (فيما يخص استعمال الأدوات الببليوغرافية)

2-دراية ببليوغرافية (فيما يخص الناشر والمشتريات)

3-دراية مكتبية(فيما يخص إدارة رصيد وثائقي على حسب جمهور القراء).

ملاحظة: فيما يخص الميدان المتخصص، تتبع الإنتاج الخارجي، للتفكير في وثائق ذات البث المحدود وقليل ما تكون محصورة في الببليوغرافيات التجارية، وكذا استعمال الببليوغرافيات الانتقائية، ومراقبة فهارس الناشرين المتخصصين وإعلاناتهم عن جديد منتوجاتهم...

في حالة ثانية: عدد دخول الوثائق إلى المكتبة

-**معالجة الوثائق:** إستيراد بطاقات فهرسية(importations)

-**التكشيف:** إستيراد التكشيف للمواضيع (Indexation alphabétique matière) خاصة لما تكون اللغة التوثيقية المستعملة من طرف المكتبي في مكتبة هي نفسها المستعملة في قاعدة المعلومات التي نستورد منها التكشيف.

وفيما يخص المكتبي الذي يقوم بالتكشيف وحده، يجب عليه الإطلاع على موسوعات متخصصة (كتب مرجعية متخصصة) عندما يقوم بتكشيف الوثائق ذات المستوى العالي المتخصص.

ملاحظة: فيم يخص إستيراد الفهرسة أو التكشيف من قواعد المعلومات:

نختار قاعدة البيانات على حسب: نوع الوثائق، التغطية الجغرافية والتاريخية، أنواع الوصول إلى المعلومات أو أسلوب الإتاحة (Types d'accès).

- القياس الآلي (Format informatique).

في الحالة الثالثة:

فيما يخص الإعارة ما بين المكتبات عن طريق الفهارس المشتركة اليدوية أو أرصدة المكتبات على الأنترنات. Internet.

في الحالة الرابعة:

فيما يخص إعداد بيبليوغرافيا أو معرض ما

ملاحظة: على المكتبي وجوب معرفة أدوات البحث من حيث:

-أنواع الترتيب فيها (Modes de classements).

-أنواع الوصول إلى المعلومات أو أسلوب الإتاحة (Modes d'accès).

-محتوى المقالات والبطاقات.

وأخيرا، لا بد على المكتبي أن تكون له دراية بمختلف الترتيبات والأوعية المتواجدة.

المحاضرة العاشرة

توثيق المصادر في البيبليوغرافية

1- مكان البيبليوغرافية في متن الوثيقة

2- تحرير البيبليوغرافية

3- أسلوب الاستشهاد البيبليوغرافي

4- معيار "ISO 690"

5- إدارة/تسيير و التنظيم البيبليوغرافي للوثائق آليا

مقدمة

يعتمد أي بحث علمي (مقال، كتاب، أطروحة) على عدد من المراجع و في هذا السياق تعد

بيبليوغرافية الوثيقة العلمية عنصراً أساسياً و إلزامياً وهي تسمى غالباً بقائمة المراجع. لها دور

محدد للغاية و حجم و موضع دقيق في متن الوثيقة.

تجمع الببليوغرافيا جميع المصادر والمراجع المستخدمة في المادة العلمية. و بذلك يستطيع قراء المقال (الباحثون والمقيمون) معرفة المصادر التي اعتمد عليها المؤلف و خاصة للأمانة العلمية.

في ملخص أطروحته، يحدد جيرالد كيمبيليك Gérald Kembellec الهدف من الببليوغرافيا العلمية على النحو التالي:

"تعكس الببليوغرافيا العلمية للباحث مرحلة التوثيق، وموقعه، واختياراته الجدلية. يشكل البحث عن المعلومة العلمية أحد أسس مهنة الباحث، لأن الأخير، في بحثه الدائم عن المعلومة، يغذي تفكيره ويؤثر في عملية الحصول على المعلومات المذكورة.²⁶ «
ولذلك فإن الببليوغرافيا لها هدف إعلامي يمثل أفكار المؤلف، وهي مكان للحجة وتحديد موقفه العلمي.

1. مكان الببليوغرافية في متن الوثيقة

توضع الببليوغرافية العلمية في نهاية المقالة العلمية، بعد التوقيع و الإقرار و قبل أي ملاحق. ويجب أن يدرج جميع المصادر التي تم الاستشهاد بها في محتوى الوثيقة.

2. تحرير الببليوغرافية

لكتابة ببليوغرافيا المقالة العلمية، من المهم معرفة كيفية تنظيم محتواها واتباع أسلوب الاستشهاد المناسب مع الحرص على عدم ارتكاب أخطاء معينة في كتابة البيانات المرجعية للوثائق التي تم الإعتماد عليها.

²⁶ « La bibliographie scientifique d'un chercheur rend compte de sa phase de documentation, de son positionnement et de ses choix argumentatifs. La recherche d'information scientifique constitue un des fondements du métier de chercheur, car ce dernier, en perpétuelle quête d'information, alimente sa réflexion tout en influant sur le processus de ladite information. »

تنظيم البليوغرافية

ولتنظيم البليوغرافية يجب تصنيف المصادر. توجد عدة أنواع من التصنيفات ويمكن استخدامها:

- 1/ التصنيف حسب الترتيب الأبجدي: هذا شرط أساسي لتنظيم أي بليوغرافيا. يتم استخدام هذا النوع من التصنيف وفقاً لمعايير APA.
- 2/ الترتيب حسب الأهمية: هذا هو الترتيب الذي يتم فيه عرض المصادر الأولية أولاً، قبل المصادر الثانوية.
- 3/ التصنيف بالترتيب الزمني لتاريخ النشر: طريقة تسمى أيضاً "نظام هارفارد"، تسمح لك بمتابعة تطور المفهوم.
- 4/ الترتيب حسب ترتيب ظهور الاستشهادات في النص: المعروف باسم "نظام فانكوفر"، وتقوم هذه الطريقة بترتيب كل مرجع حسب ترتيب ظهوره، دون الحاجة إلى القلق بشأن التاريخ أو الحروف الأبجدية.
- 5/ التصنيف حسب الموضوع: يحتوي على أقسام فرعية تسمح بتصنيف كل مرجع حسب موضوعه أو طبيعته (كتاب، موقع إلكتروني، مقالة صحفية، إلخ).

ويعتمد هذا التصنيف على أسلوب الاستشهاد البليوغرافي الذي يستخدمه المؤلف.

3. أسلوب الاستشهاد البليوغرافي

لكتابة قائمة المراجع، توجد عدة قواعد: كل مجلة لها قواعدها الأسلوبية الخاصة.

يجب احترام قاعدة ذهبية واحدة فقط في أي ببليوغرافية، بغض النظر عن المجلة: "التجانس" ، بحيث يجب أن يتم الاستشهاد بجميع المراجع و المصادر بنفس الأسلوب و الشكل.

الأخطاء الخمسة التي يجب عدم ارتكابها:

هناك 5 أخطاء رئيسية يجب تجنبها في الببليوغرافيا العلمية.

- 1- عدم التجانس: من الضروري تقديم جميع المراجع في قائمة المراجع بنفس الأسلوب والشكل.
- 2- كثرة/عرض المصادر: يجب أن تتقارب المصادر نحو موضوع المقال، وتجنب تراكم المراجع التي تبتعد عنه كثيراً.
- 3- غياب المنطق في تنظيم المصادر: فمن المهم ترتيبها ليتمكن القارئ من الرجوع إليها بسهولة.
- 4- وجود مصادر غير رسمية، من مواقع أو كتابات لم يتم تقييمها أو لم يتم الاعتراف بها علمياً.
- 5- الاختصارات غير المبررة: يجب إدراج كل اختصار يتعلق بمجلة أو اسم دوري في قائمة الاختصارات.

4. معيار "ISO 690"

يعد المعيار الدولي "ISO 690" الصادر عن المنظمة الدولية للتقييس أداة مهمة في توثيق المراجع سواء في متن البحث أو عند كتابة القائمة الببليوغرافية.

التعريف بمعيار "ISO 690"

معيار "ISO 690" هو أحد المعايير التي وضعتها المنظمة الدولية للتقييس "ISO" و هذا من خلال لجنتها التقنية "ISO/TC46" (لجنة المعلومة والتوثيق)، و اللجنة الفرعية "SC9" (اللجنة الفرعية للتعريف والوصف) (ISO 690 .2010).

أول نسخة من معيار ISO 690 صدرت عام 1975 و هذا تحت عنوان

Documentation–Références bibliographiques–Eléments essentiels et complémentaires.
(ISO 690 ,1975)

بمعنى : التوثيق –المراجع الببليوغرافية –العناصر الأساسية والتكميلية.
و في سنة 1987 وضع الإصدار الثاني لمعيار ISO 690 و الذي قام بإدماج عناصر خاصة باقتباسات براءات الاختراع و هو ما جعل معيار ISO 3388–1977 يلغى.
أما في سنة 1997 شهد إصدار المنظمة الدولية للتقييس (ISO) جزءا منه مخصصا لاقتباسات و تدوين المصادر الإلكترونية و هذا تحت عنوان:

ISO 690–2 : 1997, Information et documentation–Références bibliographique–
Paris2 : Document électroniques, documents complets ou parties de
documents (ISO 690–2, 1997)

و في سنة 2010 ظهرت الطبعة الثالثة ISO 690 و هذا من خلال دمج الطبعة الثانية
ISO690: 1987 و الطبعة الأولى 1997: 2- ISO 690 و التي عرفت مراجعة
تقنية 2010; ISO 690 و جاءت تحت عنوان:

Information et documentation–principes directeurs pour la rédaction des
références bibliographiques et des citations des ressources d'information.

-توثيق المصادر والمراجع وفق "ISO 690"

1/- التوثيق في متن النص:

و هو التوثيق الذي يشير فيه الباحث للمصدر أو المرجع الذي استقى منه المعلومة في
نصه ، ويمكن تدوين ذلك حسب إحدى الطرق الثلاثة التالية:

أ-نظام "اللقب والتاريخ" (système nom/date) أو ما يسمى بنظام (هارفارد) "Harvard".

في هذا النظام يتم تدوين بين قوسين () ، لقب وتاريخ نشر المصدر أو المرجع الذي تم الاقتباس منه مباشرة²⁷ (ISO ; 2010).
مثال:

تعرف الإدارة بأنها "مهارة تحويل الموارد إلى مخرجات موجهة لتحقيق أهداف أو نتائج مرغوبة" (برهان، 1996).

ب-النظام الرقمي (Système numérique)

و هو نظام يسمح بتدوين أرقام بين قوسين () أو معقوفتين [] ، أو بمفردها، تحيل إلى المصادر التي تم الاعتماد عليها حسب الترتيب الذي ظهرت عليه أول مرة، و عند استعمال مصدر تم الاقتباس منه سابقا فيعطي له نفس رقم الاقتباس الأول في النص و في قائمة المراجع²⁸.

ج-طريقة الحواشي الجارية (Notes courantes)، (ISO 690, 2010, pp27-28)

تشبه هذه الطريقة الطريقة السابقة و هذا بإعطاء أرقام تدون بين () أو [] أو وحدها مباشرة بعد مصدر الاقتباس و تبقى متواصلة أو جارية إلى غاية الانتهاء من ذكر كل المصادر، و لا يتم إعطاء نفس الرقم لمصدر تم ذكره من قبل (عكس الطريقة السابقة).
أما في القائمة الليوغرافية فيتم تدوين الوثائق التي تم الاعتماد عليها في تسلسل عددي أو رقمي كما جاءت في متن النص، و بالنسبة للوثائق التي ذكرت أكثر من مرة فيمكن إعادة كتابتها عدد المرات التي ظهرت، أو كتابة البيانات المرجعية الكاملة في المرة الأولى، وإعادة كتابة رقم المصدر الأول فقط و عدد الصفحات إن كان الحاجة إليها في المرات الأخرى.
مثال:

²⁷ ISO 690، 2010

²⁸ نفس المرجع

(1) هاشم، زكي محمود، 1987، أساسيات الإدارة، الكويت: منشورات دار السلاسل، ص 137.

(2) علاقي، مدني عبد القادر، 1985، الإدارة دراسة تحليلية للوظائف والقدرات الإدارية، هبة: منشورات تهامة، ص 201.

(3) يونس عبد الغفور، 1986، تنظيم وإدارة الأعمال، بيروت: دار النهضة العربية، ص 285.

(4) علاقي، مدني عبد القادر، المرجع (2)، ص 252.

2/- التوثيق في البليوغرافية (قائمة المراجع) حسب ISO 690

إذا لم يحدد المعيار أي التزام بتطبيق شكل معين للبيانات المرجعية للوثائق، فيجب استخدام عرض تقديمي موحد ضمن نفس قائمة المراجع أو نفس العمل. و من ثم فإن تنظيم العناصر يجب أن يكون متماسكاً و ثابتاً بين المراجع المختلفة. يجب فصل العناصر البليوغرافية بعلامة ترقيم أو اختلاف مطبعي.

النموذج المقترح هنا يفصل العناصر بنقطة. عنوان الوثيقة مكتوب بالخط المائل. بالنسبة للعرض التقديمي المكتوب بخط اليد، يمكن وضع خط تحته. لا يتم استخدام نظام هارفارد (التاريخ بعد اسم المؤلف) لعرض قائمة المراجع.

يحدد المعيار 690 أن الترتيب المعتاد للعناصر و هو كما يلي:

- اسم (أسماء) المؤلف (المؤلفين)؛
- عنوان ؛
- بيان الوعاء (إذا لزم الأمر)؛
- الطبعة ؛
- مكان النشر و الناشر؛
- التاريخ (يمكن نقله بعد اسم المؤلف إذا تم استخدام طريقة الاقتباس "المؤلف -تاريخ")؛
- عنوان السلسلة، إن أمكن؛
- الترقيم في السلسلة ؛
- الرقم الموحد، إن أمكن (ISBN، ISSN، DOI، وما إلى ذلك)؛
- معلومات التوفر أو الإتاحة أو مكان تواجد الوثيقة؛
- معلومات عامة إضافية.

نماذج تقديم البيانات المرجعية الببليوغرافية بمعيار ISO 690

1. المنوغرافيات/الكتب و فصول الكتب Monographies et chapitres d'ouvrage

<p>الكتب</p> <p>[1] Livre</p>	<p>المؤلف. عنوان العمل. إشعار الطبعة. مكان النشر (الدولة): الناشر، سنة النشر. عدد الصفحات. عنوان المجموعة. رقم ردمك</p> <p>AUTEUR. Titre de l'ouvrage. Mention d'édition. Lieu d'édition (Pays) : Éditeur, année de publication. Nombre de pages. Titre de la collection. ISBN</p>
<p>الكتب الإلكترونية</p> <p>[2] Livre électronique</p>	<p>المؤلف. العنوان [كتاب إلكتروني]. إشعار الطبعة. مكان النشر (الدولة): الناشر، سنة النشر. تاريخ على الانترنت. [تم الوصول إليه في يوم/شهر/سنة]. متاح على: URL أو DOI</p> <p>AUTEUR. Titre [e-book]. Mention d'édition. Lieu d'édition (Pays) : Éditeur, Année de publication. Date de mise en ligne. [consulté le JJ/MM/AAAA]. Disponible à l'adresse : URL ou DOI</p>
<p>كتب بعدة مجلدات</p> <p>[3] Livre en plusieurs volumes</p>	<p>المؤلف. عنوان السلسلة. إشعار الطبعة. مكان النشر (الدولة): الناشر، سنة النشر. عدد المجلدات. عنوان المجموعة.</p> <p>AUTEUR. Titre de la série. Mention d'édition. Lieu d'édition (Pays) : Éditeur, Année de publication. Nombre de volumes. Titre de la collection.</p>
<p>مجلد كتاب ذات المجلدات المتعددة</p> <p>[4] Volume d'un livre en plusieurs volumes</p>	<p>المؤلف. عنوان السلسلة. رقم المجلد: عنوان المجلد. مكان النشر (الدولة): الناشر، سنة النشر. عدد الصفحات. مجموعة. رقم ردمك</p> <p>AUTEUR. Titre de la série. Numéro du tome : Titre du tome. Lieu d'édition (Pays) : Éditeur, Année de publication. Nombre de pages. Collection. ISBN</p>
<p>فصل من كتاب</p> <p>[5] Chapitre</p>	<p>المؤلف. عنوان الفصل. في: المؤلف (إذا كان مختلفًا). عنوان العمل. مكان النشر (الدولة): الناشر، سنة النشر. عنوان المجموعة. مقتطفات من ترقيم الصفحات. مجموعة. رقم ردمك</p> <p>AUTEUR. Titre du chapitre. In : AUTEUR (si différent). Titre de l'ouvrage. Lieu d'édition (Pays) : Éditeur, Année de publication. Titre de la collection.</p>

	Pagination de l'extrait. Collection. ISBN
فصل إلكتروني من كتاب [6] Chapitre électronique	المؤلف. عنوان الفصل. في: المؤلف (إذا كان مختلفًا). عنوان العمل [على الخط]. إشعار الطبعة. مكان النشر (الدولة): الناشر، سنة النشر. الصفحات. [تم الوصول إليه في يوم/شهر/سنة]. متوفر على: URL و/أو DOI AUTEUR. Titre du chapitre. In : AUTEUR (si différent). <i>Titre de l'ouvrage</i> [en ligne]. Mention d'édition. Lieu d'édition (Pays) : Éditeur, Année de publication. Pages. [consulté le JJ/MM/AAAA]. Disponible à l'adresse : URL et/ou DOI

2. المقالات و الدوريات Articles et périodiques

الدوريات [1] Périodique	عنوان الدورية. مكان النشر (الدولة): الناشر. ردمد <i>Titre de la publication. Lieu d'édition (Pays) : Éditeur. ISSN</i>
المنشورات الدورية على الخط [2] Publication en série en ligne	عنوان النشر [على الخط]. مكان النشر (الدولة): الناشر. [تم الوصول إليه في يوم/شهر/سنة]. متاح على: URL أو DOI <i>Titre de la publication [en ligne]. Lieu d'édition (Pays) : Éditeur. [consulté le JJ/MM/AAAA]. Disponible à l'adresse : URL ou DOI</i>
مقال دورية [3] Article	المؤلف. عنوان المقال. عنوان الدورية، السنة، المجلد، العدد، الصفحات. ردمد AUTEUR. Titre de l'article. <i>Titre du périodique, Année, volume, n°, pages. ISSN :</i>
مقال دورية إلكتروني [4] Article électronique	المؤلف. عنوان المقال. عنوان الدورية [على الخط]، السنة، المجلد، العدد، الصفحات. [تم الوصول إليه في يوم/شهر/سنة]. متاح على: URL أو DOI AUTEUR. Titre de l'article. <i>Titre du périodique [en ligne], Année, volume, n°, pages. [consulté le JJ/MM/AAAA]. Disponible à l'adresse : URL ou DOI</i>

<p>عدد لدورية</p> <p>[5] Numéro de périodique</p>	<p>المسؤولية (إذا كانت محددة). عنوان الرقم (إذا تم تعريفه). عنوان الدورية. السنة، المجلد، العدد، الصفحات. رقم ردمك</p> <p>RESPONSABILITE (si spécifié). Titre du numéro (si défini). Titre du périodique. Année, volume, n°, pages. ISBN</p>
<p>عدد لدورية على الخط</p> <p>[6] Numéro de périodique en ligne</p>	<p>المسؤولية (إذا كانت محددة). عنوان العدد (إذا تم التعرف عليه). عنوان الدورية. السنة، المجلد، العدد، الصفحات. [تم الوصول إليه في يوم/شهر/سنة]. متاح على: URL أو DOI</p> <p>RESPONSABILITE (si spécifié). Titre du numéro (si défini). Titre du périodique. Année, volume, n°, pages. [consulté le JJ/MM/AAAA]. Disponible à l'adresse : URL ou DOI</p>

3. الوثائق الرقمية Documents numériques

<p>موقع ويب</p> <p>[1] Site Web</p>	<p>المؤلف. عنوان الصفحة الرئيسية [على الخط]. مكان النشر (الدولة): الناشر، تاريخ النشر. تاريخ التحديث. [تم الوصول إليه في يوم/شهر/سنة]. متاح على: URL أو DOI</p> <p>AUTEUR. Titre de la page d'accueil [en ligne]. Lieu d'édition (Pays) : Éditeur, date de publication. Date de mise à jour. [consulté le JJ/MM/AAAA]. Disponible à l'adresse : URL ou DOI</p>
<p>صفحة ويب</p> <p>[2] Page Web</p>	<p>المؤلف (إذا كان مختلفاً عن الموقع). عنوان الصفحة. في: المؤلف. عنوان الصفحة الرئيسية [على الخط]. مكان النشر: الناشر، تاريخ النشر على الإنترنت. تاريخ التحديث. [تم الوصول إليه في يوم/شهر/سنة]. متاح على: URL أو DOI</p> <p>AUTEUR (si différent du site). Titre de la page. In : AUTEUR. Titre de la page d'accueil [en ligne]. Lieu d'édition : Éditeur, date de mise en ligne. Date de mise à jour. [consulté le JJ/MM/AAAA]. Disponible à l'adresse : URL ou DOI</p>

<p>مشاركة مدونة</p> <p>[3] Billet de blog</p>	<p>المؤلف. عنوان المشاركة [مشاركة المدونة]. في: عنوان المدونة. تاريخ التحديث. [تم الوصول إليه في يوم/شهر/سنة]. متاح على URL أو DOI</p> <p>AUTEUR. Titre du billet [billet de blog]. In : <i>Titre du blog</i>. Date de mise à jour. [consulté le JJ/MM/AAAA]. Disponible à l'adresse : URL ou DOI</p>
<p>منتدى</p> <p>[4] Forum</p>	<p>المؤلف. عنوان الموضوع. في: عنوان المنتدى أو الموقع [منتدى دردشة]. [تاريخ/وقت الوصول]. متاح على URL أو DOI</p> <p>Titre du sujet. In : <i>Titre du forum ou site</i> [forum de discussion]. [consulté le date/heure]. Disponible à l'adresse : URL ou DOI</p>
<p>رسالة في منتدى</p> <p>[5] Message dans un forum</p>	<p>المؤلف. عنوان الرسالة. في: عنوان المنتدى [منتدى الدردشة]. التاريخ/الوقت التحديث. [تاريخ/وقت الوصول]. متاح على URL أو DOI</p> <p>AUTEUR. Titre du message. In : <i>Titre du forum</i> [forum de discussion]. Date/heure de mise à jour. [consulté le date/heure]. Disponible à l'adresse : URL ou DOI</p>
<p>[6] Facebook ou Twitter</p>	<p>المؤلف. تغريدة أو بداية التعليق [حالة التغريدة/الفيديو]. تاريخ ووقت النشر على الإنترنت. [تاريخ/وقت الوصول]. متاح على URL</p> <p>AUTEUR. <i>Tweet ou début du commentaire</i> [Tweet/Statut Facebook]. Date et heure de mise en ligne. [consulté le date/heure]. Disponible à l'adresse : URL</p>
<p>الوثائق الإلكترونية (PDF, PPT...)</p> <p>[7] Document numérique (PDF, PPT...)</p>	<p>المؤلف. العنوان [صيغة الوثيقة]. في: المؤلف. عنوان الموقع المضيف، تاريخ وضعه على الإنترنت. تاريخ التحديث. عدد الصفحات أو الشرائح. [تم الوصول إليه في يوم/شهر/سنة]. متاح من العنوان: URL أو DOI الذي يحتوي على رابط التنزيل.</p> <p>AUTEUR. Titre [format du document]. In : AUTEUR. <i>Titre du site hôte</i>, date de mise en ligne. date de mise à jour. nombre de pages ou de diapositives. [consulté le JJ/MM/AAAA]. Disponible depuis l'adresse : URL ou DOI qui contient le lien de téléchargement.</p>

5. إدارة/تسيير و التنظيم الببليوغرافي للوثائق آليا

بعد البحث الوثائقي ، سيتراكم عدد معين من الوثائق على سطح المكتب (سطح المكتب الفعلي ولكن أيضًا سطح المكتب الافتراضي للكمبيوتر).

عندما يتعلق الأمر بعشرة مراجع ، فليس هناك في الواقع أي مشكلة تنظيمية. لكن إذا كان عدد المستندات أعلى و كبير ، فمن الضروري تنظيمها لتصنيفها والعثور بسهولة على جميع المعلومات التي تعتبر مثيرة للاهتمام أثناء القراءة.

تتمثل الطريقة التقليدية في تدوين الملاحظات (في شكل بيانات مرجعية ببليوغرافية أم لا) باستخدام برنامج معالجة الكلمات مثل word أو جدول بيانات excel. هذه الطريقة الحرفية هي الأبسط. وهي تحل محل "بطاقات القراءة" التقليدية.

يمكن استبداله بسهولة باستخدام البرامج الآلية المتخصصة logiciels spécialisés التي تعتبر أدوات إدارة/تسيير وتنظيم الوثائق.

هناك العديد من أدوات الإدارة الآلية الببليوغرافية. يمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات:

- البرامج الاحتكارية المدفوعة (EndNote ، Reference Manager ، RefWorks ...) ،
- و البرمجيات مفتوحة المصدر (BibTeX ، و JabRef ، و Zotero ...)-
- و البرامج الاحتكارية (Colwiz ، Mendeley).

لاختيار واعتماد برنامج إدارة ببليوغرافية ، يجب التحقق من قدرته على:

- إدارة جميع أنواع الوثائق (مقالات ، مؤتمرات ، أطروحات ، كتب ، تقارير ، إلخ).
- التكامل مع معالجات النصوص لإنشاء الببليوغرافيات.
- إدارة غالبية الأشكال الببليوغرافية (APA ، Harvard ، إلخ) ، وإذا لزم الأمر ، تكيفها أو إنشاء أشكال جديدة ؛

- • استيراد وتصدير الملفات الببليوغرافية بأكثر الأشكال شيوعًا (BibTeX، RIS، MODS، Refer / BibIX)؛
- • استيراد البيانات الوصفية ميتاداتا مباشرة بعد البحث في قاعدة البيانات (أو أدوات الاكتشاف discovery tools، البوابات العلمية المتخصصة، قواعد بيانات المستخلصات أو الببليوغرافيات التحليلية)؛
- • لربط البيانات المرجعية بالوثائق (على القرص الصلب أو برابط URL لملف على الإنترنت)؛
- • للسماح بإضافة الملاحظات والتعليقات؛
- • إجراء عمليات بحث ب (المؤلف، العنوان، المستخلص، إلخ) في قاعدة البيانات (أحيانًا حتى في الملاحظات وفي نصوص الوثائق المرتبطة)؛
- • إدارة ملفات pdf (عمليات البحث النصية، والتعليقات التوضيحية، والنسخ الملصقة، والتمييز، وما إلى ذلك)؛
- • مشاركة/تقاسم القائمة الببليوغرافية مع أعضاء المجموعات المغلقة أو المفتوحة لجميع مستخدمي الشبكة الاجتماعية (هذا هو الحال مع Zotero).
- • من الضروري أيضًا التحقق من تكلفة الترخيص/الرخصة عند دفع ثمن البرنامج الآلي.
- • ملاحظة: إن اختيار البرنامج ليس نهائيًا. من الممكن دائمًا تغيير البرامج عن طريق تصدير البيانات من أحد البرامج واستيرادها إلى برنامج آخر. بينما يجب الإشارة أن أحيانًا يكون النقل التلقائي للملفات المرفقة (غالبًا ملفات pdf) مشكلة.

المحاضرة الحادية عشرة

المعلومة العلمية و التقنية : المعلومة المتخصصة في الجزائر

1. الكتاب العلمي في الجزائر/OPU
2. المجلات العلمية في الجزائر /ASJP
3. إتاحة المعلومة العلمية العالمية /SNDL
4. دور مركز البحث المعلومة العلمية /CERIST

1.الكتاب العلمي في الجزائر /OPU

يعتبر ديوان المطبوعات الجامعية (OPU) Office des Publications Universitaires مؤسسة تحت وصاية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي يسيروها مجلس إدارة وتتركز مهامه في ثلاثة محاور أساسية و هي النشر، الطباعة و التوزيع.

مهامه

- نشر، طباعة و توزيع (الكتب، المطبوعات، المخطوطات و المنشورات) و كل الوثائق التعليمية الأخرى.
- شراء حقوق الترجمة لإعادة طبع منشورات علمية لفائدة الطلبة و الأساتذة و الأساتذة الباحثين.

- المشاركة في تامين نتائج البحث العلمي من خلال تشجيع نشر الأعمال البحثية المؤطرة من المخابر ووحدات ومراكز البحث الوطنية.

أهدافه

- اىصال الكتاب الجامعي من المؤلف إلى الطالب و بأسعار ملائمة مع قدرته الشرائية.
 - تطوير منصة رقمية تسهل مطالعة منشوراته للأسرة الجامعية بأكملها.
 - تطوير و توسيع شبكة التوزيع من خلال فتح أكبر عدد ممكن من المكتبات الخارجية و داخل المؤسسات الجامعية.
- كما وضع ديوان المطبوعات الجامعية تحت تصرف طلبة والأساتذة مكتبته الرقمية "إقرأ" التي تحتوي على كتب الكترونية في جميع التخصصات الجامعية التي تساعد الأساتذة والطلبة على إنجاز بحوثهم.

المكتبة الرقمية "إقرأ" OPU/LU

عملية البحث

عملية البحث البليو غرافي عبر النقر على نافذة "المؤلفات"



المكتبة الرقمية "إقرأ" OPU/LU

عملية البحث (تابع)

عند النقر على ميدان "العلوم الإنسانية" نتحصل على مجموعة من الكتب بالنص الكامل



2.المجلات العلمية في الجزائر

- تعتبر المنصة الجزائرية للمجلات العلمية Algerian Scientific Journal Platform (ASJP)

(ASJP)

بوابة للإصدار الالكتروني للمجلات العلمية الجزائرية، و تندرج في إطار إنشاء نظام وطني للمعلومة العلمية و التقنية حيث تتيح للناشرين نظام إصدار إلكترونية من خلاله يمكن متابعة فريق عمل المجلة و المراجعين، إرسال المقالات، قرار قبول أو رفض المقالات، و كذلك نظام نشر المجلة هيكلية و تنظيم المجلات من أجل تصنيفها وفق معايير وذلك من أجل ضمان الجودة العلمية و سهولة وصول المستخدمين لها حيث يمكن الدخول لهذه البوابة عبر رابط التالي :

<https://www.asjp.cerist.dz/asjp>

واجهة البحث البسيط في المنصة

البحث البسيط

البحث البسيط بالكلمات المفتاحية أو كلمات في العنوان أو كلمات في الملخص



الرئيسية المجلات إضافة مجلة نقول عربي

ASJP

البحث 200300 مقالة من بين 786 مجلة

البحث بالكلمات العادية أو كلمات في العنوان أو كلمات في الملخص

بحث متقدم

أخر عشرة أعداد نشرت

مجلة الحكمة للدراسات التربوية والتربية

مركزات التربية عند العلامة ابن باديس وأبعادها
مفردات التربية عند ابن باديس
أسس التربية عند مالك بن نبي وأهدافها ومجالاتها
معالم الفكر التربوي عند "مالك بن نبي"
الإنسان في الفكر التربوي لمالك بن نبي
التربية والثقافة في فكر مصطفى الأشراف
شخصية الشيخ أبو اليقظان إبراهيم الجزائري ولزها
على الفكر التربوي
ابن الموهوب (1866-1939م) وجوده التربوية

Active Windows
Accédez aux paramètres pour activer Windows

البحث المتقدم

البحث عن المقالات العلمية

تاريخ النشر الحديث - فرز النتائج حسب

07 لغات مختارة - اللغة

29 مجلد مختار - مجالات المجلة

786 مجلة مختارة - اختيار مجلة علمية

كلمة من العنوان - كلمة من الكلمة

بحث عن كلمة في عنوان الكلمة

الكاتب

بعد كتابة اسم الكاتب اضغط Entrer.

كلمات مفتاحية

بعد كتابة الكلمة المفتاحية اضغط Entrer.

تاريخ النشر

واجهة البحث المتقدم في المنصة

3. إتاحة المعلومة العلمية العالمية / SNDL

يعتبر النظام الوطني للتوثيق على الخط (Sndl) Système National de documentation en Ligne

هو نظام تشرف عليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومركز البحث في الاعلام العلمي والتقني يتيح للباحثين الوصول للمصادر الالكترونية ويمكن القول ان النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL يعتبر مصدر مهم للمعلومات العلمية و التقنية

العالمية داخل الجامعة الجزائرية، كما يعتبر وسيلة لتجاوز نقص الارصدة وثائقية ذات العلاقة بالبحث العلمي داخل المكتبات والجامعة بصفة عامة. ومن اهم مميزات هذا النظام انه يمكن من الوصول الى المعلومة في اي وقت وفي اي مكان يتواجد فيه الباحثون وبدون جهد. مع إشتراك وجود الإنترنت و التسجيل.

الصفحة الرئيسية لمنصة Sndl

The screenshot shows the Sndl website homepage. At the top, there is a navigation menu labeled "Menu principal" with items: A PROPOS, ACTUALITES, BASES DE DONNEES, PORTAILS, FORMATIONS, F.A.Q, CONTACTS, and Connexion. Below the menu, there are several sections: "SCIENTES & TECHNIQUES", "SCIENTES DE LA VIE & DE LA TERRE", "SCIENTES HUMAINES & SOCIALES", and "PLURIDISCIPLINAIRES". A central search bar is present with options for Google scholar, Scopus, and WEB OF KNOWLEDGE. On the left, there is a section titled "A Propos Du SNDL ?" and "Charte SNDL". On the right, there is a section titled "Actualités et Nouveautés" with a list of news items. A red box highlights the "Actualités et Nouveautés" section, and a red arrow points to it from the text "actualités du portail" located below the screenshot. The bottom of the page features a "NEWSLETTER" sign-up form.

الولوج إلى قواعد معلومات منصة Sndl

The screenshot shows the Sndl website interface. At the top, there is a navigation bar with links for 'A PROPOS', 'ACTUALITES', 'BASES DE DONNEES', 'PORTAILS', 'FORMATIONS', 'F.A.Q', and 'CONTACTS'. The 'BASES DE DONNEES' menu is expanded, showing options like 'RESSOURCES', 'BdDs EN ESSAI GRATUIT', and 'OPEN ACCESS'. A red circle '1' is around the 'BASES DE DONNEES' menu item, a red circle '2' is around the 'RESSOURCES' link, and a red circle '3' is around the 'PORTAILS' link. The main content area features a globe and several articles, including 'Webreviews', 'Le PNST', 'CCOZ', and 'BIMivUniv'. A large watermark 'OVERS' is visible across the page. At the bottom right, there is a message: 'Activer Windows Accédez aux paramètres pour activer Window'.

الولوج إلى قواعد معلومات منصة Sndl المقتنات

• Accès aux base de données acquises

The screenshot shows the Sndl website interface. On the left, a navigation menu includes 'A PROPOS', 'ACTUALITES', 'BASES DE DONNEES', 'PORTALS', 'FORMATIONS', 'F.A.Q', and 'CONTACTS'. The 'BASES DE DONNEES' menu is highlighted, with a red arrow pointing to it. Below the menu, there are sections for 'RESSOURCES', 'BIBLIOTHÈQUE EN ESSAI GRATUIT', and 'OPEN ACCESS'. A search bar is visible with 'Google' and 'Scopus' options. On the right, the main content area displays 'Liste de l'ensemble des Ressources' with a table of resources. The table has columns for 'CONTENU', 'DOMAINE', and 'COUVERTURE'. A red arrow points to the 'RESSOURCES' section in the left menu.

الولوج إلى قواعد معلومات منصة Sndl ذات تجربة مجانية

The screenshot shows the Sndl website interface with the 'Accès aux base de données en essai gratuit' section highlighted. The left navigation menu is the same as in the previous screenshot. The main content area displays 'Ressources En Essai Gratuit' and 'Liste de l'ensemble des Ressources'. A red box highlights a specific resource entry in the table. A red arrow points from the 'RESSOURCES' menu item to the highlighted entry. Another red box highlights the 'Fiche descriptive BDD: contenu, domaine, couverture' section of the resource entry. A third red box highlights the 'Titre et logo de la BDD' section, which includes the title 'APS' and its logo. The resource entry details include 'REVUES', 'CONTENU', 'DOMAINE', and 'COUVERTURE'.

الولوج إلى قواعد معلومات ذات الإتاحة الحرة على منصة Sndl

The screenshot displays the Sndl website interface. At the top, there's a green banner with the text 'Accès aux Base de Données en open Access'. Below this, the website header includes navigation links like 'A PROPOS', 'ACTUALITES', 'BASES DE DONNEES', 'PORTAILS', 'FORMATIONS', 'F.A.Q', and 'CONTACTS'. A red arrow points to the 'BASES DE DONNEES' menu item. The main content area features a globe graphic with several laptops, and below it, search engines (Google, Scopus, Web of Knowledge) and a list of open access resources. The resources are categorized into 'e-journals', 'e-books', and 'e-journals, Articles'. The page also includes a search bar and a 'Bienvenue dans votre espace' message.

ملاحظة

سيتم التطرق إلى قواعد المعلومات الببليوغرافية في النظام الوطني للتوثيق على الخط في المحاضرة الموالية.

4. دور مركز البحث المعلومة العلمية / CERIST

يتكفل مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني Cerist بتطوير قواعد البيانات الوطنية

الجزائرية حيث في هذا السياق نجد مفهومين:

□ مركز البحث كمول للمعلومات .

□ مركز البحث كمنتج لقواعد بيانات وطنية.

على المستوى الوطني فإن المركز هو المسؤول عن دراسة واقتراح جميع التدابير التنظيمية

التي من شأنها أن تساعد على تنمية الإعلام العلمي والتقني ، وعلى ترقيتها ، كما أن

المركز يشارك في تكوين بنوك المعطيات في جميع ميادين والعلوم والتكنولوجيا مع كل قطاع من القطاعات المعنية، ويساعد بعمله التنسيقى مختلف المستعملين على الاستفادة منها.

وفي هذا الإطار نجد أن المركز أنتج عدة قواعد بيانات وطنية أهمها:

- الفهرس الجزائري للأطروحات CAT Catalogue Algérien des Thèses

تقوم بالإشعار لكل عنوان أطروحات ما بعد التدرج (ماجستير ودكتوراه) تأتي ال CAT في شكل قاعدة البيانات متعددة اللغات والتخصصات يتم من خلالها الوصول إلى المرجع - الوثائق الثانوية- عن طريق المؤلف ،العنوان والموضوع وتحتوي القاعدة على أكثر من 20000 مرجع و 2424 موقع ،75 مكتبة مشاركة.

فبتاريخ 2000/08/12 تحت رقم 718 و 2000 وفي إطار إعادة تفعيل الأبحاث الجارية أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مراسلة تنص على إنشاء وتطوير قاعدة الأبحاث الجارية- CAT -الخاصة برسائل الماجستير والدكتوراه، تطلب من خلالها جميع المؤسسات الجامعية بتزويد مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بجميع المواضيع المسجلة والمقترحة لهاتين الشهادتين وأن لا تعطي الموافقة من المجلس العلمي التابع للمؤسسة المعنية على الموضوع إلا بعد تحقق مركز البحث cerist من أن هذا الموضوع لم يعالج من قبل .

هداف القاعدة:

- وضع أداة للوصف ولتحديد مكان الأطروحة وذلك على المستوى الوطني .
- تقويم الإنتاج الفكري .

تعتبر هذه القاعدة خزان بيبليوغرافي متعدد الميادين واللغات للأطروحات المناقشة في الجزائر ،وفي الخارج من طرف الجزائريين، والمتوفرة في المراكز الوثائقية الجزائرية.

- الرصيد الوطني للأطروحات FNT Fonds National des Thèses

لقد تم إنجاز هذا الرصيد عام 1995 بهدف :

□ وضع بين أيدي المستفيدين الوثيقة الأولية .

□ تمتين الفهرس الجزائري للأطروحات.

إن الهدف الرئيسي لهذا الرصيد هو جمع الأطروحات المتوفرة في المؤسسات الجامعية الجزائرية. كما يعتبر هذا الرصيد نواة تجمع كل الأعمال الجامعية لما بعد التدرج والمناقشة من طرف الجزائريين في الجامعات الأجنبية ،هذا الرصيد عبارة عن قاعدة البيانات مرجعية في متناول المستفيد وذلك على المستوى الوطني.

- البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST Portail National de

Signalement des Thèses

هي عبارة عن دليل مركزي للمذكرات ماجستير و الاطروحات، يحتوي على البيانات المرجعية لهذه الأعمال الأكاديمية و كذا النصوص الكاملة لها. و يمكن الوصول اليها عبر موقع البوابة، و من اهداف انجاز هذه القاعدة:

□ إلزام المؤسسات الجامعية بالإبلاغ عبر هذه البوابة لوصف الاطروحات والمذكرات

التي تم قبولها من طرف المجالس العلمية مباشرة بعد انتهاء عمليات التسجيل
الاداري

□ ايداع نسخة رقمية عن كل مذكرة او اطروحة بعد مناقشتها مقابل وصل ايداع

□ يسمح لكل مستعمل الاطلاع على مضمون الدليل، ويخصص الاطلاع على

مضمون القاعدة للمؤسسات.

المحاضرة الثانية عشر

قواعد المعلومات الببليوغرافية في خدمة البحث المتخصص

1. قواعد المعلومات الببليوغرافية في النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL

2. قواعد المعلومات الببليوغرافية الأخرى

1. قواعد المعلومات الببليوغرافية في النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL

صنفت على المنصة إلى:

- قواعد المعلومات الببليوغرافية في العلوم و التقنيات
- قواعد المعلومات الببليوغرافية في علوم الحياه و الأرض
- قواعد المعلومات الببليوغرافية في العلوم الإنسانية و الإجتماعية
- قواعد المعلومات الببليوغرافية متعددة التخصصات

– قواعد المعلومات الببليوغرافية في العلوم و التقنيات

ACM Digital Library de the Association for Computing Machinery .

Domaine: Informatique

Contenu: Toutes les publications d'ACM : journaux, revues, transactions, comptes-rendus de conférences et lettres d'informations publiés par ACM+toutes les publications affiliés à l'ACM : 12 revues, proceedings , bulletins +ACM Guide to Computing Literature, ACM's bibliographic database.

Couverture: pour les publications ACM: toutes les années depuis la création de la base. 1947

IEEE de the Institute of Electrical and Electronics Engineers.

Domaine: Informatique, Electronique, Télécommunication

Contenu: IEL (IEEE/IET Electronic Library) : 151 revue et magazines IEEE+ plus de 1100 conférences IEEE+ 25 revue IET + plus de 3 millions d'articles.

Couverture: Archives intégrales depuis 1988 et partielles depuis 1884.

SpringerMaterials de Springer Science+Business Media.

Domaine: Sciences Techniques

Contenu: 250 000 substances + 3000 propriétés + 1 200 000 citations

Couverture: 1883-2013

SpringerProtocols de Springer Science+Business Media.

Domaine: Sciences et technique, Sciences de la vie et de la terre

Contenu: plus de 24 000 protocoles

Couverture: 1859-2013

Zentrablatt MATH ou ZMATH de Springer Science+Business Media.

Domaine: Mathématiques

Contenu: plus de 2 200 000 d'entrées + plus de 80 000 références

Couverture: 1931-2013

ClinicalKey

Domaine: Médecine

Contenu: - plus de 43 traités EMC
- plus de 600 Revues Elsevier Masson

- plus de 1000 ouvrages Elsevier et Elsevier Masson
- plus de 400 recommandations
- Compléments multimédias

قواعد المعلومات الببليوغرافية في علوم الحياه و الأرض

SpringerProtocols de Springer Science+Business Media.

Domaine: Sciences et technique, Sciences de la vie et de la terre

Contenu: plus de 24 000 protocoles

Couverture: 1859-2013

Techniques de l'Ingénieur des Éditions Techniques de l'Ingénieur.

Domaine: Sciences et technique, Sciences de la vie et de la terre

Contenu:

- 14 000 articles de référence,
- fiches pratiques et articles d'actualité

Couverture: toutes les années depuis la création de la base. 1947

JSTOR Global Plants

Domaine: Sciences de la Vie & de la Terre

Contenu: **Descriptif** : un programme international de numérisation d'herbier, le «Global Plants Initiative » (GPI). Initié en 2003 sous le nom d'African Plants Initiative, Global Plants est la plus grande base de données au monde qui est une collection croissante de près de trois millions de spécimens digitalisés/numérisés en haute résolution. Elle comprend également des ouvrages de référence et des sources primaires telles que des correspondances, des journaux, des illustrations botaniques et des photographies, En plus de matériel et d'outils connexes provenant de contributeurs communautaires du monde entier.

spécialité: Botanique, phytologie..

- قواعد المعلومات الببليوغرافية في العلوم الإنسانية و الإجتماعية -

CAIRN.INFO de (Belin, De Boeck, La Découverte et Erès)

Domaine: Sciences Humaines et Sociales

Contenu: 367 revues. +2 500 e-books.

Couverture: toutes les années depuis la création de la base.2005

- قواعد المعلومات الببليوغرافية متعددة التخصصات -

ScienceDirect d'Elsevier.

Contenu:- e-journals, freedom collection.

- e-Books, Elsevier Masson French Health Sciences Collection

Couverture: toutes les années depuis la création de base.1995

SpringerLink de Springer Science+Business Media.

Contenu: -1376 titres de revue + Archives 1001 titres de revue.

-50 000 titres de e.Book dans 12 collections.

Couverture: - revue1997-2013, archives des revues1842-1996, e.Books depuis 2005.

JSTOR

Domaine: Multidisciplinaire

Contenu:

JSTOR est une bibliothèque numérique hautement sélective de contenu académique. Les collections comprennent les meilleures revues savantes évaluées par des pairs ainsi que des revues littéraires respectées, des monographies universitaires, des rapports de recherche d'instituts de confiance et des sources primaires.

librairie Numérique Universitaire « OPU-LU »

Domaine: multidisciplinaires

Contenu: deux bouquets de documents multidisciplinaires et multilingues:

- **Le premier bouquet:** documentation destinée à l'enseignement et la pédagogie pour les deux cycles Licence et Master.

- **Le deuxième bouquet:** documentation à destination du grand public.

Couverture: Toutes les Années

SCI VAL Scopus d'Elsevier.

Domaine: Multidisciplinaires

Contenu:

- Base de données bibliographique et bibliométrique lancée par Elsevier en 2004
- Période de couverture : depuis 1970
- 75 millions de notices • 8,5 millions d'Articles en Open Access • 9 millions de conférences papers
- 24,600 titres de revues • 4 000 en Gold Open Access • 740 Book series • 300 trade publications • Articles in press (accepted for publication)
- 194 000 ouvrages
- 5,000 publishers (dont Elsevier)
- Citations

Couverture: toutes les années depuis la création de la base.

Taylor & Francis online

Domaine: Multidisciplinaire

Contenu: Taylor & Francis on ligne est une base de données en langue anglaise, elle est multidisciplinaire, elle donne accès à plus de 2200 revues

Accès ouvert

ملاحظة:

من المؤكد أن قواعد المعلومات الببليوغرافية متعددة التخصصات تخدم البحث الوثائقي المتخصص.

2. قواعد المعلومات الببليوغرافية الأخرى

قواعد معلومات ببليوغرافية متعددة التخصصات / عامة

إسم القاعدة	إتاحة حرّة	المحتوى	المورد/ الموردون
Academic Search	لا	هناك عدة إصدارات : Complete و Elite و Premier و Alumni Edition1	EBSCO Information Services
African Journals OnLine (AJOL)	ملخص مجاني، النص الكامل يتطلب التسجيل	المجلات الأكاديمية المنشورة في أفريقيا	African Journals OnLine (en)
Book Review Index Online	لا	الكتب كشاف مراجعات الكتب والنقد الأدبي، الموجود في الدوريات الأكاديمية والشعبية والمهنية الكبرى. تم نشره منذ عام 1965	Gale
Books In Print	لا	الكتب	R.R. Bowker
CiNii	ملخص مجاني، النص الكامل يتطلب التسجيل	الكتب الموجودة في المكتبات الأكاديمية اليابانية.	National Institute of Informatics (en)
CogPrints: Cognitive Sciences Eprint Archives	نعم	العلوم عامة مستودع أرشيف مفتوح	Université de Southampton
Current Contents	لا	جزء من Web of Science.	Thomson Reuters
Directory of Open Access Journals	نعم	في سبتمبر 2014، تم إدراج حوالي 10,000 مجلة ذات وصول مفتوح في هذا الدليل	Université de Lund

Es/Iode	نعم	في ديسمبر 2022، تم إدراج حوالي 2 مليون وثيقة في هذه المنصة	ETHIC SEIDO
Index Copernicus	نعم	يدرج حوالي 2500 مجلة من جميع أنحاء العالم في هذه المنصة	Index Copernicus International
Information Bridge: Department of Energy Scientific and Technical Information	نعم	يوفر الوصول إلى ما يقرب من 266000 وثيقة وزارة الطاقة الأمريكية، بشكل عام من عام 1991	Département de l'Énergie des États-Unis, Office of Scientific and Technical Information
IngentaConnect	بحث مجاني، النص الكامل عند التسجيل		Ingenta
Indian Citation Index	لا		ICI
JournalSeek	روابط لمواقع المجلات المعنية		JournalSeek
JSTOR: Journal Storage	جزئي		JSTOR
OAlster	نعم	فهرس جماعي يحتوي على ملايين السجلات لموارد الوصول المفتوح	Online Computer Library Center
OA.mg	نعم	يحتوي الكشف على أكثر من 240 مليون مقالة علمية، بما في ذلك 36 مليون مقالة مفتوحة الوصول	Citationsy AB
Persée (portail)	نعم	يجمع أكثر من 300 مجموعة وما يقرب من مليون وثيقة. أنشأته وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث بفرنسا، وتم نشره على الإنترنت في عام 2005.	Portail de revues scientifiques en libre accès
OpenSIGLE	نعم	الأدب الرمادي	Institut de l'information

			scientifique et technique
Readers' Guide to Periodical Literature (en)	لا	الدوريات ابتداء من 1983	H. W. Wilson Company
Reader's Guide Retrospective: 1890–1982	لا	الدوريات	H. W. Wilson Company
Russian Science Citation Index (en)	نعم	المجلات العلمية باللغة الروسية	Scientific Electronic Library
SciELO	نعم	المجلات الأكاديمية يحصر ما يقرب من 985 مجلة أكاديمية.	- FAPESP - Conselho Nacional de Desenvolvimento Científico e Tecnológico - BIREME
Science.gov	نعم	أداة بحث في حوالي 45 قاعدة بيانات علمية و2000 صفحة ويب.	تحالف يضم 18 منظمة بما في ذلك - département de l'Énergie des États-Unis - Office of Scientific and Technical Information
Science Citation Index	لا	العلوم جزء من Web of Science	Thomson Reuters
Scopus	لا	يحصر ما يقرب من 20500 وثيقة من حوالي 5000 ناشر.	Elsevier
Springer Science+Business Media	مشاهدة مجانية والمخلص مجاني، النص الكامل مدفوع الأجر		Springer
Système universitaire de documentation (SUDOC)	نعم	الفهرس المشترك فرنسي الذي توفره مكتبات الجامعات	Agence bibliographique de l'enseignement supérieur

		الفرنسية والمؤسسات الوثائقية الأخرى المفيدة للتعليم العالي والبحث.	
Ulrich's Periodicals Directory	لا	الدوريات	ProQuest
Web of Science	لا	يدمج العديد من المنتجات مثل Social Sciences Citation Index, Science Citation Index, Biological Abstracts (en) & The Zoological Record (en)	Thomson Reuters
WorldCat	جزئي		Online Computer Library Center
WorldWideScience	نعم		العديد من الشركاء بما في ذلك département de l'Énergie des États- Unis, l'Office of Scientific and Technical Information (en).
Zasshi Kiji Sakuin: Japanese Periodicals Index	غير معروفة	الدوريات ياباني	كتالوج على الانترنت من - Bibliothèque nationale de la Diète , - MagazinePlus (en) - CiNii

قواعد معلومات ببليوغرافية في العلوم الإنسانية و الإجتماعية

إسم القاعدة	التخصص	المحتوى	إتاحة حرّة	المورد/ الموردون
EBSCO Information Services	علم الاجتماع، علم الشيخوخة		لا	EBSCO Information Services
Anthropological Index Online (en)	الأنثروبولوجيا	بدون ملخص أو نص كامل.	نعم	Royal Anthropological Institute of Great Britain and Ireland

Anthropological Literature (en)	الأنثروبولوجيا		مجاني لموظفي وطلاب جامعة هارفارد، ويدفع للآخرين.	université Harvard. OCLC
Arachne	علم الآثار تاريخ الفن	بالألمانية	نعم	- Institut archéologique allemand - université de Cologne
Artefacts	علم الآثار	الموسوعة التعاونية على الإنترنت للأشياء الأثرية.	نعم	- CNRS , - université Lumière-Lyon-II
Arts and Humanities Citation Index	الفنون و الآداب (الثقافة)	جزء من Web of Science	لا	Thomson Reuters
ATLA Religion Database (en)	العلوم الدينية		لا	
AULIMP: Air University Library's Index to Military Periodicals	العلوم العسكرية		نعم	Air University
BDD: Diacronia Bibliometric Database	الليسانيات فقه اللغة		الملخص مجاني والنص الكامل و البيانات المرجعية التي تطلب التسجيل	Revista Diacronia
Chinese Social Science Citation Index (en)	علوم إنسانية و اجتماعية		لا	Université de Nankin

EconBiz (en)	العلوم الإقتصادية		نعم	- ZBW- German National Library of Economics– Leibniz Information Centre for Economics (ZBW)
EconLit (en)	العلوم الإقتصادية		لا	- American Economic Association. (CSA , DIALOG , OCLC , OVID et AEA)
ERIC: Educational Resource Information Center	التربية	يحتوي على ما يقرب من 1.3 مليون وثيقة يعود تاريخها إلى عام 1966.	نعم	- département de l'Éducation des États-Unis. (OCLC et CSA).
Érudit	علوم إنسانية و اجتماعية (الأغلبية)		نعم	- Université de Montréal, -Université Laval -Université du Québec à Montréal.
Europeana	علوم إنسانية و اجتماعية (الأغلبية)	يوفر الوصول إلى الموارد الرقمية من المؤسسات الثقافية في الاتحاد الأوروبي.	نعم	Europeana Foundation
Gallica	علوم إنسانية و اجتماعية (الأغلبية)	المكتبة الرقمية للمكتبة الوطنية الفرنسية وشركائها	نعم	Bibliothèque nationale de France.
GENESIS (en)	تاريخ النساء		نعم	Université métropolitaine de Londres
International Directory of Philosophy (en)	الفلسفة		بحث مجاني، وصول مدفوع بالكامل	Philosophy Documentation Center (en)
Isidore	علوم إنسانية و اجتماعية	ISIDORE هي منصة بحثية توفر الوصول إلى البيانات الرقمية من	نعم	Huma-Num

		العلوم الإنسانية والاجتماعية. ويستند إلى مبادئ شبكة البيانات ويوفر الوصول إلى بيانات الوصول المفتوح.		
Lesson Planet (en)	التربية	يوفر الوصول إلى ما يقرب من 400000 المواد التعليمية.	ملخص الكتاب مجاني، النص الكامل مدفوع	Lesson Planet
LexisNexis SA	القانون (عام)		لا	RELX Group
Lingbuzz (en)	اللسانيات		نعم	- Center for Advanced Study in Theoretical Linguistics (en) - université de Tromsø
NBER: National Bureau of Economic Research	العلوم الإقتصادية		نعم	National Bureau of Economic Research
National Criminal Justice Reference Service (en)	علم الإجرام، علم الاجتماع		نعم	Département de la Justice des États-Unis, Office of Justice Programs (en)
OpenEdition	علوم إنسانية واجتماعية	OpenEdition تقدم للمجتمع العلمي أربع منصات للنشر والمعلومات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ذات النطاق الدولي	نعم	- Cléo (UMS 3287) , - CNRS , - EHES , - université d'Avignon
Philosophy Documentation Center eCollection (en)	الأخلاق التطبيقية، الفلسفة، العلوم الدينية		مشاهدة مجانية والملخص مجاني، النص الكامل مدفوع الأجر	Philosophy Documentation Center

Philosophy Research Index (en)	الفلسفة		لا	Philosophy Documentation Center
PhilPapers	الفلسفة		نعم	PhilPapers
POIESIS: Philosophy Online Serials (en)	الفلسفة والأخلاق التطبيقية والعلوم الدينية		مشاهدة مجانية والمخلص مجاني، النص الكامل مدفوع الأجر	Philosophy Documentation Center
POPLINE (en)	السكان، تنظيم الأسرة، الصحة الجنسية		نعم	- Knowledge for Health , - Center for Communication Programs , - Johns Hopkins -- Bloomberg School of Public Health
Project MUSE (en)	الآداب علوم إنسانية و اجتماعية		لا	Project MUSE , Johns Hopkins University Press
PsycINFO	علم النفس	يحتوي على ما يقرب من 3.7 مليون مدخل يعود تاريخها إلى القرن السادس عشر.	لا	APA
Psychology's Feminist Voices (en)	علم النفس		نعم	université York , Toronto, Canada
PubPsych (en)	علم النفس		نعم	Leibniz Institute for Psychology Information
RePEc: Research Papers in Economics	العلوم الإقتصادية		نعم	التعاون التطوعي
Rock's Backpages (en)	الموسيقى	الوثائق الأولية عن تاريخ موسيقى الروك	جزئي	

		أند رول. rock 'n' roll.		
Social Sciences Citation Index	علوم إنسانية و اجتماعية	جزء من Web of Science	لا	Thomson Reuters
SSRN: Social Science Research Network	علوم إنسانية و اجتماعية	يحتوي على قاعدة بيانات للملخصات ومجموعة من الوثائق الإلكترونية، منظمة حسب التخصص.	نعم	Social Science Electronic Publishing, Inc
VET-Bib (en)	علوم إنسانية و اجتماعية التربوية		نعم	Centre européen pour le développement de la formation professionnelle
WestLaw (en)	القانون (عام)		لا	Thomson Reuters

قواعد معلومات بيبليوغرافية في العلوم البحتة و التطبيقية

إسم القاعدة	التخصص	المحتوى	إتاحة حرّة	المورد/ الموردون
Aerospace & High Technology Database (en)	الفضاء الجوي ، الطيران، الملاحة الفضائية		لا	ProQuest
AGRICOLA: Agricultural Online Access	الزراعة		أحيانا نعم وأحيانا لا	-United States National Agricultural Library -ProQuest -OVID.
AGRIS: Agricultural database	الزراعة	يتناول موضوعات الزراعة والغابات والتغذية البشرية وما إلى ذلك. من حوالي 100 دولة مشاركة.	نعم	Organisation des Nations unies pour l'alimentation et l'agriculture. AGRIS

Analytical Abstracts	الكيمياء		لا	Royal Society of Chemistry
Analytical sciences digital library (en)	الكيمياء التحليلية		نعم	-National Science Digital Library - division de chimie analytique de l'American Chemical Society
Arnetminer (en)	الإعلام الآلي		نعم	Université Tsinghua
arXiv	الفيزياء الرياضيات علوم الكمبيوتر العلوم غير الخطية البيولوجيا التركيبية والإحصاء	مستودع المطبوعات الأولية	نعم	Université Cornell
Association for Computing Machinery Digital Library	علوم الكمبيوتر هندسة		لا	Association for Computing Machinery
Astrophysics Data System	الفيزياء، الفلكية، الجيوفيزياء، الفيزياء		نعم	Université Harvard
Beilstein database	الكيمياء العضوية		لا	Elsevier (Reaxys)
Biological Abstracts (en)	علم الاحياء	حصر ما يقرب من 4000 مجلة	لا	Thomson Reuters
BioOne	علم الاحياء و البيئة و علوم البيئة	تجميع حوالي 180 مجلة أكاديمية	العنوان والملخص و البيانات	BioOne

			المرجعية مجانية	
Bioinformatic Harvester (en)	علم الاحياء المعلوماتية الحيوية Bio- informatique	السماح بالبحث عبر 50 قاعدة بيانات ومشروعًا	نعم	Liebel-Lab KIT Karlsruhe Institute of Technology
CAB Abstracts (en)	التكنولوجيا الحيوية Biotechnologie		لا	CABI
Chemical Abstracts Service	الكيمياء		لا	American Chemical Society
Chemisches Zentralblatt Structural Database	الكيمياء		لا	InfoChem
ChemXSeer (en)	الكيمياء		نعم	Université d'État de Pennsylvanie
Cochrane Library	الطب والرعاية الصحية		لا	John Wiley & Sons
CINAHL: Cumulative Index to Nursing and Allied Health	التمريض، مهنة شبه طبية		لا	EBSCO
CHBD: Circumpolar Health Bibliographic Database	الطب		نعم	Université de Calgary
Citebase Search	الرياضيات و علوم الكمبيوتر والفيزياء		نعم	Université de Southampton

CiteULike	علوم الكمبيوتر		نعم	
CiteSeerX	علوم الكمبيوتر		نعم	Université d'État de Pennsylvanie
CiteSeerX	علوم الكمبيوتر والإحصاء والرياضيات ثم متعددة التخصصات		نعم	Université d'État de Pennsylvanie
The Collection of Computer Science Bibliographies (en)	علوم الكمبيوتر		نعم	Alf-Christian Achilles
Compendex	هندسة	النسخة الإلكترونية من <i>Engineering Index</i> .	لا	Elsevier
Current Index to Statistics (en)	الإحصاء	بحث مجاني محدود	لا	- Société américaine de statistique - Institute of Mathematical Statistics
dblp computer science bibliography	علوم الكمبيوتر		نعم	- Leibniz-Zentrum für Informatik - université de Trèves, Allemagne
Embase	الطب الحيوي، الصيدلة		لا	Elsevier
FSTA – Food Science and Technology Abstracts	علوم الأغذية، تكنولوجيا الأغذية، التغذية		لا	- IFIS publishing (EBSCOhost IHS (entreprise), Ovid-Proquest Dialog, STN Web of Science.
GeoRef	علوم الأرض		لا	American Geosciences Institute
Global Health (en)	الصحة العمومية		لا	CABI

Golm Metabolome Database (en)	قياس الطيف الكتلي، الميتابولومي Spectrométrie de masse, Métabolomique		بحث مجاني على الإنترنت، استخدام مدفوع خارج اتصال بالإنترنت	Golm Metabolome Database
GoPubMed (en)	الطب		نعم	Transinsight
HubMed (en)	الطب	واجهة بديلة لPubMed.	نعم	Alf Eaton
IEEE Xplore (en)	علوم الكمبيوتر، الهندسة، الإلكترونيات		لا	Institute of Electrical and Electronics Engineers
Inspec	الفيزياء والهندسة وعلوم الكمبيوتر		لا	IET
INSPIRE-HEP	فيزياء (فيزياء الجسيمات)		نعم	- Organisation européenne pour la recherche nucléaire , - Deutsches Elektronen-Synchrotron , Fermilab , - Centre de l'accélérateur linéaire de Stanford - IHEP
Mathematical Reviews	الرياضيات	متوفر أيضًا في الشكل الورقي .	لا	American Mathematical Society
MedlinePlus	الطب		نعم	- United States National Library of Medicine , - National Institutes of Health - département de la Santé et des Services sociaux des États-Unis
Merck Index	الكيمياء وعلم الأحياء	متوفر أيضًا في الشكل الورقي .	لا	- Merck & Co. - Royal Society of Chemistry

	والصيدلة			
Meteorological and Geostrophysical Abstracts (en)	الأرصاد الجوية والفيزياء الفلكية والجيولوجيا		لا	- American Meteorological Society . (Dialog ; CSA)
PubChem	الكيمياء		نعم	- National Center for Biotechnology Information - United States National Library of Medicine
PubMed	البحث الطبي		نعم	National Institutes of Health - United States National Library of Medicine
Scientillion (en)	الفيزياء والرياضيات وعلوم الكمبيوتر والطب		نعم	Scientillion and AussieEducator
SPRESI Database	العلوم الكيمياء		لا	InfoChem
Zentralblatt MATH	الرياضيات	حرية الوصول منذ يناير. 2021	نعم	Springer Science+Business Media
The Zoological Record (en)	علم الحيوان	منذ 1864.	لا	Thomson Reuters

الببليوغرافية

المصادر باللغة العربية

- بغدادي، محمد أحمد. - التصنيف العشري لأوعية المعلومات : دراسة نظرية تطبيقية موجزة لخطة تصنيف ديوي العشري. الاسكندرية : دار الثقافة العلمية ، 2001.
- حسب الله، سيد و الشامي، أحمد محمد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات. 2001
- السود، نزار عيون. - علم الوراثة : الببليوغرافيا المتخصصة. - دمشق: منشورات جامعة دمشق، 1994
- الشامي، أحمد محمد و حسب الله، سيد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، الرياض: دار المريخ ، 1988.
- شباهت حسين. - تصنيف ديوي العشري: مسح شامل لاثنتين وعشرين طبعة . الاسكندرية : دار الثقافة العلمية ، 2010.
- الشريف، عبد الله. مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات. طرابلس (ليبيا): المشاة العامة للنشر و التوزيع و الإعلان، 1983.
- الصوفي، عبد اللطيف. مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية. الرياض: دار المريخ، 1995.
- قندليجي، عامر ابراهيم، عليان ، مصطفى ربحي ، فاضل السامرائي فاضل ، إيمان. مصادر المعلومات: من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت. عمان: دار الفكر، 2000.
- الهوش، أبو بكر. المدخل إلى علم الببليوغرافيا. تونس: منشورات المعهد الأعلى للتوثيق، 1992.

المصادر باللغة الأجنبية

- Beaudiquez, Marcelle. Guide de bibliographie générale : méthodologie et pratique. Munchen ; London ; Paris : K.G. Saur, 1989.
- Dore, Dominique ; Dou, Henri ; Hassanaly, Parina.- Connaitre et utiliser les banques de données.- Paris : centre d'information des banques de données, 1981.
- Fondin, Hubert. - Rechercher et traiter l'information . Paris : Hachette, 1993.
- Gagnon, Maryse ; Farley-Chevrier, Francis. *Guide de la recherche documentaire*. Nouvelle édition [en ligne]. Montréal : Presses de l'Université de Montréal, 2004 (généré le 20 février 2024). Disponible sur Internet : <<http://books.openedition.org/pum/14204>>. ISBN : 979-10-365-1356-5. DOI : <https://doi.org/10.4000/books.pum.14204>.
- Loubet Del Bayle, Jean-Louis.- Initiation pratique à la recherche documentaire.- Paris : L'Harmattan, 2000.
- Malclès, Louise-Noelle.- Manuel de bibliographie. – Paris : Presses universitaires de France, 1984.
- Malclès, Louise-Noelle.- Les Sources du travail bibliographique.- Paris : Librairie Droz, 3 vol. 1950-1958
- Marcil, Claude.- Comment chercher : les secrets de la recherche d'information à l'heure d'internet.- Sainte-Foy, Québec : Éditions MultiMondes, 2001.
- Maynadies, Michel.- Bibliographie algérienne : repère des sources documentaires relatives à l'Algérie.- Alger : Office des publications universitaires, 1989.
- Preveteau, Marie-Hélène et Utard, Jean-Claude .- Manuel de bibliographie générale.- Paris : éd. Du cercle de la librairie, 1996
- Reboul, Jacqueline.- Du bon usage des bibliographies.- Paris ; Bruxelles ; Montréal : éd. Gauthier-Villars, 1973.
- Richter, Brigitte. Précis de bibliothéconomie.- New York ; Paris : K.G. Saur, 1982
- Such, Marie-France.- Initiation à la bibliographie scientifique.- Paris : éd. Du cercle de la librairie, 1987.

- ASJP

Disponible sur : <https://www.asjp.cerist.dz/en>

- CERIST

- Disponible sur : <https://www.cerist.dz/index.php/fr/>

- OPU

Disponible sur : <https://opu.dz/>

- SNDL

Disponible sur : <https://www.sndl.cerist.dz/>

